

mRNA VACCINE

COVID-19

إنجازات طبية في 2021

(مستجيب)

الشرق الأوسط على منصتها الإلكترونية

www.awsat.com

مليون إصابة يومية بـ«كوفيد» في العالم

جنييف، شوقي الرئيس باريس، «الشرق الأوسط»

تخطى العالم للمرة الأولى، أمس، عتبة مليون إصابة يومية بـ«كورونا». وجاء هذا الارتفاع في الإصابات عشية الاحتفالات بالعام الميلادي الجديد التي سيخيم عليها مجدداً شبح «كوفيد» الذي تسبب في فرض قيود مشددة في أكثر من دولة، بما في ذلك منع الاحتفالات كلياً أو تقييدها. وخلال الأسبوع الممتد من 23 إلى 29 ديسمبر (كانون الأول) الجاري، سجلت أكثر من 7,3 مليون إصابة جديدة بـ«كوفيد» 19، أي بمعدل 1,045,000 إصابة يومياً، بارتفاع بنسبة 46 في المائة مقارنة بالأسبوع المنصرم، حسبما أظهر تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، أمس (الخميس)، من خلال الأرقام المسجلة في كل الدول. ووصف العالم الوبائي السويدي فرانسوا بلانشار المعركة الدائرة حالياً ضد متحور «أوميكرون»، بـ«الحرب المفتوحة» في ظل تقديرات لخبراء تشير إلى أن العدد الفعلي يتجاوز المليون إصابة بكثير، بسبب عدم توافر القدرات الكافية لإجراء الاختبارات في كل أنحاء العالم، ولأن نسبة عالية من الحالات لا تظهر عليها أعراض خارجية. ودعا بلانشار، في حديث مع

سحب الدخان والغازات تعطي سماء الخرطوم... وقوات الأمن تغلق الطرقات والجسور بالحاويات لمنع تقدم المحتجين

مدن سودانية تنتفض... وحشود في محيط القصر



مشاركون في الاحتجاجات التي شهدتها الخرطوم أمس (أ.ب)

الخرطوم: محمد أمين ياسين

عاشت الخرطوم ومدن سودانية أخرى يوماً ساخناً جديداً، أمس، بخروج عشرات الآلاف إلى الشوارع، مطالبين بتسليم الحكم للمدنيين، وعودة الجيش إلى ثكناته، فيما سُجّلت اشتباكات مع قوات الأمن التي استخدمت «العنف المفرط»، ما أدى إلى سقوط قتلى وعشرات الجرحى، معظمهم في مدن العاصمة الثلاث (الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري)، وتعرض صحافيون من بينهم طاقم قناة «العربية» و«الحدث»، للاعتداء بالضرب من قبل الأجهزة الأمنية، وصدورت معداتهم فيما أجبرت مراسلة قناة «الشرق» الإخبارية على وقف البث الحي.

وكانت الحشود في الخرطوم الأكثر كثافة، ووصلت للمرة الثالثة إلى محيط القصر، لكن قوات الأمن عملت على تفريقهم بشنن الطرق، مستخدمة الغازات المسيلة للدموع بكثافة إذ غطت سماء المدينة سحب الدخان، إلى جانب الرصاص المطاط، والقنابل الصوتية.

ويطالب المتظاهرون بالا

البحرين تعين رئيساً لبعثتها الدبلوماسية في دمشق

مرفأ اللاذقية أصيب بضربة «بالغة الدقة»

تندن - إنامة، «الشرق الأوسط»

كشفت معلومات، أمس، أن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت مرفأ اللاذقية، غرب سوريا، فجر يوم الثلاثاء، كانت «بالغة الدقة»، إذ طالت حاوية وحيدة هي هدف الهجوم الذي يُعتقد أنه يأتي في إطار تشديد الحملة الإسرائيلية ضد عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية إلى سوريا. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن الهجوم الذي يُعتبر من بين أضخم الهجمات التي شنتها إسرائيل على سوريا، تسبب في حريق بمحطة الحاويات ظل مشتعلًا طوال ساعات، خلفاً لضراً مادية ضخمة. وأوضحت أن صور أقمار صناعية تم الحصول عليها أمس الخميس من شركة «بلانيت لابز بي سي» أظهرت دخاناً كثيفاً فوق محطة الحاويات في المرفأ يوم الأربعاء (بعد يوم من الضربة الإسرائيلية)، مشيرة إلى أن الدخان كان يتصاعد على الأرجح من الحاوية المستهدفة. وأضافت أن الصور توحى بأن الضربة كانت «بالغة الدقة» إذ أصابت حاوية واحدة. لكن الهجوم، وهو الثاني من نوعه خلال أقل من شهر، تسبب

المفاوضات النووية «تتوقف لأيام» في ظل خلاف حول العقوبات

إيران توابك فيينا بصاروخ إلى الفضاء

«الحرس الثوري» وقال متحدث باسم وزارة الدفاع الإيرانية للتلفزيون الرسمي أمس: «أرسل صاروخ (سيمرغ) لحمل الأقماع الصناعية 3 شحنات إلى الفضاء بشكل متزامن على ارتفاع 470 كيلومتراً»، مضيفاً أن العملية بمثابة «إطلاق تمهيدي، وستكون لدينا إطلاقات عملية قريباً». وفي حين قال ناشطون

على «تويتر» إن التجربة الإيرانية «فشلت»، نقلت وكالة «إرنا» الرسمية عن متحدث عسكري قوله إن «الصاروخ الحامل للأقمار الصناعية (سيمرغ) أطلق بنجاح» وأنه يحمل «3 شحنات بحثية». جاء ذلك بعد أيام من مناورات لـ«الحرس الثوري» استخدم فيها 16 صاروخاً باليستياً، في خطوة وصفها القيادة العسكرية

تندن - إنامة، «الشرق الأوسط»

كشفت معلومات، أمس، أن الضربة الإسرائيلية التي استهدفت مرفأ اللاذقية، غرب سوريا، فجر يوم الثلاثاء، كانت «بالغة الدقة»، إذ طالت حاوية وحيدة هي هدف الهجوم الذي يُعتقد أنه يأتي في إطار تشديد الحملة الإسرائيلية ضد عمليات تهريب الأسلحة الإيرانية إلى سوريا. وذكرت وكالة «أسوشيتد برس» أن الهجوم الذي يُعتبر من بين أضخم الهجمات التي شنتها إسرائيل على سوريا، تسبب في حريق بمحطة الحاويات ظل مشتعلًا طوال ساعات، خلفاً لضراً مادية ضخمة. وأوضحت أن صور أقمار صناعية تم الحصول عليها أمس الخميس من شركة «بلانيت لابز بي سي» أظهرت دخاناً كثيفاً فوق محطة الحاويات في المرفأ يوم الأربعاء (بعد يوم من الضربة الإسرائيلية)، مشيرة إلى أن الدخان كان يتصاعد على الأرجح من الحاوية المستهدفة. وأضافت أن الصور توحى بأن الضربة كانت «بالغة الدقة» إذ أصابت حاوية واحدة. لكن الهجوم، وهو الثاني من نوعه خلال أقل من شهر، تسبب

العالم في 2021... أزمات واتجاهات

بايدن... تحديات مقلقة وإنجازات قليلة (هبة القدسي) (ص 10)

بوتين... «روسيا لا تقضب» روسيا تتأهب (راند جبر) (ص 11)

ماكرون... تداخل مشكلات الخارج والداخل (ميشال أبو نجم) (ص 11)

خلافات تهدد افتتاح البرلمان العراقي

بغداد: «الشرق الأوسط»

يفتح البرلمان العراقي الجديد أعماله في التاسع من الشهر المقبل، مسبقاً بخلافات داخل «البيوت العراقية» (الشيعي والسني والكردي) حول طبيعة الحكومة العتدية وشكلها، وحول الرئاسات الثلاث تمديداً أو تغييراً، ما أثار توقعات بإمكان الاضطراب إلى تأجيل الجلسة الافتتاحية. ويأتي تحديد الجلسة الافتتاحية للبرلمان وسط خلافات حادة بين المكونات السياسية بشأن التجديد من عدمه للرئاسات الثلاث: (الجمهورية: برهم صالح، والوزراء: مصطفى الكاظمي، والبرلمان: محمد الحلبوسي). وترجح التوقعات لا تشهد هذه الجلسة انتخاب الرئيس الجديد للبرلمان بسبب استمرار الخلافات بين التحالفين السنيين

جدل في ليبيا حول «شهادات الدببية»

القاهرة: خالد محمود

عاجل من تقارير بشأن عدم امتلاكه مؤهلاً علمياً لتولي منصبه، أو لترشح لخوض الانتخابات الرئاسية المقبلة. وشدد هؤلاء الأعضاء في رسالتهم على ضرورة أخذ الأمر على محمل الجد لإظهار الحقيقة سريعاً، واعتبروا أن ما أثير من لغط في هذا الصدد يمس من سمعتهم كأعضاء بملقى الحوار الذي أنتج السلطة التنفيذية. وكان الدببية قد صرح بأنه حصل على الماجستير من جامعة ريجينا الكندية عام 1990 في تخصص الهندسة المدنية، إضافة إلى دبلوم من كلية سينكا الكندية للعلوم التطبيقية والتقنية، لكن إعلاميين وناشطين نقلوا عن الجهتين تأكيدهما عدم صحة ذلك. وتوقف الدببية عند هذا الحد، أول من أمس، وقال إنه يسامح من اتهامه بالتزوير، لكنه لم يقدم في المقابل ما يدحض رواية معارضيه. (تفاصيل ص 7)

تزايدت حدة الجدل في ليبيا بخصوص الشهادات العلمية لرئيس حكومة «الوحدة الوطنية»، عبد الحميد الدببية، الذي بات يواجه احتمال فتح تحقيق رسمي في صحة حصوله على مؤهل من جامعة كندية. وتلقى النائب العام الليبي رسالة بتوقيع رئيس هيئة الرقابة الإدارية، تتضمن مطالب بعض أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، الذي ترعاه بعثة الأمم المتحدة، للتحقيق فيبدو تضارب أقوال حيال المؤهل العلمي للدببية. وتضمنت هذه الرسالة طلباً من أعضاء الملتقى بالتحقيق في مستندات تؤكد وجود تضارب بين ما ورد في تقارير إعلامية، وما قدمه الدببية من شهادات لدى ترشحه للحكومة ولانتخابات الرئاسية التي تم تأجيلها، والتحقق بشكل

استضافة مهرجانات موسيقية وفعاليات فنية... وفتح أكثر من 350 سينما

صناعة «الترفيه» في السعودية توفر 450 ألف وظيفة

فرص عمل

وبلغة الأرقام، يؤكد الدكتور عبد الله المغلوث، عضو الجمعية السعودية للاقتصاد، أن «رؤية السعودية 2030» اهتمت بالترفيه والترفيه، وإحداث نقلة نوعية وتغيير جذري لهذا المجال في السعودية، مشيراً إلى خطط بناء مدينة ترفيهية في جنوب الرياض، إلى جانب فتح أكثر من 350 سينما في جميع أنحاء المملكة بحلول عام 2030، مع استضافة البلاد مهرجانات موسيقية وفعاليات فنية كل عام. وأشاد المغلوث بدور الهيئة العامة للترفيه التي تمكنت من استحداث آلاف الوظائف للسعوديين من الجنسين. ومن المتوقع أن تصل مساهمة قطاع الترفيه مع الجهات المرتبطة به بحلول 2030 إلى 4,2 في المائة من الناتج المحلي، وستخلق 450 ألف فرصة عمل.

المهام: إيمان الخطاف

بعد قطاع الترفيه أحد أهم التحولات التي يعيشها المجتمع السعودي، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، مع تسارع النمو الذي يشهده القطاع وكثرة المواسم والفعاليات، يتصدهر موسم الرياض الذي تديره كوادر سعودية بالكامل. ويتوقع أن يوفر القطاع 450 ألف فرصة عمل في المملكة. وبالنظر إلى متغيرات عالم المال والأعمال الجديد، فإن المنفعة والبهجة أصبحتا قيمة ترجيحية لمعظم المنتجات والخدمات، وهو ما أدركته قطاعات الأعمال السعودية، ويبدو واضحاً في التنافسية العالية فيما بينها في صناعة أشكال جديدة للترفيه، بما يضمن جذب المستهلك السعودي وفتح فرص جديدة وجني أرباح وفيرة للقطاع الذي صار جاذباً لرؤوس الأموال والباحثين عن

مهرجان ساوندستورم - ميدل بيست

لبنان متفائل باتفاق مع «النقد الدولي» قبل الانتخابات

باكستان تقرر أول قانون للأمن الوطني لمواجهة تهديدات «طالبان»

بوتين وبايدن يعلان مجدداً نزع فتيل «حرب أوكرانيا»

تهديد تأجيل دفعات القطاع الخاص المتأثرة بـ«كورونا» في السعودية (اقتصاد)

نجل ملكة بريطانيا يواجه «العدالة الأميركية» بعد إدانة صديقتها ماكسويل (يوميوات الشرق)

عبد المنعم مدبولي قدّم نحو 200 عمل فني

احتفاء مصري بمئوية «ناظر مدرسة الكوميديا»

القاهرة: رشا أحمد

والدها ممثلاً ومؤلفاً ومخرجاً وسيناريست وفناناً تشكيلياً. عاش مدبولي مفارقة درامية، فقد أضحك الجمهور على خشبة المسرح، وعاش حياة مليئة بالمعاناة والحرمان. وفي جعبته ما يربو على 200 عمل فني، تنوع بين السينما والمسرح والتلفزيون. ويقول الناقد الدكتور شريف صالح لـ«الشرق الأوسط»: «إن مدبولي يأتي مباشرة بعد جيل التأسيس في تاريخ الكوميديا المصرية». أما الناقد محمود عبد الشكور فيقول إن مدبولي حظي باللقاب عدة، فهو «ناظر مدرسة الكوميديا» و«بابا عبده»، كما كان له أسلوب مميز كان يسميه «المدبوليزم».

بمناسبة مرور 100 عام على ميلاده، تستعيد الأوساط الفنية والثقافية في مصر ذكرى الفنان الراحل عبد المنعم مدبولي، أحد مؤسسي فن الكوميديا بطبعته العربية في القرن العشرين، والذي يلقبه نقاد بـ«ناظر مدرسة الكوميديا».

واحتفالاً بالمناسبة، أطلقت جمعية «أبناء الفنانين» فعاليات غرضت فيها أمل عبد المنعم مدبولي كثيراً من الأعمال التذكارية التي تخلد ذكرى

عباس يثمن تأكيدات خادم الحرمين على محورية «القضية الفلسطينية»

الرياض، عبد الهادي حبتور
رحب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، بما ذكره خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز في خطابه الملكي السنوي لأعمال السنة الثامنة من الدورة الثامنة لمجلس الشورى السعودي، التي عبر فيها عن مواقف المملكة الصادقة والداعمة لحقوق

الشعب الفلسطيني، ووفقاً لوكالة الأنباء الفلسطينية «وفا»، فإن الرئيس عباس، ثمن موقف الملك سلمان بن عبد العزيز، وكانت وما زالت قضية العرب والمسلمين المحورية، وتقف على رأس أولويات سياسة المملكة الخارجية، وعلى الدعم السعودي لاستعادة

وبعكس إرادة قوية نحو التكامل الخليجي الذي يحقق الخير لشعوب دول مجلس التعاون وإرساء دعائم الأمن والسلام والاستقرار لدول الخليج». وحول التأكيدات السعودية على ضرورة أن تغير إيران سياستها وسلوكها السلبي في المنطقة، وأن تتجه للحوار والتعاون مبيناً أنها دولة جارة، يعتقد بن صقر أن هذه

بن صقر رئيس مركز الخليج للابحاث، أن تأكيدات خادم الحرمين الشريفين خلال كلمته عن التكامل الخليجي ومستقبله والعزم على تطويره، يأتي نابعاً من الحرص الشديد على الحفاظ على تماسك المنظومة الخليجية. وقال لـ«الشرق الأوسط»: «هذا المنظور للعمل الخليجي المشترك يمثل خارطة طريق لمستقبل العمل المشترك وهو يبشر بالخير

وحددت كلمة خادم الحرمين الشريفين السنوية أمام مجلس الشورى السعودي، موجبات سياسة المملكة على المستويين الإقليمي والدولي، والثوابت التي تسيير عليها منذ عقود، وذلك انطلاقاً من الثقل الذي تتمتع به في العالمين العالم العربي والإسلامي والمجتمع الدولي ككل. ويرى الدكتور عبد العزيز

الشعب الفلسطيني لحقوقه المشروعة وفي مقدمتها تجسيد الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على الأرض الفلسطينية المحتلة منذ عام 1967 بعاصمتها القدس الشرقية، وأكد الرئيس محمود عباس، أن هذه المواقف تأتي في سياق الدعم السعودي التاريخي المتواصل للقضية الفلسطينية على الصعد كافة.

أفادت «الأوسبيت برس»، بأن تهريب المخدرات إلى الشرق الأوسط وصولاً إلى أوروبا، يأتي عبر طريق بري من إيران وأفغانستان، أو عبر طرق برية مهترنة في البلقان أو جبال جنوب القوقاز أو السعودية، وفقاً لتقرير الأمم المتحدة العالمي حول العقاقير الاصطناعية للعام الماضي.

وأضاف التقرير أن «المهربين من إيران يتجهون بشكل متزايد إلى البحر لحلب الهيروين إلى جنوب آسيا، حيث القي القبض على البحارة الإيرانيين والباكستانيين بالقرب من سريلانكا»، وتعد الحدود الإيرانية الشرقية سهلة الاختراق، والتي يبلغ طولها 1923 كيلومتراً (1195 ميلاً) مع أفغانستان أكبر منتج للأفيون في العالم، ما حول إيران إلى بلد عبور رئيسي لتجارة المخدرات غير المشروعة. ولم تقتصر إيران على الطرق البحرية أو البرية في منطقة الشرق الأوسط لتهريب المخدرات، بل استخدمت كذلك الطرق المجاورة مع الدول الإقليمية المحيطة بها مثل أذربيجان، والذي انتقد الرئيس الأذربي الهام علف، علانية إيران بتهريب «طائنان من المخدرات إلى أوروبا» باستخدام حدود بلاده، ما تسببت هذه التصريحات بزيادة توتر العلاقة بين البلدين، والتي لم تكن جيدة منذ البداية.

«البحرية الأميركية» تصادر في بحر العرب شحنة «مخدرات إيرانية»

واشنطن، معاذ العمري

استمراراً لعمليات المصادرة للشحنات «غير القانونية» من إيران، ضبطت سفن البحرية الأميركية 385 كيلوغراماً (849 رطلاً) من الهيروين في بحر العرب، والذي تبلغ قيمته السوقية نحو 4 ملايين دولار، في عملية ضخمة نفذتها قوات العمليات الدولية في المنطقة، وفقاً لما ذكره مسؤولون أمس الخميس، ونقلته وكالة «اوسبيت برس» الأميركية.

وأفادت قوة المهام الدولية في بيان لها، بأن سفن البحرية الأميركية (يو إس إس تايفون) صادرتا المخدرات التي تم إخفاؤها على متن سفينة صيد مجهولة الجنسية، كانت تُجرى في مياه الشرق الأوسط، وقد جرت عملية الضبط والمصادرة يوم الإثنين، والإعلان عنها أمس الخميس.

ووفقاً من المعلومات الأولية لم تفصح عن المزيد من التفاصيل بشأن الجهة التي كانت تقصدها السفينة، فإن البحرية الأميركية قالت، إن سفينة الصيد خرجت على الأرجح من إيران، ووفقاً للقيادة البحرية تيموثي هوكينز، المتحدث باسم الأسطول الخامس الأميركي في الشرق الأوسط، فقد عرف جميع أفراد الطاقم التسعة أنفسهم بأنهم مواطنون إيرانيون. ومع اكتشاف الدوريات الإقليمية في المنطقة، صادرت القوة المخدرات غير المشروعة بقيمة أكثر من 193 مليون دولار خلال عمليات بحرية جرت هذا العام، أي أكثر من كمية المخدرات التي ضبطت خلال السنوات الأربع الماضية مجتمعة، طبقاً للبيان.

ويعتقد النعمان في حديثه لـ«الشرق الأوسط»، أن النظام الإيراني لا يثق مطلقاً بالقيادات الميليشيات الحوثة الإيرانية في إدارة المعارك العسكرية أو السياسية والإعلامية؛ لذلك فهو يحرص أن تكون بحرية الفصل القادمة من طهران عبر الوكيل الذي ستقوم بتعيينه

بأن تهريب المخدرات إلى الشرق الأوسط وصولاً إلى أوروبا، يأتي عبر طريق بري من إيران وأفغانستان، أو عبر طرق برية مهترنة في البلقان أو جبال جنوب القوقاز أو السعودية، وفقاً لتقرير الأمم المتحدة العالمي حول العقاقير الاصطناعية للعام الماضي.

وأضاف التقرير أن «المهربين من إيران يتجهون بشكل متزايد إلى البحر لحلب الهيروين إلى جنوب آسيا، حيث القي القبض على البحارة الإيرانيين والباكستانيين بالقرب من سريلانكا»، وتعد الحدود الإيرانية الشرقية سهلة الاختراق، والتي يبلغ طولها 1923 كيلومتراً (1195 ميلاً) مع أفغانستان أكبر منتج للأفيون في العالم، ما حول إيران إلى بلد عبور رئيسي لتجارة المخدرات غير المشروعة. ولم تقتصر إيران على الطرق البحرية أو البرية في منطقة الشرق الأوسط لتهريب المخدرات، بل استخدمت كذلك الطرق المجاورة مع الدول الإقليمية المحيطة بها مثل أذربيجان، والذي انتقد الرئيس الأذربي الهام علف، علانية إيران بتهريب «طائنان من المخدرات إلى أوروبا» باستخدام حدود بلاده، ما تسببت هذه التصريحات بزيادة توتر العلاقة بين البلدين، والتي لم تكن جيدة منذ البداية.

لماذا يصير «الحرس الإيراني» على تعيين خليفة لإيرلو في صنعاء؟

ما ورد في المؤتمر الذي عقده العميد تركي الملكي المتحدث باسم التحالف، ويجزم الطاهر، بأن «إيران لا تريد أن يكون هناك حل سياسي في اليمن»، وأنها بإعلانها عن تعيين مندوب جديد «طمانت الحوثيين بأنها سوف تستمر بدعمهم عسكرياً مع تنامي التوافق اليمني وتوحيد الصف لمواجهة المشروع الإيراني في المنطقة»، ويتكهن المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

ويذكر المحلل السياسي اليمني محمود الطاهر، أن «الحاكم العسكري الجديد لطهران في صنعاء قد وصل إلى صنعاء ضمن 100 شخص وصلوا أخيراً إلى مطار صنعاء على اعتبار أنهم موظفون امميون وجرحى حوثيون عائدون».

مصدر أكد لـ الشرق الأوسط أنه رفض سحب الدعوى من لاهاي

تفاصيل زيارة الرئيس الفلسطيني إلى بيت وزير الدفاع الإسرائيلي



مستوطنون من طلبة مدرسة دينية تجمعوا أمس في خيمة قرب مستوطنة سابقة غرب نابلس (أ.ب)

الإنسانية والاقتصادية». وكانت مصادر في المعارضة الإسرائيلية والفلسطينية، قد رجحت، بأن عباس وافق على طلب غانتس البحث في سحب السلطة الفلسطينية الدعاوى التي تقدمت بها إلى المحكمة الجنائية الدولية في لاهاي، وتتهم فيها إسرائيل بارتكاب جرائم حرب. وأنه يشترط لذلك أولاً إقدام إسرائيل على «إجراءات سياسية جديدة»، حسبما نقلت هيئة البث الإسرائيلية الرسمية «كان 11». وقال مصدر للقطعة، إن عباس رفض الفكرة، من خلال يقينه بأن الوقت غير ملائم لفتح أفق تسوية سياسية أو حتى مجرد إجراء مفاوضات رسمية وفعلية إسرائيلية فلسطينية. لذلك قال إن هذا ليس الوقت للبحث في تجسيد أو إلغاء الدعاوى. وإن كانت إسرائيل ترغب فعلاً بتجديد الدعاوى، فعليها أولاً أن تظهر نوايا جديده لعملية سلمية حقيقية والتزاماً واضحاً بالشريعة الدولية وحل الدولتين والاتفاق على جدول زمني واضح لتطبيق الاتفاق.

هي محدودية الحكومة وعدم قدرتها على فتح أفق سياسي في هذه المرحلة. لذلك وافق على بعض المكاسب في القضايا

لأنه يؤدي إلى انفراج غير قليل اقتصادياً واجتماعياً». وقال هذا المصدر، رداً على سؤالنا،

وأفضل الأساليب الدبلوماسية والنضال الشعبي. أكره القتل وأرفضه. وأسعى لمنع التدهور. ولو الصقوا مسدساً برأسي، فلن أغير موقفى الرافض للإرهاب والعنف والمؤيد لاستمرار التنسيق الأمني. ولكن ليس بمقدوري، وليس بمقدورك أيضاً، أن تصدوا حرباً دينية، فحرب كهذه تاكل الأخضر واليابس». وخلال اللقاء في بلدة رأس العين، رد غانتس قائلاً، بأنه يشاطره الرأي حول هذه الأخطار والقلق منها؛ لذلك يطلب أن يكون هناك تنسيق أمني وثيق وتفاهات لتحسين الأجواء وتخفيف التوتر. وقد رد عباس منسائلاً: «كيف تريدون تسقيفاً وأنتم تضعفوننا بمختلف الطرق؟! فرض غانتس عندئذ مجموعة من الإجراءات التي تخفف من ضائقة الفلسطينيين وتقوي السلطة الفلسطينية. وحسب مصدر إسرائيلي، فإن «ما قدمه غانتس بدأ مقبولاً من الطرف الفلسطيني، تل أبيب: نظير مجلي

علمت «الشرق الأوسط» أن زيارة الرئيس الفلسطيني، محمود عباس، إلى بيت وزير الدفاع الإسرائيلي، بيني غانتس، تمت بمبادرة من الجيش الإسرائيلي وبالتفاهات مع مكتب الرئاسة في رام الله، في أعقاب نشوء قلق مشترك من خطورة انفجار الوضع في المناطق الفلسطينية المحتلة، بشكل عام، وفي الحرم القدسي الشريف بشكل خاص. وأبلغ عباس، الإسرائيليون، بأن اعتداءات المستوطنين، وخصوصاً الاقتحامات للمسجد الأقصى في القدس والحرم الإبراهيمي في الخليل، وما يرافق ذلك من عمليات عسكرية إسرائيلية، تزداد بانفجار كبير، وأن هناك قوى تعمل باسم الدين، في صفوف المستوطنين في إسرائيل وفي بعض الفصائل الفلسطينية، تسعى إلى تحويل الصراع القومي والنزاع على الأرض إلى حرب دينية. وأضاف «أنا أرفض العنف الطبيعي

اتصال بوتين - عباس يشدد على مفاوضات فلسطينية - إسرائيلية برعاية الوطاء

تنظيم لقاء على المستوى الوزاري لبيروت قادراً على اتخاذ قرارات ووضع الليات عملية لدفع عملية التسوية في الشرق الأوسط. وكان لافتاً أن بوتين سعى خلال الزيارة إلى تأكيد التزام موسكو بنهجها المعلن حيال الملف الفلسطيني، وخاطب ضيفه مؤكداً أن «أهم ما أود أن أقوله هو أن موقف روسيا من المسار الفلسطيني في التسوية لم يتغير. يجب حل المشكلة الفلسطينية وفق القرارات السابقة لمجلس الأمن الدولي» على أساس عادل يراعي مصالح الجميع». وتعهّد الرئيس الروسي بـ«مواصلة العمل من أجل تحقيق هذا الهدف مهما كان ذلك صعباً». وفي حين لفت عباس إلى ما وصفها «بإدائل أخرى في حال عدم تطبيق حل الدولتين، مثل الذهاب لحل الدولة الواحد أو تنفيذ قرار التقسيم الصادر في عام 1947، مضيفا أنه من المتوقع عقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني في شهر يناير (كانون الثاني) المقبل لاتخاذ قرارات حاسمة إذا لم تستجب إسرائيل لنداء السلام وفق حل الدولتين على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشرقية». وقالت مصادر فلسطينية إن عباس دعا موسكو إلى ممارسة تأثيرها على إسرائيل لوقف «التصرفات الأحادية». ولفت إلى أن «الجانب الفلسطيني يرحب بأي توسيع للدور الروسي في هذا المجال».



لقاء عباس - بوتين في سوتشي نوفمبر الماضي (إ.ب)

الخارجية سيرغي لافروف عن خيبة أمل بسبب امتناع «بعض الأطراف» عن تلبية الدعوة الروسية المتكررة لعقد اجتماع على مستوى وزراء الخارجية لأطراف الرباعي الدولي. وعقدت اللجنة التي تضم روسيا والولايات المتحدة والأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي ثلاثة اجتماعات في الشهور الماضية عبر تقنية الفيديو كونفرنس، وعلى مستوى المندوبين، لكن موسكو أوضحت أنه من أجل دفع عمل اللجنة، لا بد من

التحرير الفلسطينية». وشدد الرئيس الفلسطيني على ضرورة إطلاق مسار سياسي مستند لقرارات الشرعية الدولية، مع الأهمية الخاصة لعقد اجتماع اللجنة الرباعية الدولية على المستوى الوزاري. وكان هذا مطلب طرح خلال زيارة عباس إلى روسيا الشهر الماضي. واستقبلت موسكو تلك الزيارة بتأكيد سعيها لإحياء عمل اللجنة الرباعية الدولية، وأعرب وزير

أن الخطوات الاقتصادية والأمنية، لا يمكن أن تكون بداية عن المسار السياسي، ونبه إلى خطورة «إغياي المسار السياسي، واستمرار إسرائيل في رفض حل الدولتين والعمل على توقيضه ومواصلة تدابير خنق الاقتصاد الفلسطيني واقتطاع الأموال». ولوح بأن السلطة الفلسطينية سوف تلجأ إلى «اتخاذ قرارات حاسمة بهذا الخصوص، خصوصاً أننا على أبواب عقد اجتماع مهم للمجلس المركزي لمنظمة

اعتبر «حماس» غير معنية بذلك الجيش الإسرائيلي يرفض التصعيد في غزة

تل أبيب: «الشرق الأوسط»

أكدت مصادر عسكرية رفيعة في الجيش الإسرائيلي، أمس الخميس، أن «عملية القنص» التي نفذها فلسطيني، مساء الأربعاء، وأسفرت عن إصابة عامل إسرائيلي، لا تدل على تغيير ملموس في سياسة حماس؛ لذلك لن يصعد الرد على العملية باكتر مما فعل (قصف مدفعي محدود).

وقد أعاد الجيش الإسرائيلي، العمل في الحقول القريبة من السياج الفاصل المحيط بقطاع غزة، أمس، وأزال الحواجز التي نصبها قرب السياج الفاصل وعند مداخل البلدات القريبة من القطاع. وكانت تلك رسالة علنية موجبة لحماس، بأنها لا تنوي التصعيد. وقالت المصادر، إن «قيادة الجيش في الجنوب، عقدت جلسة تقييم للوضع، فجر الخميس، وساد إجماع بين ممثلي الأذرع والأجهزة على أن حماس غير معنية بصدام أو تصعيد في الوقت الحاضر. وحسب معلومات تم تسريبها لوسائل الإعلام العبرية، فإن «القنص الفلسطيني الذي أطلق النار باتجاه العامل الإسرائيلي قرب الجدار، ليس مبعوثاً من حماس، وفي الغالب هو ناشط تأثر من تصريحات قتالية لحماس ضد إسرائيل في الفترة الأخيرة. ولكن فحص الموضوع يعمق بين أنه لم يتغير ميدانياً أي شيء في سياسة اللجم لحماس». وكانت القوات الإسرائيلية قد ردت على عملية القنص، التي تسببت بجراح

بعد إقرار سكرتيه أنه أتلهاه عند تشكيل الحكومة الجديدة مطالب بتحقيق جنائي مع نتنياهو لتمزيقه وثائق رسمية

رفعت التماسا إلى النيابة تطلب فيه التحقيق في تمزيق وإتلاف الوثائق في مكتب رئيس الحكومة السابقة. وجاء في رد النيابة، هذا الأسبوع، أنه «منذ مدة، يعمل المستشار القضائي للحكومة والنائب العام والشرطة ومكتب رئيس الحكومة، على معرفة الحقائق». وأضافت النيابة، أنه «في هذا السياق، تم اتخاذ إجراءات معينة. وفي الوقت نفسه، لم يتم استئناف البيات الفحص المهني، ويقدر أن الأمر سيستغرق حوالي ثلاثة أشهر للقيام بذلك». واعتبرت المنظمة هذا التحقيق، طويلاً، والمطالبة فيه لا تدل على فهم حيوية الموضوع. لذلك تطلب تحقيقاً جنائياً. ويتذكر أن الخزنات الحكومية (حيث تم الاحتفاظ في الوثائق) تحفظ في عدة غرف في «الأكوابيوم»، أي المنطة التي لا يسمح بالدخول إليها ويوجد فيها رئيس الحكومة وكبار مساعديه. ووفقاً للمنظمة، فإن الوثائق المحفوظة في الخزنات تشمل عادة جداول زمنية لكبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة، ومواد تتعلق بعملهم أبحاثاً ووثائق أخرى، وليس واضحاً أي من هذه الوثائق تم تمزيقها، وكيفية، وجرى نقل قسم من الوثائق التي حُفظت في الخزنات إلى أرشيف رئيس الحكومة، بموجب القانون، حيث سيتم حفظها بملفات كي يستخدمها بنيت وحكومته خلال عملهم ووفقاً للحاجة. لكن تمزيق الوثائق محظور قانونياً، ويجب حفظ جميع الوثائق، الشخصية وغير الشخصية، في أرشيف مكتب رئيس الحكومة. وكشفت صحيفة «هارتس»، أن هذه ليست المرة الأولى التي يتصرف فيها نتنياهو بالوثائق بهذه الصورة، وسبق وأن فعلها أيضاً في عام 1999، حيث خسر الانتخابات لصالح إيهود باراك، واحتفظ بنتنياهو لنفسه وثائق سرية، خلافاً للقانون. وحتى أن قسماً منها وصف بأنه «سر مفصل»، وهو تصنيف أعلى من «سري للغاية». وفي حينه أجرى ضابط أمن مكتب رئيس الحكومة والشاباك تحقيقاً سرياً.

بعد إقرار سكرتيه أنه أتلهاه عند تشكيل الحكومة الجديدة مطالب بتحقيق جنائي مع نتنياهو لتمزيقه وثائق رسمية

رفعت التماسا إلى النيابة تطلب فيه التحقيق في تمزيق وإتلاف الوثائق في مكتب رئيس الحكومة السابقة. وجاء في رد النيابة، هذا الأسبوع، أنه «منذ مدة، يعمل المستشار القضائي للحكومة والنائب العام والشرطة ومكتب رئيس الحكومة، على معرفة الحقائق». وأضافت النيابة، أنه «في هذا السياق، تم اتخاذ إجراءات معينة. وفي الوقت نفسه، لم يتم استئناف البيات الفحص المهني، ويقدر أن الأمر سيستغرق حوالي ثلاثة أشهر للقيام بذلك». واعتبرت المنظمة هذا التحقيق، طويلاً، والمطالبة فيه لا تدل على فهم حيوية الموضوع. لذلك تطلب تحقيقاً جنائياً. ويتذكر أن الخزنات الحكومية (حيث تم الاحتفاظ في الوثائق) تحفظ في عدة غرف في «الأكوابيوم»، أي المنطة التي لا يسمح بالدخول إليها ويوجد فيها رئيس الحكومة وكبار مساعديه. ووفقاً للمنظمة، فإن الوثائق المحفوظة في الخزنات تشمل عادة جداول زمنية لكبار الموظفين في مكتب رئيس الحكومة، ومواد تتعلق بعملهم أبحاثاً ووثائق أخرى، وليس واضحاً أي من هذه الوثائق تم تمزيقها، وكيفية، وجرى نقل قسم من الوثائق التي حُفظت في الخزنات إلى أرشيف رئيس الحكومة، بموجب القانون، حيث سيتم حفظها بملفات كي يستخدمها بنيت وحكومته خلال عملهم ووفقاً للحاجة. لكن تمزيق الوثائق محظور قانونياً، ويجب حفظ جميع الوثائق، الشخصية وغير الشخصية، في أرشيف مكتب رئيس الحكومة. وكشفت صحيفة «هارتس»، أن هذه ليست المرة الأولى التي يتصرف فيها نتنياهو بالوثائق بهذه الصورة، وسبق وأن فعلها أيضاً في عام 1999، حيث خسر الانتخابات لصالح إيهود باراك، واحتفظ بنتنياهو لنفسه وثائق سرية، خلافاً للقانون. وحتى أن قسماً منها وصف بأنه «سر مفصل»، وهو تصنيف أعلى من «سري للغاية». وفي حينه أجرى ضابط أمن مكتب رئيس الحكومة والشاباك تحقيقاً سرياً.

وهدم لا يقبل القسمة ولا الشراكة، تحت وصاية ورعاية جلالة الملك عبد الله الثاني ابن الحسين صاحب الوصاية والرعاية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس الشريف. وفي مؤتمر صحفي دعا له لجنة الدفاع عن أراضي وعقارات سلوان، أمس، كشف أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي هدمت 69 منزلاً فقط في بلدة سلوان، جنوب المسجد الأقصى، وأصدرت 172 أمر هدم لمنازل أخرى خلال عام 2021، بينما يتهدد الهدم 5600 في البلدة. وقال عضو لجنة الدفاع عن سلوان فخري أبو دياب إن «بلدية الاحتلال في القدس واللجنة اللوائية للبناء والتنظيم سلمتا خلال عام 2021، ما لا يقل عن 172 أمر هدم في سلوان كان آخرها لعائلة سرحان أمس الخميس، بينما يوجد 150 منزلاً مهددة بالهدم تحت ما يسمى بقانون كامبينس، أي أن بلدية الاحتلال تستطيع هدمها في أي لحظة». وأضاف أنه «خلال العام الجاري هدم الاحتلال 69 منزلاً في البلدة، وشرر 342 مقدسياً، 66 في المائة منهم أطفال وقاصرون. وقدم لوائح اتهام ضد تسعين منزلاً ورغم أصحابها بأربعة ملايين شيقل مديونية القدس». وبين أن ذلك يعني تهديد عشرة آلاف مقدسي في البلدة بالتهجير والتطهير العرقي في حال تنفيذ أوامر الهدم والإخلاء.

2021 شهد تصعيداً في هدم البيوت وتخريب المزروعات حملة لـ «فلسطيني 48» ضد اعتداءات المستوطنين في الضفة



قوات الاحتلال الإسرائيلي تجرف 3 دونمات وتقتلع 120 شجرة جنوب الخليل في ديسمبر (وفا)

ولفت إلى أن مواجهات اندلعت بين عشرات المواطنين والمستوطنين، تدخل على إثرها عناصر جيش الاحتلال، الذين أطلقوا الرصاص العندي، وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المواطنين، ما أدى لإصابة العشرات بحالات اختناق، تمت معالجتهم ميدانياً. ونشرت في رام الله، أمس، إحصائيات أخرى عن عام 2021، فأتضح منها أن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت 950 بيتاً فلسطينياً في الضفة الغربية هذه السنة وخربت نحو 18 ألف شجرة وأطلق أحدهم الرصاص. وقال رئيس مجلس قروي اللين الشرقية، يعقوب شاهين، إن مجموعة من المستوطنين هاجموا القرية، وشرعوا باستفزاز المواطنين بحماية من جيش الاحتلال.

عشرات الاعتداءات من مستوطنين في القدس والضفة، بلغت حد إطلاق الرصاص على البيوت الفلسطينية في حي الشيخ جراح، ليلتي (الأربعاء -الخميس)، بشكل عشوائي ومكثف صوب المنازل مباشرة، رغم تواجد قوات الاحتلال على المدخل الغربي للحي. وعندما خرج المواطنون الفلسطينيين لصددهم، تدخلت تلك القوات وراحت تقمع تجمعهم فأصيب العشرات بحالات اختناق جراء ذلك. وفي يوم أمس، أقدم مستوطنون على مهاجمة قرية اللين الشرقية وأطلق أحدهم الرصاص. وقال رئيس مجلس قروي اللين الشرقية، يعقوب شاهين، إن مجموعة من المستوطنين هاجموا القرية، وشرعوا باستفزاز المواطنين بحماية من جيش الاحتلال.

أطلقت أوساط سياسية وشعبية من المواطنين العرب في إسرائيل (فلسطيني 48)، حملة احتجاج شعبية مطالبة الحكومة الإسرائيلية بلجم المعتدين ووقف ممارسات الجيش الإسرائيلي أيضاً، الذي من جهة يحمي المستوطنين ومن جهة ثانية يسهم بدوره في تاجيح القمع والهدم. واستهدت هذه المظاهرات، أمس الخميس، اللجنة الشعبية في مدينة أم الفحم، التي نظمت مظاهرة بمشاركة العشرات من الأهالي على المدخل الرئيسي للمدينة، ورفعوا شعارات تعتبر اعتداءات المستوطنين في القدس والضفة الغربية إرهابياً منظماً، ودعوا إلى إسقاط حكومة نفتالي بينيت وطالبوا المؤسسات المدنية والشعبية «بالوقوف ووقف واحدة للصدى لهذه الهجمات». ورفع المتظاهرون الأعلام الفلسطينية، ورددوا هتافات مناصرة للأهالي في الضفة الغربية. وكانت لجنة المتابعة العربية العليا، برئاسة محمد بركة، قد دعت إلى مظاهرة ضد سياسة الهدم التي تتبناها الحكومة الإسرائيلية مع عرب النقب، وفي بيان الدعوة، ضمت موضوع اعتداءات المستوطنين، ودعت إلى رفع صوت التضامن مع الأهالي في القدس والضفة الغربية ضد إرهاب المستوطنين، وحملت الحكومة الإسرائيلية والجيش ووزارة الدفاع مسؤولية هذا التصعيد. وكان الفلسطينيون قد رصدوا

بناءً على تحليل لصور أقمار صناعية مرقاً اللاذقية أصيب بضربة إسرائيلية «بالغة الدقة»



صورة من الأقمار الصناعية تُظهر دُخاناً فوق المنطقة المستهدفة بالقصف في مرقاً اللاذقية الأربعاء، بعد يوم من الهجوم الإسرائيلي (بلاينز لايز بي سي - أب)

أطلقت من البحر، غرب اللاذقية، أصابت محطة السحاويات وأشعلت حريقاً. وقال الرائد محمد جعفر، رئيس قسم الإطفاء في اللاذقية، إن 12 شاحنة إطفاء شاركت على مدى ساعات في احتواء الحريق، وإن الحاويات التي أصيبت كانت تحوي قطع غيار سيارات وتزوتاً، لكن لم تقع خسائر في الأرواح.

ورفض ناشط عسكري إسرائيلي التعليق على الهجوم الذي استهدف اللاذقية. وكان «المركز السوري لحقوق الإنسان» ذكر أول من أمس، أن الضربة على مرقاً اللاذقية تسببت في مقتل مسلحين سوريين موالين للنظام وإصابة ثلاثة عناصر آخرين. وأشار «المركز» إلى أن القصف استهدف «حاويات تضم أسلحة وذخائر لا يُعلم ما إذا كانت إيرانية المصدر».

من جهته، اعتبر المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية،

منطقة قريبة من مرقاً. وكان في الإمكان سماع الانفجار على بعد أميال من مرقاً. وهذا الهجوم هو الثاني من نوعه الذي يستهدف مرقاً اللاذقية هذا الشهر. وتسببت غارات إسرائيلية على 7 ديسمبر (كانون الأول) الحالي في حريق آخر بحاويات متوقفة في مرقاً السوري.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، أن صور أقمار صناعية تم الحصول عليها أمس (الخميس) من شركة «بلاينز لايز بي سي» أظهرت دخاناً كثيفاً فوق محطة الحاويات في مرقاً يوم الأربعاء (بعد يوم من الضربة الإسرائيلية المزعومة)، مشيرة إلى أن الدخان كان يتصاعد على الأرجح من الحاوية المستهدفة. وأضافت، أن الضربة الصاروخية تسببت أيضاً في أضرار لحقت بمستشفى قريب وبمكتاب، كما أدت إلى تحطّم زجاج أبنية سكنية وسيارات متوقفة في

بيروت - دمشق، «الشرق الأوسط»

أظهرت صور أقمار صناعية التقطت هذا الأسبوع فوق مرقاً اللاذقية، بشمال غربي سوريا، حطاماً يتصاعد منه الدخان جراء ضربة صاروخية ذكر أنها إسرائيلية، وذلك بعد ساعات من انتهاء فرق الإطفاء من احتواء حريق ضخّم ألتهّم جزءاً من هذا المرقاً المدني.

وذكرت وكالة «أسوشيتد برس»، أن الهجوم الذي وقع فجر الثلاثاء يُعدّ من بين أخطر الهجمات التي شنتها إسرائيل على سوريا، متسبباً في اشتعال حريق بموقف تزييل الحاويات ظل يحترق على مدى ساعات، مخلقاً أضراراً مادية ضخمة في الموقع المستهدف. وأضافت، أن الضربة الصاروخية تسببت أيضاً في أضرار لحقت بمستشفى قريب وبمكتاب، كما أدت إلى تحطّم زجاج أبنية سكنية وسيارات متوقفة في

البحرين تعيين رئيساً لبعثتها الدبلوماسية في دمشق

الثامنة - لندن، «الشرق الأوسط»

أعلنت مملكة البحرين أمس تعيين رئيس لبعثتها الدبلوماسية في دمشق، مشيرة إلى أنه سيكون «سفيراً فوق العادة». وأوضحت وكالة أنباء البحرين (بنا) أن الملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، أصدر مرسوماً «بتعيين رئيس للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية». وجاء في المرسوم: «المادة الأولى: يعيّن السفير وحيد مبارك سيار رئيساً للبعثة الدبلوماسية لمملكة البحرين لدى الجمهورية العربية السورية ليقبّ سفير فوق العادة مفوض. المادة الثانية: على وزير الخارجية تنفيذ هذا المرسوم، ويعمل به من تاريخ صدوره، وينشر في الجريدة الرسمية».

وجاءت خطوة البحرين بعد افتتاح أكثر من دولة عربية على نظام الحكم في دمشق. ففي 9 نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، زار وزير الخارجية والتعاون الدولي الإماراتي الشيخ عبد الله بن زايد آل نهيان دمشق على رأس وفد إماراتي، وأجرى محادثات مع الرئيس السوري بشار الأسد. وهناك دعوات من أكثر من طرف عربي لإعادة دمشق إلى «الحضن العربي»، لكن ليس هناك حتى الآن موقف موحد من هذا الشأن.

إدلب، فراس كرم

جددت الطائرات الحربية الروسية قصفها لمنطقة «خفص التصعيد» في شمال غربي سوريا، في وقت تصاعدت فيه حدة القصف بالمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ من مواقع قوات النظام على مناطق جنوب إدلب وغرب حلب؛ ما تسبب في سقوط جرحى وأضرار مادية كبيرة.

وقال الناشط مصعب الحسن بريف إدلب، إن «المقاتلات الروسية نفذت 7 غارات بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على مناطق قريبة من مخيمات النازحين في قرى وبلدات باريشا وكفرعروقة وكفردريان ومحيط مدينة مرقاً شمالي حلب، ما تسبب في إصابة امرأة وطفل بجروح، ودمار كبير في المباني وخسائر مادية في ممتلكات

المدنيين. وترافق مع الغارات تحليق مكثف لعدد من الطائرات الحربية الروسية كانت قد انطلقت من قاعدة حميميم وطائرات الاستطلاع؛ ما أثار حالة رعب وخوف شديدين في صفوف المدنيين ودفعهم إلى الهروب نحو العراء خشية تجدد الغارات الجوية على المنطقة».

وأضاف هذا الناشط، أن «المقاتلات الروسية شنت أيضاً 3 غارات على جبل الشيخ بركات ومحيط مدينة دارة عزة غرب حلب؛ ما أسفر عن إصابة مدني بجروح خطيرة». وزاد، أن الغارات «ترافقت مع قصف بقذائف المدفعية الثقيلة المتطورة (كرايستول) من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية على مناطق كفرتعالي وكفرعمره بريف حلب الغربي؛ ما أدى إلى إصابة طفلين بجروح بليغة جرى نقلهما إلى مشافي المنطقة».

ولفت إلى أن «المقاتلات الروسية

جددت منذ ثلاثة أيام غاراتها على المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة؛ شمال غربي سوريا، بعد غياب دام لأكثر من 20 يوماً. وتكرّزت الغارات على مزارع لتربية الدواجن ومناطق أخرى محيطة بمخيمات توري نازحين من مناطق مختلفة من سوريا يرفي إدلب وحلب؛

الامر الذي أثار خوف النازحين من تطالهم الغارات الجوية». من جهته، قال «المركز السوري لحقوق الإنسان»، «غابت طائرات النظام الحربية والمروحية عن أجواء منطقة (بوتين - إردوغان) أو منطقة (خفص التصعيد)، في شمال غربي سوريا، خلال العام 2021، بيد أن المقاتلات الروسية نابت عنها بقتل السوريين وتدمير البنى التحتية».

وأضاف، أنه وفق أكثر من 562 غارة شنتها طائرات حربية تابعة للاح الجو الروسي على منطقة «خفص التصعيد»، خلال العام 2021، حيث

تسببت في مقتل 18 شخصاً، هم 14 مدنياً، بينهم 6 أطفال و3 مواطنات، و4 من أفراد المجموعات الإسلامية المسلحة، بينهم تركستاني وشيشاني. كما تسبب القصف الجوي الروسي في إصابة أكثر من 117 شخصاً بجروح متفاوتة، ومنطقة في شمال غربي سوريا خلال 2021. 48 منها في محافظة إدلب، والشيخ بحر، وحريشوش، وقورقنيا، ومحيط السجن المركزي، ومحيط معرة مصرين، ومحيط سرمدا، وحرش بسفوق، ومحطة الروج، والشيخ يوسف، ومحمل، وعين شب وسنان، والرويحة، وسرجة، ومخطف، ومعرزاف، وبيندن، وسفوهن، وجوزف، والبارة، ومرعيان، وكنصرفة، وبيلون، والفطيرة، ومرعيليت، ومجدليا، وحرش الحمامة، وأورم

الجوز، واحسم، والكندة، والشيخ سنديان، وبيروما ويسامس، والعالية، والغسانية، ومحيط زرزور، ودير سنبل، ومشون وشان، وأبلين، والفوعة، وجسر الشغور، ومحيط الكفير، ومخيمات قاح، ومحيط مدينة إدلب، وتلتينا، وشاردني، واليقوقية، و5 مناطق في اللاذقية (كبانة، والخضر، وكفريدين، والبرناص، وبرزرة)، و6 مناطق في محافظة حماة (السرمانية، ودوير الأكراد، والزياره، ومحطة زيرزون، وخربة الناقوس، وحميمات)، و3 في حلب (أرحاب، ومحيط دارة عزة، والشيخ سليمان). من جهته، قال محمود العبد الله، القيادي في فصائل المعارضة السورية المسلحة، إنه «جرى توثيق أكثر من 630 قرعاً خلال العام 2021 من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية على مناطق المعارضة

قوات النظام تقصف ريفي إدلب وحلب بالمدفعية وراجمات الصواريخ الطائرات الروسية تجدد غاراتها على منطقة «خفص التصعيد»

الماهولة بالمدنيين برفي إدلب وحلب، استخدمت فيها قذائف مدفعية متطورة (كرايستول) الموجهة ليزياً؛ ما أسفر عن مقتل أكثر من 210 مدنيين، بينهم 79 طفلاً و38 امرأة و4 عاملين في المجال الإنساني». وأضاف «ردت فصائل المعارضة في غرفة عمليات (الفتح التصعيد)، من قبل قوات النظام القصف المتكرر على منطقة (خفص التصعيد)، من قبل قوات النظام والمليشيات الإيرانية، بقصف مقابل بالصواريخ والمدفعية الثقيلة على أكثر من 30 موقعاً في أرياف إدلب وحلب وحماة واللاذقية؛ ما تسبب في مقتل أو جرح أكثر من 320 عنصراً من قوات النظام والمليشيات الإيرانية ومليشيات أخرى محلية مساندة لها». متوقداً قوات النظام «بدر أعنف خلال الفترة المقبلة رداً على استهداف المدنيين».

«حزب الله» يتحرك لتسهيل فتح دورة استثنائية للبرلمان اللبناني

من مشاريع واقتراحات القوانين التي أحيلت إليه من رئاسة المجلس النيابي، ولم يوقع عليها حتى الآن يرغم أن بعضها يتعلق بالإصلاحات المطلوبة من المجتمع الدولي لمساعدة لبنان لوقف الانهيار الاقتصادي والمالي. وعزت تريت بري إلى أنه ينتظر ما سيؤول إليه تحرك صرلها باتجاه عون وباسبل لإقناعهما بجدوى موافقتهما على فتح دورة استثنائية؛ تجنباً لتجدد الاشتباك السياسي بين الرئاستين الأولى والثانية، خصوصاً أنه سيتم هذه المرة بالتصويت لخدولهما في مواجهة مباشرة. وقالت إن وساطة صفا تتنازم مع تحرك بري وتواصله مع رؤساء الكتل النيابية لتهيئة الأجواء أمام البدء بالتوقيع على العريضة المنبوبة في حال أن صفا اصطدم بحائط مسود.

وقالت إن قيادة «حزب الله» أودت صفا للتواصل مع عون وباسبل ليس بهدف تجنب الصدام السياسي بين الرئاستين الأولى والثانية فحسب، وإنما لتفادي إخراجها إذا ما طلب من النواب الأعضاء في كتلة الوفاء للمقاومة التوقيع على العريضة النيابية التي

طلب باسبل مساءلة الحكومة ببقي في إطار المزايدات الشعبية بالتحويل على الحكومة وإبترانها لأغراض أخرى ما لم يفتح عون بجدوى الموافقة على فتح دورة استثنائية بتوقيعه على المرسوم الخاص بفتحها بالتزامن والتكافل مع ميقاتي الذي ليست لديه مشكلة في معاودة الجلسات النيابية لإقرار الموازنة للعام 2022، والتوقيع على مجموعة من الاتفاقيات أبرزها استرجار الغاز من مصر والكهرباء من الأردن، إضافة إلى مواكبة المفاوضات الجارية بين الحكومة وصدوق النقد الدولي للانتقال بلبنان إلى مرحلة التعافي المالي التي يُفترض أن تنعج بإقرار خطة التعافي في البرلمان بعد أن تحيلها إليه الحكومة.

وقالت المصادر نفسها إن الرئيس بري يترتب لبعض الوقت قبل أن يطلق الضوء الأخضر للتوقيع على العريضة النيابية المطالبة بفتح دورة استثنائية، مع أنها مُلزمة للرئيس عن بالاستجابة لطلب الغالبية النيابية بحسب الأصول الدستورية التي لا تعطيه صلاحية للاتفاق عليها وإحالتها إلى أريشيف رئاسة الجمهورية أسوة بالمشتر

الرؤساء والوزراء التي هي من صلاحية المجلس الأعلى للملاحقته. وكشفت المصادر النيابية أن «حزب الله» انضم إلى الجهود المبذولة من ميقاتي لإقناع عون بالتوقيع على مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، وقالت إن مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفتح بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على مناطق قريبة من مخيمات النازحين في قرى وبلدات باريشا وكفرعروقة وكفردريان ومحيط مدينة مرقاً شمالي حلب، ما تسبب في إصابة امرأة وطفل بجروح، ودمار كبير في المباني وخسائر مادية في ممتلكات المجلس الأعلى للملاحقته. وكشفت المصادر النيابية أن «حزب الله» انضم إلى الجهود المبذولة من ميقاتي لإقناع عون بالتوقيع على مرسوم فتح الدورة الاستثنائية، وقالت إن مسؤول وحدة الارتباط والتنسيق في الحزب وفتح بصواريخ فراغية شديدة الانفجار على مناطق قريبة من مخيمات النازحين في قرى وبلدات باريشا وكفرعروقة وكفردريان ومحيط مدينة مرقاً شمالي حلب، ما تسبب في إصابة امرأة وطفل بجروح، ودمار كبير في المباني وخسائر مادية في ممتلكات

بيروت، محمد شقير

يدخل البرلمان اللبناني مع انتهاء عقده الثاني اليوم في إجازة تشريعية تمتد إلى منتصف مارس (آذار) المقبل موعد بدء العقد الأول ما لم يوافق رئيس الجمهورية ميشال عون على فتح دورة استثنائية بتوقيعه بالاتفاق مع رئيس الحكومة نجيب ميقاتي على المرسوم الخاص بها، أو أن يكون البديل بتوقيع الغالبية النيابية على عريضة ترعاها إليه وتطلب فيها فتح هذه الدورة، خصوصاً أن هناك ضرورة ملحة لإقرار الموازنة للعام 2022.

وعملت «الشرق الأوسط» من مصادر نيبانية أن ميقاتي كان لمح إلى عون في أكثر من لقاء مجعهما بالموافقة على فتح دورة استثنائية، لكنه تريت في إعطاء الجواب النهائي وكأنه يربط موافقته بالإفراج عن جلسات مجلس الوزراء التي لا تزال معطلة على خلفية مقاطعة الوزراء الشيعة للجلسات ما لم يتنازم إعادتها مع ك فد المحقق العدلي في جريمة انفجار مرقاً بيروت القاضي طارق البيطار عن ملاحقة

لبنان يوقف 4 متورطين في عملية تهريب الكبتاغون إلى الكويت

وسارعت إلى مصادرة حمولتها ومنعها من الإبحار إلى وجهتها المحددة في ميناء الكويت».

ومع تنامي هذه العمليات، شددت السلطات اللبنانية إجراءاتها وعمليات المراقبة والتدقيق على المعابر البحرية البرية كافة، حتى مطار بيروت الدولي، لرصد تهريب المتوعدات من لبنان إلى الخارج وبالعكس. وأفاد مصدر أممي لبناني بأن «شحنة الكبتاغون التي ضبطت (أول من) أمس في مرقاً، هي من أكبر العمليات التي شهدتها لبنان»، لافتاً إلى «توقيف 4 أشخاص لبنانيين من النايب العام التمييزي القاضي غسان عويدات، الذي أعطى توجيهاته بالتوسع بالتحقيق وتحديد هويات كل من له علاقة بهذه الشحنة. وأكد عويدات لـ«الشرق الأوسط» أنه «تم تحديد هويات عدد من المتورطين بالعملية وتوقيف بعضهم». وأشار إلى أن «التحقيق توصل إلى معلومات مهمة عن مصدر حبوب الكبتاغون ومكان توضعها وجهتها، والأشخاص المرسله إليهم هذه البضاعة في دولة الكويت»، كاشفاً عن «وجود تنسيق تام مع السلطات الكويتية في هذا الخصوص».

وكان عناصر من الجمارك اللبنانية، ضبطوا ليل الأربعاء، 9 ملايين حبة من مخدر «الكبتاغون» موضبة في أكياس بلاستيكية، ومخابة في حبات ليمون بلاستيكية، وضعت وسط حبوب الفاكهة الطبيعي، وجرى عرض هذه الكميات عبر شاشات التلفزة. وقال وزير الداخلية اللبناني بسام الحلوي إن «الشحنة كانت معدة للتصدير إلى إحدى دول الخليج».

وتوصلت التحقيقات الأولية وعملية الاستقصاء وجمع المعلومات، إلى الكشف عن مزيد من هذه المواد، وأوضح القاضي عويدات أنه «تم اكتشاف مستوعبين إضافيين في مرقاً بيروت في ساعة متقدمة من الليل كانا يحتويان نفس المادة، كما اعترف الموقوفون بأن مستوعبين آخرين جرى شحنهما باتجاه الكويت على متن إحدى البواخر، وقد أعطيت الأوامر للأجهزة الأمنية لتعقب الباخرة المذكورة أثناء وجودها في المياه الإقليمية اللبنانية، ووجودها في ميناء الكويت».

النقد لـ«الشرق الأوسط» إن وفد الصندوق سيصل إلى بيروت في 17 يناير المقبل حيث من المتوقع أن تبدأ «المفاوضات الجدية» حسب وصفه. ويوضح نحاس لـ«الشرق الأوسط» أن هناك 3 مراحل للحظة وهي تجميع المعلومات والمباحثات التي تحصل بشكل شبه يومي بين اللجنة الوزارية في لبنان وصدوق النقد عبر تقنية «زوم» والمرحلة الأخيرة هي المفاوضات الجدية، مشيراً إلى أن لبنان حقق تقدماً كبيراً في مرحلة المباحثات أملاً ألا تأخذ مرحلة المفاوضات وقتاً طويلاً.

وفيما يرفض نحاس الحديث عن اختلافات أو عقبات أساسية وتحديدًا حول الخسائر وتوزيعها، يبدى تفاؤله بإمكانية التوصل إلى اتفاق بين لبنان وصدوق قبل موعد الانتخابات النيابية في شهر مايو (أيار) المقبل مشيراً في الوقت عينه من دون أن ينفي وجود إشكالية انعقاد جلسات

لبنان متفائل باتفاق مع «النقد الدولي» قبل الانتخابات

لبنان الشهر الماضي قد أعرب عن استعداده لمساعدة لبنان على برنامج متكامل يمكنه من مواجهة الأزمة المالية والاقتصادية الراهنة، ويشمل برنامج التعافي والإصلاحات الأساسية وقطاع المصارف ومصرف لبنان، والإصلاحات الهيكلية، والسياسة النقدية.

وقالت مصادر مطلعة على الاجتماع بين الشامي وعون لـ«الشرق الأوسط» إن «العمل على الخطة بات في مرحلة لإقرارها في أسرع وقت، بحسب بعض النقاط التي تخضع للمزيد من البحث منها توزيع الخسائر إضافة إلى النقص في بعض المعلومات حول الأرقام، متوقعة أن تصبح الخطة جاهزة في منتصف الشهر المقبل لعرضها على مجلس الوزراء شرط استئذان عمله».

من جهته، يقول النائب نقولا نحاس الذي يشترك كمستشار لميقاتي في المباحثات مع صندوق

تعتقد تحضيراً لإنجاز برنامج التعافي الاقتصادي.

وتعمل حكومة نجيب ميقاتي على إعداد خطة التعافي المالي والاقتصادي التي تتضمن الإصلاحات الأساسية في البنية الاقتصادية والمالية، ووقف النزف المالي الذي يسببه قطاع الكهرباء خصوصاً، وإنجاز المراسيم التطبيقية للقوانين الإصلاحية التي أقرها مجلس النواب، إضافة إلى إعداد مشاريع قوانين جديدة، والتعاون مع مجلس النواب لإقرارها في أسرع وقت، بحسب ما سبق لميقاتي أن أعلن.

وقال الشامي بعد اللقاء: «إن هذه المفاوضات ستتعمق أكثر خلال زيارة ستقوم بها بعثة موسعة من صندوق النقد لبيروت خلال شهر يناير (كانون الثاني) المقبل، ونحن نحضر مختلف الملفات لتكون جاهزة لهذه المفاوضات على أمل أن نصل إلى اتفاق مع الصندوق بأسرع وقت ممكن». وكان وفد الصندوق الذي زار

بيروت، كارولين عاكوم

تخلطق بدابية العام المقبل المفاوضات الجدية بين صندوق النقد الدولي ولبنان الذي تعمل حكومته لتوقيع الاتفاق بين الطرفين قبل الانتخابات النيابية المرتقبة في الربيع المقبل لمساعدة على تجاوز الأزمة المالية والاقتصادية التي بلغت مستويات غير مسبوقة، فيما يبقى التحدي الأبرز في انعقاد جلسات الحكومة المتعلقة التي تقع عليها مهمة إقرار القرارات والإصلاحات المطلوبة، وهذا ما قد يشكل عقاقاً أساسياً.

وقد أعلن أمس (الخميس) نائب رئيس الحكومة سعادة الشامي أن وفد الصندوق سيصل إلى بيروت منتصف الشهر المقبل، حيث من المتوقع أن تتعمق المفاوضات، وذلك بعد لقائه رئيس الجمهورية ميشال عون وإطلاعه على أجواء الاجتماعات التي

أعلنت 14 يناير المقبل «يوم غضب» ضد قرارات الرئيس «مواطنون ضد الانقلاب» لمقاضاة الحكومة التونسية



جانب من المظاهرات الراضة لقرارات الرئيس سعيد وسط العاصمة (ج.أ)

تونس، «الشرق الأوسط» أعلنت مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب» خلال ندوة صحافية أمس، أنها سترفع دعوى قضائية ضد الحكومة التونسية، التي ترأسها نجلاء بونو، بخصوص قانون المالية لسنة 2022، الذي اعتبرته بمثابة «اختلاس للمال العام»، وعن تنفيذ تحركات احتجاجية في 14 من يناير (كانون الثاني) المقبل ليكون يوم غضب ضد ما أسمته «الانقلاب الرئيس على الدستور».

وقال عضو الهيئة التنفيذية في مبادرة «مواطنون ضد الانقلاب»، جوهري بن مبارك، لوسائل إعلام محلية إنه سيتم تشكيل جبهة سياسية لمقاومة الانقلاب، لافتاً إلى تواجد تقارب بين عدة قوى سياسية تؤمن بالديمقراطية، رغم اختلافها في أهدافها ولتضيق قرارات الرئيس سعيد. وأقر بن مبارك بأن «هناك خطوات لتوسيع هذا التقارب

من منظومة الحكم، وذلك بإزاحة الرئيس قيس سعيد ومشروع الشعبوي الاستبدادي، ومنع حركة النهضة) والحزب الدستوري (الحر) من العودة إلى اضهاد الشعب وقهره»، على حد قوله.

وجاء ذلك عقب لقاء السفير الأميركي بتونس، دونالد بلوم، برئيسة الحكومة نجلاء بونو، حيث «شدد بلوم على أهمية أن تؤمن تونس من الآن فصاعداً عملية تشاور سياسي شفافة تشمل الجميع»، حسب بيان السفارة.

وشدد البيان على «دعم السفير ومساندته القوية لتطلعات شعبها (تونس) إلى أن ترعى شؤونها حكومة فعالة، ديمقراطية، وشفافة تحمي الحقوق والحريات»، كما أعرب عن دعمه اعتماد إصلاحات اقتصادية من شأنها أن تدفع

على مصالح التحالف الرجعي الاستعماري الجديد، مع تغيير في شكل الحكم، والانقلاب به من الديمقراطية التمثيلية المتعنتة

بمختلف مشاربها، إلى مراجعة مواقفها من «انقلاب 25 يوليو (تموز)، ومن الخيارات الشعبوي الهادف إلى الحفاظ

على مصالح التحالف الرجعي الاستعماري الجديد، مع تغيير في شكل الحكم، والانقلاب به من الديمقراطية التمثيلية المتعنتة

بمختلف مشاربها، إلى مراجعة مواقفها من «انقلاب 25 يوليو (تموز)، ومن الخيارات الشعبوي الهادف إلى الحفاظ

«الوحدة» الليبية تشكل لجنة متابعة حيس وزيري الثقافة والتعليم

القاهرة، «الشرق الأوسط» أمر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، عبد الحميد الدبيبة، بتشكيل لجنة متابعة مع النائب العام الصديق الصور، بهدف بحث ملف حبس وزير التربية والتعليم موسى المكريف، ووزيرة الثقافة والتنمية العرفية، مبركة تويغي عثمان.

وناشد الدبيبة النائب العام، أمس، التعامل مع مبركة «بحسنة كما حدث في كثير من الأحيان، وبخصوصية كاملة كونها امرأة»، وقال إنه «لا يمكن أن نتعاطف مع أي مسؤول متورط في عملية فساد، لكن يجب ألا ننسى أننا نتعامل مع امرأة ليبية لديها عائلة وأطفال».

وأبلغ الدبيبة مجلس وزرائه «أن ما حدث من إيقاف الوزيرة أمر يحتاج إلى الثاني وعدم الاندفاع، لأننا أمام امرأة ليبية»، مشيراً إلى أنها «قد تكون أخطأت أو اشتغلت مع أطراف أخرى في بعض الأعمال غير القانونية أو القانونية، لكننا ما زلنا في مرحلة تحقيق».

وكانت النيابة العامة قد أمرت بحسب الوزيرة احتياطياً، مساء أول من أمس، وذلك على خلفية فساد مالي وإداري. وأوضح مكتب النائب العام في ليبيا، عبر بيان صحافي، أن النيابة العامة أمرت بالحسب الاحتياطي للوزيرة على ذمة قضية ارتكاب «جرائم الحصول على المنافع» بالخلافة للقوانين، التي تحيط المال العام بالحماية، «وإصرار المال العام في غير الوجهة المخصصة له»، كما نسب البيلان للوزيرة «التورط في تزوير مستندات رسمية لغرض تعقيد إجراءات مراجعة، وتبعية أوجه صرف المال العام».

وسبق للنيابة الليبية حبس موسى المكريف، وزير التربية والتعليم بالحكومة، في العشرين من الشهر الجاري، على خلفية «شبهة فساد»، تتعلق بتأخر طبع الكتب المدرسية حتى الآن. وفي مواجهة تعول الفساد في مفاصل الدولة الليبية، بحسب التقارير الدولية، كتفت النيابة العامة من تعقب «جرائم الرشى والتعدي على المال العام»، وقال النائب العام الصديق الصور إن

القاهرة، «الشرق الأوسط» أمر رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، عبد الحميد الدبيبة، بتشكيل لجنة متابعة مع النائب العام الصديق الصور، بهدف بحث ملف حبس وزير التربية والتعليم موسى المكريف، ووزيرة الثقافة والتنمية العرفية، مبركة تويغي عثمان.

وناشد الدبيبة النائب العام، أمس، التعامل مع مبركة «بحسنة كما حدث في كثير من الأحيان، وبخصوصية كاملة كونها امرأة»، وقال إنه «لا يمكن أن نتعاطف مع أي مسؤول متورط في عملية فساد، لكن يجب ألا ننسى أننا نتعامل مع امرأة ليبية لديها عائلة وأطفال».

وأبلغ الدبيبة مجلس وزرائه «أن ما حدث من إيقاف الوزيرة أمر يحتاج إلى الثاني وعدم الاندفاع، لأننا أمام امرأة ليبية»، مشيراً إلى أنها «قد تكون أخطأت أو اشتغلت مع أطراف أخرى في بعض الأعمال غير القانونية أو القانونية، لكننا ما زلنا في مرحلة تحقيق».

وكانت النيابة العامة قد أمرت بحسب الوزيرة احتياطياً، مساء أول من أمس، وذلك على خلفية فساد مالي وإداري. وأوضح مكتب النائب العام في ليبيا، عبر بيان صحافي، أن النيابة العامة أمرت بالحسب الاحتياطي للوزيرة على ذمة قضية ارتكاب «جرائم الحصول على المنافع» بالخلافة للقوانين، التي تحيط المال العام بالحماية، «وإصرار المال العام في غير الوجهة المخصصة له»، كما نسب البيلان للوزيرة «التورط في تزوير مستندات رسمية لغرض تعقيد إجراءات مراجعة، وتبعية أوجه صرف المال العام».

وسبق للنيابة الليبية حبس موسى المكريف، وزير التربية والتعليم بالحكومة، في العشرين من الشهر الجاري، على خلفية «شبهة فساد»، تتعلق بتأخر طبع الكتب المدرسية حتى الآن. وفي مواجهة تعول الفساد في مفاصل الدولة الليبية، بحسب التقارير الدولية، كتفت النيابة العامة من تعقب «جرائم الرشى والتعدي على المال العام»، وقال النائب العام الصديق الصور إن

أثار موجة غضب واسعة إثر تطرقه إلى العازيات ليبيا: تزايد المطالب بفتح تحقيق حول «شهادات الدببية العلمية»



جانب من اجتماع مجلس الوزراء الليبي في طرابلس أمس برئاسة عبد الحميد الدبيبة (الحكومة)

القاهرة، «الشرق الأوسط» قال عبد الحميد الدبيبة، رئيس حكومة «الوحدة الوطنية» الليبية، الذي يواجه احتمالاً بفتح تحقيق رسمي وملاحقة قانونية في صحة حصوله على مؤهل علمي من جامعة كندية معروفة، بعد تزايد المطالب بفتح تحقيق حول هذا الموضوع الذي يثير جدلاً كبيراً في ليبيا، إن حكومته باقية للعام الجديد في البلاد، ودعا أجهزة التحقيق التنفيذية للاستعداد لتنفيذ خططها فيه. وتلقى النائب العام رسالة بتوقيع رئيس هيئة الرقابة الإدارية، تتضمن مطالب بعض أعضاء «ملتقى الحوار السياسي» الليبي، الذي ترعاه بعض الأمم المتحدة، للتحقيق في تضارب الأقوال حيال المؤهل العلمي للدبيبة.

وتضمنت الرسالة طلباً من أعضاء الملتقى بالتحقيق في مستندات تؤكد وجود تضارب بين ما ورد في تقارير إعلامية، وما قدمه الدبيبة من مؤهلات لدى ترشحه للحكومة ولرئاسة النيابة العامة، كما طالبت النائب العام بتناول الموضوع وفق الاختصاص. وكان خمسة من أعضاء الملتقى قد طالبوا في رسالة موجهة إلى مجلس النواب، والنائب العام والمفوضية العليا للانتخابات وهيئة الرقابة الإدارية، بالاضافة إلى ستيفاني ووليامز، مستشارة الأمين العام للأمم المتحدة، التحق بشكل عاجل من تقارير إعلامية بشأن عدم امتلاك الدبيبة مؤهلاً علمياً لتولي منصبه، أو للترشح لخوض الانتخابات الرئاسية

المقبلة. ودعا الأعضاء لأخذ الأمر على محمل الجد في إظهار الحقيقة، وهذا الصدد تمس من سمعتهم كأعضاء بملتقى الحوار الوطني، الذي أنتج السلطة التنفيذية. وكان الدبيبة قد صرح بأنه حصل على درجة الماجستير من جامعة ريجينا الكندية عام 1990 في تخصص الهندسة المدنية، إضافة إلى دبلوم من كلية سينيكما الكندية للعلوم التطبيقية والتقنية، لكن الجهتين أكدت عدم صحة هذه المعلومات، في اتصال مع إعلاميين وناشطين. وتواصلت هيئة الرقابة عند هذه القصة، أول من أمس، وقال إنه يسامح من اتهامه بالتزوير، لكنه لم يقدم في المقابل ما يدحض رواية معارضيه. واعتبر الدبيبة، الذي ترأس أمس أول اجتماع لحكومته، منذ عودته لممارسة مهام عمله

شيخ الأزهر: تحريم تهنة الأقباط بأعيادهم «فكر متشدد»

على «مواصلة ما بدأه معاً من حوار بناء وتعاون مشترك وتكاتف وتناخ أثمر وثيقة تاريخية هي وثيقة الأخوة الإنسانية» التي تم إعلانها من أبوظبي عام 2019 لأهميتها وتأثيرها في تعزيز التآخي بين البشر جميعاً»، ووقع شيخ الأزهر وبابا الفاتيكان «وثيقة الأخوة الإنسانية والسلام العالمي والعيش المشترك» عام 2019، وهي الوثيقة التي «تحت الشعوب على نبذ التعصب». وفي ديسمبر (كانون أول) 2020، تبنت الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك قراراً عربياً قدمته «الملكة العربية السعودية والإمارات ومصر والبحرين، بالإضافة إلى اليوم الدولي للأخوة الإنسانية» في الرابع من فبراير (شباط) كل عام. وتم اعتماد القرار من قبل الأمم المتحدة بتوافق الآراء، ليحسد ذلك اليوم «الجهود المشتركة في مكافحة خطابات الكراهية، ونشر ثقافة التسامح».

ووفق وزارة الخارجية المصرية حينها، فإن «القرار جاء تقديراً لذكرى يوم توقيع وثيقة الأخوة الإنسانية والسلام العالمي والعيش المشترك» وهي الوثيقة التي تمثل حدثاً تاريخياً يحمل رسالة سلام ومحبة وإخاء إلى العالم، وتحت الشعوب على التسامح بالقيم البشرية ونبذ التعصب».



لقاء الطيب وفرانسيس عقب مشاركتها في قمة قادة الأديان بشأن تغير المناخ أكتوبر الماضي (مشيخة الأزهر)

سبعينات القرن الماضي؛ فمُنذ السبعينيات حدثت اختراقات للمجتمع المصري مست المسلمين والمسيحيين، وهيئات الأرض لأن توتى مصر من قبل الفئحة الطائفية، وكانوا يسعون إلى نشر مذهب يريدون من خلالها تحويل المسلمين إلى ما يمكن أن نسميه (شكليات فارغة) من جوهر لصحيفة «صوت الأزهر» الصادرة عن مشيخة الأزهر، أن «الاسلام لا ينظر لغير المسلمين من المسيحيين واليهود؛ إلا من منظور المودة والأخوة

مصر تشدد الإجراءات الأمنية تزامناً مع احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد

القاهرة، وليد عبد الرحمن شددت مصر الإجراءات الأمنية تزامناً مع احتفالات رأس السنة وأعياد الميلاد، فيما أعدت وزارة الداخلية المصرية خطة لتأمين الطرق والمنشآت ودور العبادة. ووجه وزير الداخلية المصري محمود توفيق، ب«رفع الحالة الأمنية للدرجة القصوى خلال الفترة المقبلة»، مؤكداً «الأهمية أن تتحلى العناصر القائمة على تأمين المنشآت بالجاهزية التامة والكفاءة العالية بما يمكنهم من التعامل مع مختلف المواقف المحتملة، وكذا اعتماد خطط مستدامة لانتشار القوات ونشر الدوريات الأمنية بجميع الطرق والحاوور بما يسهم في سرعة الانتقال واحتواء أي مواقف طارئة».

ويبحث وزير الداخلية مع عدد من مساعديه والقيادات الأمنية استراتيجيات العمل الأمني في المرحلة الحالية. واستعرض محاور الخطة الأمنية تزامناً مع بدء العام الميلادي الجديد، وأعيد المسيحيين، ورأس السنة الميلادية.

ووفق إفادة لـ «الداخلية» مساء أول من أمس فقد شدد

وزير الداخلية على «اتخاذ أعلى درجات الحذر واليقظة ومضاعفة الجهود المبذولة وتفعيل جميع الإجراءات المهمة والحيوية ودور العبادة والمنشآت السياحية، وتفعيل إجراءات أحكام الرقابة على الطرق المؤدية إلى تلك المنشآت من خلال عدد من الدوائر الأمنية، ودعم الخدمات الأمنية بالمنطقة المحيطة بها». وذكر بيان وزارة الداخلية أن «الوزير تطرق إلى الإجراءات التي تتخذها أجهزة الوزارة لتابعة تنفيذ الإجراءات الاحترازية ضمن الخطة الشاملة التي أعدتها الدولة المصرية للحد من انتشار فيروس (كورونا)». ووجه وزير الداخلية بـ «مواصلة التنسيق مع جميع الجهات المعنية وتكثيف الحملات الأمنية لضبط المخالفين واتخاذ الإجراءات القانونية بمنتهى الحزم، في إطار سعي الدولة للحفاظ على صحة المواطنين»، وأكد الوزير توفيق على «حسن معاملة المواطنين واحترام حقوق الإنسان و مراعاة البعد الإنساني، أثناء تنفيذ بنود الخطة الأمنية»، موجهاً بـ «تقديم جميع أوجه الدعم والرعاية لرجال الشرطة

العالم يتخطى عتبة مليون إصابة يومياً

شبح «كوفيد» يخيم على الاحتفالات بالعام الجديد



عاملون صحيون يهتفون مركز فحص «كورونا» في محطة أنفاق بنيويورك (أ.ب.)

العالمية، الأربعاء، عن «تسونامي» بشكل «ضغطاً هائلاً على عاملين صحيين منهكين وأنظمة صحية على حافة الانهيار»، بعد عامين على بدء وباء أودى بحياة أكثر من 5.4 مليون شخص. وستقوم المستشفيات البريطانية التي تواجه «حالة حرب» ضد المخور أوميكرون، بإنشاء بنى مؤقتة لإتاحة نحو 4 آلاف سرير إضافي تحسباً لاستقبال موجة من المصابين، وفق ما أعلنت هيئة الصحة العامة، الخميس. وفي إنجلترا بشكل خاص، استقبلت المستشفيات أكثر من 10 آلاف حالة إصابة بـ«كورونا»، وهو عدد لم يسبق له مثيل منذ مطلع مارس (آذار).

وفي أوروبا، تواجه عدة دول أعداداً قياسية للإصابات، مثل إسبانيا وفنلندا (نحو 10 آلاف إصابة جديدة خلال 24 ساعة)، ما أدى بها إلى تعليق استخدام شهادة اللقاح للدخول إلى بعض الاحتفالات، معتبرة إياها غير كافية. وسجلت الدنمارك، التي تعد حالياً صاحبة أعلى معدل من الإصابات، بالمقارنة مع عدد السكان بين دول العالم، عدداً قاصياً جديداً بلغ 23228 إصابة خلال 24 ساعة. وتواجه الولايات المتحدة أيضاً ارتفاعاً قاصياً في عدد الإصابات بـ«أوميكرون»، لكن حتى الآن، لم يؤد تفاقم تفشي الوباء إلى زيادة إجمالية في عدد الوفيات الذي يتراجع منذ 3 أسابيع في العالم. وفي الصين التي تواجه انتشاراً للوباء قبل أقل من 40 يوماً من دورة الألعاب الأولمبية الشتوية في بكين، اتخذت السلطات إجراءات أكثر صرامة.

ستبقى الملاهي الليلية مغلقة ليلة رأس السنة، حذر وزير الصحة الألماني كارل لوتريخ من أن القيود الجديدة التي دخلت حيز التنفيذ، الثلاثاء، «لن تكون كافية» في مواجهة المخور أوميكرون التي يتوقع أن تسبب «ارتفاعاً حاداً» في عدد الإصابات في الأسابيع المقبلة. سبب «أوميكرون» حالياً ارتفاعاً حاداً في عدد الإصابات بـ«كوفيد - 19» في كثير من البلدان الأوروبية التي سجل بعضها ارتفاعاً قاصياً منذ بداية الوباء. وتحدثت منظمة الصحة

سول الشهيرة، بحضور محدود قدره 7 آلاف شخص، مع وضع الكمامة، مقابل 18 ألف في عام 2019. أي قبل ظهور الجائحة. ومن جهته، لن يقوم البابا فرنسيس بزيارته التقليدية بمناسبة رأس السنة إلى مغارة ساحة مار بطرس، الجمعة، بسبب الأخطار اللاحقة بهذا النوع من التجمعات، حسبما أعلن الفاتيكان الخميس.

وفي مكسيكو، ألغى مجلس المدينة احتفالات رأس السنة، بينما منعت قبرص الرقص في الأماكن العامة. وفي ألمانيا حيث

الموسيقى ستحظر»، في محاولة للحد من رغبات مواطنيه في الخروج ليلة رأس السنة. وفي إسبانيا، ألغيت الاحتفالات في معظم المناطق. ولن تقم 9 من المدن العشر، الأكثر اكتظاظاً بالسكان في البلاد، احتفال «الكاماناداس»، وهو قرع الأجراس عند حلول العام الجديد. ويجري التقليد بان يتناول الإسبان 12 حبة عنب عند قرع الجرس منتصف الليل. وحدها مدريد، حافظت على الاحتفال ضمن حد أدنى من المراسم في ساحة بويرتا ديل

وفي اليونان، ستغلق الحانات والمطاعم عند منتصف الليل. وسيسمح لها بفتح أبوابها ليلة 31 ديسمبر حتى الساعة الثانية صباحاً. ولا مواند كبيرة أيضاً ليلة رأس السنة في اليونان التي سجلت الأربعاء، عدداً قاصياً جديداً من الإصابات بلغ 28828 حالة جديدة. واعتباراً من الخميس حتى 16 يناير، سينحصر عدد المجتمعين حول الطاولات في المطاعم بـ«أشخاص على الأكثر». وقال وزير الصحة اليوناني، تانوس بليرفريس، في رسالة متلفزة، الأربعاء، إن

تجاوز العالم العتبة الرمزية للمليون إصابة يومياً للمرة الأولى في الأسبوع الممتد من 23 إلى 29 ديسمبر (كانون الأول)، بحسب تعداد أجرته وكالة الصحافة الفرنسية، عشية الاحتفالات بالعام الجديد الذي سيختم عليها شبح «كوفيد» مجدداً. وسجل أكثر من 7.3 مليون إصابة جديدة بـ«كوفيد - 19» في 1045000 إصابة يومياً، بارتفاع بنسبة 46 في المائة مقارنة بالأسبوع المنصرم، حسبما أظهر تعداد أجرته الوكالة، الخميس، من خلال الأرقام المسجلة في كل الدول.

وفي مواجهة «تسونامي» الإصابات بـ«كوفيد - 19»، الذي يُنكح الأنظمة الصحية، قرر كثير من العواصم والمُدن، منها باريس ومكسيكو وأثينا وبيروت، فرض قيود على الاحتفالات بالعام الجديد، وفي فرنسا التي سجلت، الأربعاء، عدداً غير مسبوق من الإصابات اليومية، تجاوز 200 ألف حالة، ستغلق الملاهي الليلية ليلة 31 ديسمبر (كانون الأول) ولأسابيع عدة أخرى. وفي باريس حيث تم فرض وضع الكمامة في الشارع، وبمناسبة رأس السنة، أعلنت السلطات أن الحانات ستغلق السبت الأول، والحد الثاني، من يناير (كانون الثاني) 2022 عند الساعة 02:00 بالتوقيت المحلي.

وفق دراسة من جنوب أفريقيا شملت 15 شخصاً

الإصابة بـ«أوميكرون»

تمنح درجة من المناعة ضد «دلتا»

القاهرة، حازم بدر
وجد فريق من الباحثين المنتسبين إلى مجموعة من المؤسسات في جنوب أفريقيا، دليلاً يشير إلى أن «الأشخاص الذين أصيبوا بمتغير فيروس كورونا الجديد (أوميكرون)، قد يكونون أقل عرضة للإصابة بمتغير «دلتا»».

ومع تقدم الوباء العالمي، ظهرت متغيرات، بعضها أكثر مرونة من البعض الآخر، وحتى الآن، ثبت أن متغير «دلتا» هو الأضعف، وبسبب ذلك تجاوز الفيروس الأصلي باعتباره الأكثر انتشاراً بين المتغيرات التي تصيب الأشخاص حول العالم.

وفي الأونة الأخيرة، ظهر متغير «أوميكرون» أولاً في جنوب أفريقيا، ثم في جميع أنحاء العالم، وتشير التقارير الأولية إلى أن «المتغير الجديد ينتشر بسهولة أكبر بكثير من (دلتا)؛ لكنه أقل ضرراً للمصابين أيضاً»، وكان هناك بعض الأدلة على أن الجرعات المعززة المقدمة للمتغيرات الأصلية ومتغيرات «دلتا»، قد تستمر لمدة أقل من عشرة أسابيع ضد «أوميكرون». وفي هذا البحث الجديد المنشور في 29 ديسمبر (كانون الأول)، بموقع ما قبل نشر الأبحاث (medRxiv)، وجد الباحثون في جنوب أفريقيا، بعض الأدلة على

جرعة رابعة قيد الدرس في الهيئات الصحية الأوروبية

عالم سويسري: «أوميكرون» لغز يجب احتواؤه قبل «المفاجآت»



عابر في أحد شوارع باريس يرتدي كمامة بعد أن فرضتها فرنسا مع ارتفاع إصابات كورونا (أ.ب.)

أربعها بين غير الملقحين. إلى جانب ذلك، نهبت المفوضية الأوروبية من أن قطاع النقل العام، الجوي والحديدي، قد يشهد المزيد من إلغاء الرحلات في الفترة المقبلة، بسبب من ارتفاع عدد الإصابات بين العاملين في هذا القطاع، والترزاهم الحجر الصحي الذي قررت دول عديدة خفض مدته لنحاشي شلل مثل هذه الخدمات الأساسية. وعلى الصعيد العالمي ألغيت يوم الأربعاء أكثر من ثلاثة آلاف رحلة جوية، معظمها في الولايات المتحدة والصين. وفي إيطاليا، ألغيت، أمس، عشرات الرحلات باقطة في المقاطعات الشمالية التي سجلت وحدها ثلث الإصابات اليومية الجديدة. وقيل خمسة وأربعين يوماً من افتتاح الألعاب الأولمبية الشتوية 2021 إصابات جديدة، منها 156 إصابة محلية معظمها في مدينة شيان التي يبلغ عدد سكانها 13 مليوناً وضعتاً تحت الإقفال التام حتى منتصف الشهر المقبل.

المائة من سكان العالم بحلول نهاية هذا العام، وقال إن 92 دولة لن تتمكن من تحقيق هذا الهدف، ودعا إلى تضافر الجهود لبلوغ تغطية لقاحية عالمية بنسبة 70 في المائة قبل نهاية العام المقبل. ويقول خبراء منظمة الصحة، بان التركيز الإعلامي على المشهد الوبائي في أوروبا والولايات المتحدة، له أسباب عديدة، أبرزها أن هذه البلدان تعلن يومياً عن أعداد كبيرة من الإصابات لأنها تملك قدرات اختبارية عالية، لكن هذا لا يعني أن الأقاليم الأخرى لا تشهد انتشاراً واسعاً للوباء، وخصوصاً بعد ظهور المخور الجديد.

وفيما عادت أرقام الإصابات إلى الارتفاع في ألمانيا بعد شهر من التراجع، انضمت أمس لبلدان أوروبية جديدة، مثل إسبانيا واليونان والبرتغال والدنمارك، إلى قافلة الأرقام القياسية في عدد الإصابات اليومية منذ بداية الجائحة. كما سجلت بولندا رقماً قاصياً جديداً في عدد الوفيات اليومية بلغ 794 حالة، ثلاثة

واوميكرون، اتهم البلدان الغنية بان اندفاعها إلى إعطاء الجرعة الثالثة (سبيل في) في عمر الجائحة، ويهدد بظهور منحورات جديدة قد تكون أسرع وأشد خطورة،

ووميكرون، اتهم البلدان الغنية بان اندفاعها إلى إعطاء الجرعة الثالثة (سبيل في) في عمر الجائحة، ويهدد بظهور منحورات جديدة قد تكون أسرع وأشد خطورة،

ووميكرون، اتهم البلدان الغنية بان اندفاعها إلى إعطاء الجرعة الثالثة (سبيل في) في عمر الجائحة، ويهدد بظهور منحورات جديدة قد تكون أسرع وأشد خطورة،

أوميكرون ما يزال لغزاً من حيث مواصفاته البيولوجية، والشيء الوحيد المؤكد عنه حتى الآن، هو المعززة كلما أتبع ذلك. وكنتقد عن أن إعطاء جرعة رابعة هو الآن قيد الدرس في كثير من المختبرات الأوربية، (لكن ما زال الوقت مبكراً لمثل هذه الخطوة)، التي أقدمت عليها إسرائيل مؤخراً وتبعتهما تشيلي مطلع هذا الأسبوع.

وإلى جانب التهافت على اللقاحات ومضاعفة الجهود لتوزيعها على أوسع نطاق ممكن، بدأت الدول الأوروبية ترمم عقودها لشراء الأدوية العلاجية التي تضررها شركتنا ميرك وفانزين ضد كوفيد، والتي أعطت الوكالة الأوروبية للأدوية، مؤخراً، الضوء الأخضر لاستخدامها بعد أن ثبتت سلامتها وفعاليتها. ويذكر أن هذه الأدوية تغطي على شكل أقراص قبل انقضاء خمسة أيام على الإصابة بالفيروس كحد أقصى. ومن غير المتوقع أن تلجأ المفوضية الأوروبية إلى توحيد المشتريات للدول الأعضاء كما

جنتيف: شوقي الرئيس

«إنها الحرب المفتوحة». بهذه العبارات وصف العالم الوبائي السويسري فرنسو بلانشار، المرحلة الدائرية حالياً ضد مخور أوميكرون الذي يتسبب يومياً بما يزيد عن مليون إصابة في العالم، لكن تقديرات الخبراء تشير أن العدد الفعلي يتجاوز ذلك بكثير، بسبب من عدم توفر القدرات الكافية لإجراء الاختبارات، ولأن نسبة عالية من الحالات لا تظهر عليها أعراض خارجية. ودعا بلانشار في حديث مع «الشرق الأوسط»، صباح أمس الخميس، إلى استخدام كل الوسائل المتاحة لإحتواء الموجة الوبائية التي تهدد بإنهك المنظومات الصحية التي بدأت تترنح حتى في البلدان المتقدمة، وشمل قطاعات اقتصادية عديدة (لأن مفاعيل سرعة انتشار هذا المخور، تتجاوز بكثير عدم خطورة الإصابة الناجمة عنه كما توحي المؤشرات الأولى). ينبه بلانشار من (أن

بسبب وجود مجموعات مسلحة داخل أراضيها

باكستان تقر أول قانون للأمن الوطني لمواجهة تهديدات «طالبان»

إسلام آباد، عمر فاروق

أقرّ مجلس السوّراء الباكستاني أول قانون للأمن الوطني في البلاد، في خضم تهديدات متزايدة تجاه الأمن الداخلي، ناجمة عن عودة جماعة «طالبان» لنشاطاتها الإرهابية في شمال غربي البلاد. من ناحية، أعلن مستشار الأمن الوطني الباكستاني، مؤيد يوسف، أن «مجلس السوّراء الفيدرالي وافق على أول سياسة للأمن الوطني في البلاد».

وأفاد مسؤولون أن سياسة الأمن الوطني الجديدة ستركز على المواطن مع السعي لتحقيق الأمن الاقتصادي أيضاً، مشيرين إلى أنه إنجاز تاريخي، نظراً لأنه من الآن ستسعى الدولة نحو تطبيق سياسة «أمن وطني» شاملة بجدية، تركز على المواطن، مع التركيز على الأمن الاقتصادي على مستوى الدولة.

وأضاف يوسف أن السياسة الجديدة ستسهم في توجيه سياسات مختلف قطاعات

الدولة من أجل تحقيق أهداف الأمن الوطني للبلاد. جدير بالذكر في هذا الصدد أن باكستان تمر بأسوأ حالة تباطؤ اقتصادي، لعب فيها كل من الوضع الأمني الداخلي وجائحة فيروس «كوفيد - 19» دوراً حاسماً. من ناحية أخرى، لم يجر الكشف حتى هذه اللحظة عن محتوى سياسة الأمن الوطني، لكن من المتوقع أن يعلن رئيس الوزراء عمران خان نفسه في الأيام المقبلة عن جزء من السياسة الجديدة. وقال يوسف: «أود أن أشكر القيادة المدنية والعسكرية على كل دعمهم ومساهماتهم. ولم تكن السياسة لتظهر للنور لولا القيادة والتشجيع المستمر لرئيس الوزراء عمران خان»، مضيفاً: «نجاح السياسة يكمن في تنفيذها الذي جرى وضع خطة له».

وأوضح مستشار الأمن الوطني أن نسخة عامة من وثيقة الأمن الوطني سيطلقها رئيس الوزراء ويصدرها في الوقت

في إطار حملات مكثفة لمنع هجمات في رأس السنة

تركيا: القبض على 30 «داعشياً» على صلة بمناطق الصراع في سوريا والعراق

أنقرة، سعيد عبد الرازق

القت قوات مكافحة الإرهاب بولاية عثمانية، جنوب البلاد، القبض على 6 أشخاص شاركوا سابقاً في أنشطة مسلحة في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا. وذكرت الولاية، في بيان، أن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لقوات الدرك، أطلقت عملية أمنية للحد من تهديدات محتملة بالتزامن مع رأس السنة، وصادرت الفرق أجهزة إلكترونية كانت في أماكن إقامة المتهمين. كما ألقت قوات مكافحة في ولاية بولو شمال غربي البلاد، على عراقيين في حملات دهم بعد أن تلقت بلاغاً عن وجود أشخاص لديهم صلة بالتنظيم الإرهابي، تم اقتيابهما إلى مديرية أمن الولاية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

وتخفت تركيا على مدى الأسبوعين الأخيرين حملاتها ضد المشتبه في صلتهم بتنظيم «داعش» الإرهابي، وأعلنت السلطات أنها أحبطت مخططاً للتنظيم لتنفيذ هجوم إرهابي في لية رأس السنة في كل من مرسين

القت قوات مكافحة الإرهاب بولاية عثمانية، جنوب البلاد، القبض على 6 أشخاص شاركوا سابقاً في أنشطة مسلحة في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا. وذكرت الولاية، في بيان، أن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لقوات الدرك، أطلقت عملية أمنية للحد من تهديدات محتملة بالتزامن مع رأس السنة، وصادرت الفرق أجهزة إلكترونية كانت في أماكن إقامة المتهمين. كما ألقت قوات مكافحة في ولاية بولو شمال غربي البلاد، على عراقيين في حملات دهم بعد أن تلقت بلاغاً عن وجود أشخاص لديهم صلة بالتنظيم الإرهابي، تم اقتيابهما إلى مديرية أمن الولاية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

وتخفت تركيا على مدى الأسبوعين الأخيرين حملاتها ضد المشتبه في صلتهم بتنظيم «داعش» الإرهابي، وأعلنت السلطات أنها أحبطت مخططاً للتنظيم لتنفيذ هجوم إرهابي في لية رأس السنة في كل من مرسين

القت قوات مكافحة الإرهاب بولاية عثمانية، جنوب البلاد، القبض على 6 أشخاص شاركوا سابقاً في أنشطة مسلحة في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا. وذكرت الولاية، في بيان، أن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لقوات الدرك، أطلقت عملية أمنية للحد من تهديدات محتملة بالتزامن مع رأس السنة، وصادرت الفرق أجهزة إلكترونية كانت في أماكن إقامة المتهمين. كما ألقت قوات مكافحة في ولاية بولو شمال غربي البلاد، على عراقيين في حملات دهم بعد أن تلقت بلاغاً عن وجود أشخاص لديهم صلة بالتنظيم الإرهابي، تم اقتيابهما إلى مديرية أمن الولاية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

وتخفت تركيا على مدى الأسبوعين الأخيرين حملاتها ضد المشتبه في صلتهم بتنظيم «داعش» الإرهابي، وأعلنت السلطات أنها أحبطت مخططاً للتنظيم لتنفيذ هجوم إرهابي في لية رأس السنة في كل من مرسين

القت قوات مكافحة الإرهاب بولاية عثمانية، جنوب البلاد، القبض على 6 أشخاص شاركوا سابقاً في أنشطة مسلحة في صفوف تنظيم «داعش» في سوريا. وذكرت الولاية، في بيان، أن فرق مكافحة الإرهاب التابعة لقوات الدرك، أطلقت عملية أمنية للحد من تهديدات محتملة بالتزامن مع رأس السنة، وصادرت الفرق أجهزة إلكترونية كانت في أماكن إقامة المتهمين. كما ألقت قوات مكافحة في ولاية بولو شمال غربي البلاد، على عراقيين في حملات دهم بعد أن تلقت بلاغاً عن وجود أشخاص لديهم صلة بالتنظيم الإرهابي، تم اقتيابهما إلى مديرية أمن الولاية لاتخاذ الإجراءات القانونية بحقهما.

وتخفت تركيا على مدى الأسبوعين الأخيرين حملاتها ضد المشتبه في صلتهم بتنظيم «داعش» الإرهابي، وأعلنت السلطات أنها أحبطت مخططاً للتنظيم لتنفيذ هجوم إرهابي في لية رأس السنة في كل من مرسين

في الرأي حول هذه النقطة. أما القوى السياسية المعارضة الباكستانية فقدمت بدرجات متفاوتة العمليات العسكرية ضد «طالبان» الباكستانية للقتل على هذا التهديد. من ناحية أخرى، بدأ رئيس الوزراء عمران خان في الفترة الأخيرة محادثات مع قيادة حركة «طالبان» باكستان التي تتخذ من أفغانستان مقراً لها. وتوفر هذه المحادثات الأساس للراي داخل المؤسسة الأمنية الباكستانية، في إطار مساع لتسوية الخلافات والصراعات مع حركة «تحريك طالبان» التي تتخذ من أفغانستان مقراً لها. ويعمل المتطرفون البلوش، الذين يخوضون تمرداً داخل إقليم بلوشستان ضد المؤسسة الأمنية الباكستانية، تهديداً آخر للأمن الداخلي بباكستان. ويرى عدد من الخبراء أنه يمكن أن تتحول حالة التراجع الاقتصادي إلى تهديد آخر للأمن الداخلي وسلامة البلاد حال عدم تنفيذ إجراءات لإعناش الاقتصاد.

المناسب. جدير بالذكر في هذا الصدد أن التهديد الأمني الرئيسي لباكستان من جانب الهند، ذلك أن المؤسسة الأمنية في البلاد تعتبر أن الهند تمثل التهديد العسكري الرئيسي لسلامة وأمن البلاد. ومنذ عام 1998، يعتقد قطاع من الجيش الباكستاني أن التهديد الأمني الرئيسي لباكستان يتمثل في وجود مجموعات مسلحة داخل أراضيها. وتشكل هذه الجماعات تهديداً لأمن باكستان، بينما تشكل في الوقت نفسه تهديداً غير مباشر لباكستان بهجمات الإرهابية ضد دول مجاورة، التي بدورها تحلل باكستان مسؤولية هذه الهجمات. وغالباً ما يوصف إحياء «طالبان» الباكستانية في أعقاب صعود حركة «طالبان» الأفغانية إلى السلطة في كابل بأنه أخطر تهديد للأمن الداخلي تواجهه البلاد. ورغم ذلك، هناك اختلاف

الدولة من أجل تحقيق أهداف الأمن الوطني للبلاد. جدير بالذكر في هذا الصدد أن باكستان تمر بأسوأ حالة تباطؤ اقتصادي، لعب فيها كل من الوضع الأمني الداخلي وجائحة فيروس «كوفيد - 19» دوراً حاسماً. من ناحية أخرى، لم يجر الكشف حتى هذه اللحظة عن محتوى سياسة الأمن الوطني، لكن من المتوقع أن يعلن رئيس الوزراء عمران خان نفسه في الأيام المقبلة عن جزء من السياسة الجديدة. وقال يوسف: «أود أن أشكر القيادة المدنية والعسكرية على كل دعمهم ومساهماتهم. ولم تكن السياسة لتظهر للنور لولا القيادة والتشجيع المستمر لرئيس الوزراء عمران خان»، مضيفاً: «نجاح السياسة يكمن في تنفيذها الذي جرى وضع خطة له».

وأوضح مستشار الأمن الوطني أن نسخة عامة من وثيقة الأمن الوطني سيطلقها رئيس الوزراء ويصدرها في الوقت

واشنطن تعين أميركية أفغانية للدفاع عن حقوق المرأة

الأميركية أنطوني بليكن. وقال بليكن في بيان إن أميركي (بصفتها مبعوثة خاصة، ستعمل على سلسلة من القضايا الحساسة بالنسبة لي ولإدارة الأميركية وللأمم القومية الأميركي، وهي حقوق الإنسان والحريات الأساسية للنساء والفتيات والسكان الآخرين المعرضين للخطر على اختلافهم». وأصدرت «طالبان» توصيات تطالب السائقين بعدم السماح للنساء بركوب سياراتهم لمسافات طويلة، إذا لم يكن برفقة ذكر من أقربائها. وعبرت ريذا أميركي عن استيائها من هذا القرار. وكتبت في تغريدة على موقع «تويتر»: «اتصال كيف يمكن للذين أعطوا الشرعية لـطالبان» بتأكيدهم أنهم تطورا، من أجل طمأنة للعالم، إن أنفسهم عودة السياسات الوحشية والرجعية ضد المرأة».

ريذا أميركي (53 عاماً) غادرت أفغانستان وهي طفلة عندما هاجر والدها إلى كاليفورنيا. وكانت طالبة في جامعة فانكس في بوسطن عندما اشتهرت باحتجاجها على نظام «طالبان»، بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) التي أدت إلى التدخل الأميركي في أفغانستان. وكتبت في تغريدة مجلة «فورين أفيرز» في سبتمبر: «يجب على الولايات المتحدة وأوروبا أن يذهبا في مبادلتها مع طالبان» إلى أبعد من إجراء مواطنيها وحلفائها وتنسيق الوصول إلى المساعدات الإنسانية». وأضافت أميركي أن «المساعدات الإنسانية وحدها لن تمنع انهيار الاقتصاد أو تعميق التطرف وعدم الاستقرار». وتابعت أن باكستان الحلقة التاريخية لـ«طالبان»، لا تشهد بشكل كافٍ على حقوق المرأة في علاقاتها مع «طالبان».

وقد حذرت الأمم المتحدة من «طوفان جوع» المقبل، مشيرة على أن 22 مليون أفغاني من أصل أربعين مليوناً معرضون لخطر المغارة من نقص «حاج» في الغذاء. وبايدن صمم منذ فترة طويلة على إنهاء أطول حرب في التاريخ الأميركي. وفي سيرة ذاتية حديثة، ينقل الدبلوماسي الأميركي ريتشارد هولبروك مناقشات أجراها مع بايدن عندما كان نائباً للرئيس في عهد أوباما، حول هذه المسألة. وينقل هولبروك عن بايدن قوله: «لن أعيد ابني إلى هناك حتى يخاطر بحياته من أجل حقوق المرأة».

واشنطن، الشرق الأوسط،

في إطار سعيها للحصول على اعتراف دولي، تعهدت «طالبان» بأن تحكم بطريقة أقل قسوة مما كانت عليه خلال فترة حكمها الأولى (1996 - 2001)، لكن ما زالت الحركة المسلحة التي استولت على السلطة في أغسطس (آب) الماضي تستبعد النساء إلى حد كبير من الخدمة العامة وبعض مراحل التعليم، مما عرضها لانتقادات دولية وحرمانها من المساعدات المالية والاعتراف بحكمها في كابل. واحترام حقوق المرأة هو أحد الشروط التي وضعها المانحون لاستئناف المساعدات الدولية لأفغانستان التي تُعتبر واحدة من أفقر دول العالم، وباتت على حافة انهيار اقتصادي.

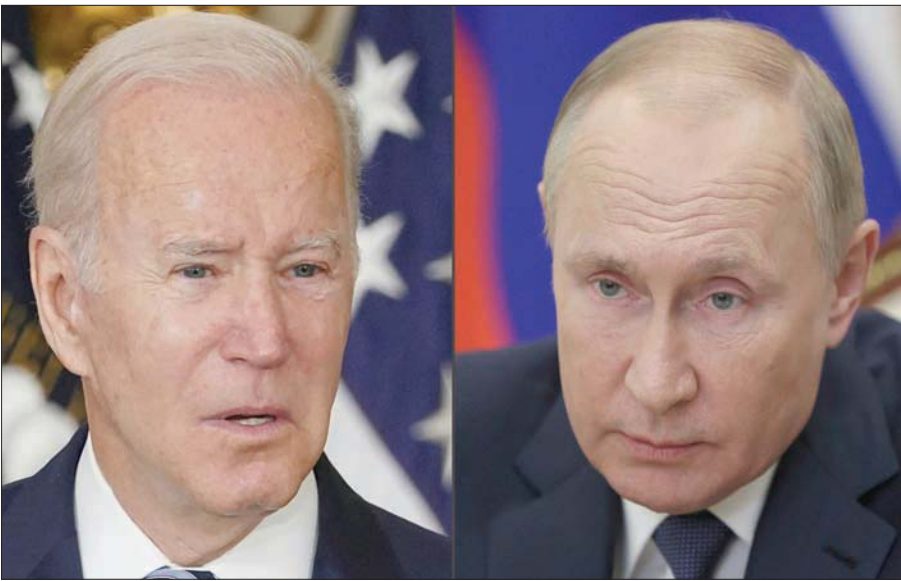
وقربت واشنطن بعد نحو ستة أشهر من الانسحاب الأميركي من أفغانستان تعيين امرأة تتولى الدفاع عن حقوق النساء في أفغانستان. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن الولايات المتحدة تريد «أفغانستان سلمية ومستقرة وأمنة يمكن لجميع الأفغان فيها العيش برخاء»، بما في ذلك النساء. ورداً على سؤال عن تعيين ريذا أميركي التي عملت في إدارة الرئيس السابق باراك أوباما، قال الناطق الرسمي باسم المكتب السياسي لحركة «طالبان»، محمد نعيم، «وكالة الصحافة الفرنسية»: «لن نسمح لأي كان بتعميل شعبنا أو إحدى شرائحه»، مؤكداً أن «النظام الإسلامي الحاكم وحده يمثل الأمة الأفغانية». وأضاف أنه «لا يمكن لغيرها شفاء جروح شعبنا. لو كان باستطاعتهم ذلك لفعّلوه في السنوات العشرين الماضية»، عندما كان الغربيون يسيطرون على كابل. ورفض نعيم ربط المساعدات بحقوق الإنسان. وقال: «تريد مساعدات غير مشروطة لشعبنا في ضوء قيمنا الإسلامية ومصالحنا الوطنية». أعلنت الولايات المتحدة الأربعاء تعيين مبعوثة أميركية خاصة «للحقوق الإنسانية والحريات الأساسية» للمرأة الأفغانية، التي تؤكد إدارة الرئيس جو بايدن أنها تمثل أولوية منذ سيطرة «طالبان» على البلاد. واختيرت الأميركية المولودة في أفغانستان ريذا أميركي لتكون المبعوثة الخاصة للرئيس لحقوق النساء والفتيات الأفغانيات وحقوق الإنسان في أفغانستان، وفق ما أعلن وزير الخارجية

مسؤولي البيت الأبيض على اتصال شبه يومي مع نظرائهم من المملكة المتحدة وفرنسا والمانيا. وقالت وزارة الخارجية الأميركية إن وزير الخارجية أنتوني بليكن تحدث مع الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي، وكرر بليكن دعم واشنطن الثابت لاستقلال أوكرانيا وسلامة أراضيها، والجهود لحل النزاع سلمياً في شرق أوكرانيا ومناقشة الالتزامات الدبلوماسية المقبلة مع روسيا.

وفي وقت سابق من هذا الأسبوع، أعلنت روسيا سحب عشرة آلاف جندي من الحدود الأوكرانية، لكن المسؤولين الأميركيين أشاروا إلى أن هذه الخطوة لا ترتقي إلى مستوى خفض التصعيد بشكل كبير. كما أمر وزير الدفاع لويد أوستن حاملة الطائرات هاري ترومان والسفن المرافقة لها بالبقاء في منطقة البحر الأبيض بدلاً من الإبحار إلى منطقة الشرق الأوسط، في محاولة لطمئنة الحلفاء الأوروبيين، كما نفذت القوات الجوية الأميركية مهمة استطلاع فوق شرق أوكرانيا لجمع معلومات استخباراتية حول الوضع على الأرض.

ومن المتوقع أن يضم الوفد الأميركي إلى المحادثات في جنيف ممثلين عن الخارجية الأميركية حيث تقود نائبة وزير الخارجية ويندي شيرمان الوفد الأميركي، كما يشارك ممثلون من وزارة الدفاع ومجلس الأمن القومي والوزارات الأخرى. ويشترك الوفد في ثلاث مجموعات موسكو التي تشمل عدم منح عضوية «الناتو» لأوكرانيا، وأن يحد التحالف من انتشاره في وسط وشرق أوروبا. من جانبها، شددت إميلي هورن المندوبة باسم مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض على أن الإدارة تواصل التشاور والتنسيق مع الحلفاء والشركاء الأوروبيين بشأن نهج مشترك بشأن الحشد العسكري الروسي. وتفسير مصادر إلى أن

تسك بخفض التصعيد الروسي الحدودي... والإدارة الأميركية تلوح بعقوبات قاسية بايدن يتحدث هاتفياً مع بوتين في محاولة لنزع فتيل أزمة أوكرانيا



الرئيس الأميركي جو بايدن (يسار) يعرض على نظيره الروسي فلاديمير بوتين «مساراً دبلوماسياً» للآزمة الأوكرانية (أ.غ.ب)

في حال اجتياح أوكرانيا. واستبعد الغربيون حتى الآن أي رد عسكري على هجوم روسي، فيما لم يبد «الكرملين» أي أكثر التهديديتات بفرض عقوبات. وقال مسؤول إداري كبير للصحافيين مساء الأربعاء إن الرئيس بايدن يؤمن بأنه لا بد من الحوار المباشر بين الجانبين، وأن الحوارات المقبلة ستتركز على الاستقرار الاستراتيجي واجتماع منظمة الأمن والتعاون الأوروبي إضافة إلى «الناتو». موضحاً أن روسيا طرحت مخاوفها على الطاولة، وأن الجانب الأميركي على استعداد لمناقشتها، مضيفاً أن الولايات المتحدة وحلفاءها سيطرحون أيضاً «مخاوفهم على الطاولة، وتوقع أن تكون روسيا مستعدة لمناقشتها، وتوقع أن يستمر الحوار على أساس المعاملة بالمثل». وأشار المسؤول الكبير إلى محادثات وزير الخارجية بليكن مع الرئيس الأوكراني والحلفاء

الأوروبيين وقال: «نحن مستعدون للدبلوماسية ومناقشة المسائل الأمنية والاستراتيجية، ولدينا طريق دبلوماسي للتهديدات التورات في المنطقة إذا كان الرئيس بوتين مهتماً بأخذها في الاعتبار، لكننا أيضاً على استعداد للرد، إذا قامت روسيا بغزو لأوكرانيا... نشقنا مع حلفائنا لفرض عقوبات شديدة على الاقتصاد والنظام المالي الروسي تتجاوز بكثير ما تم تنفيذه في عام 2014، ووضعنا خطاً لتعزيز قوات الناتو حول الحلفاء في حالة حدوث غزو آخر، ونحن على استعداد لتزويد أوكرانيا بمزيد من المساعدات للدفاع عن أراضيها والرد على احتلال روسي محتمل». وتكره المسؤول الأميركي للجانب الأوكراني الحديث عما تريده كيف من إجراءات بناء الثقة قصيرة المدى، التي طرحها على مع الجانب الروسي. واكتفى المسؤول بالقول إن هناك اتفاقاً لوقف إطلاق النار في عام

موازنة الدفاع الأميركية تعزز قدرات تايوان العسكرية بوجه الصين

باهظة». وقال وانغ: «تايوان ليس لديها سبيل غير العودة للوحدة مع البر الرئيسي». وقال ما شياو قوانغ المتحدث باسم مكتب شؤون تايوان إن الصين مستعدة لبدل كل الجهود لإعادة التوحيد مع تايوان بشكل سلمي لكنها ستتحرك إذا لم تجازو أي خطوط حمراء فيما يتعلق باستقلال الجزيرة. وقال: «إذا أقدمت القوى الانفصالية على تايوان الساعية إلى الاستقلال على علم استغرابي أو لجات إلى القوة أو حتى تجاوزت أي خط أحمر فسقطت لاتخاذ إجراءات صارمة». وقال إن الأشهر المقبلة قد تشهد زيادة في حدة استقراوات القوى المؤيدة للاستقلال وكذلك «التدخل الخارجي». وتابع «سيصبح الوضع في مضيق تايوان أكثر تعقيداً وخطورة في العام المقبل».

العديد من المراقبين بأنه حملة تخويف صينية للجزيرة. وفي وقت سابق من هذا الشهر أيضاً، قال إيلي رانسر، مساعد وزير الدفاع الأميركي لشؤون الأمن في المحيطين الهندي والهادي، في جلسة استماع أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، إن «تعزيز دفاع تايوان عن نفسها مهمة عاجلة ومبررة أساسية للرد». قال عضو مجلس النواب ووزير الخارجية الصيني وانغ بي في مقابلة مع وسائل الإعلام الرسمية أمس الخميس إن الولايات المتحدة ستدفع «شئنا باهظاً» بسبب تصرفاتها المتعلقة بتايوان. وقال وانغ إن الولايات المتحدة «بتشجيع قوى استقلال تايوان... لا تضع الطلعات الجوية العسكرية، في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية، الأمر الذي اعتبره

سمح بإرسال ليس فقط مراقبين، ولكن المشاركة بشكل كامل، بمعنى إرسال سفن، فسيصبح هذا فرصة كبيرة لرفع علم تايوان». غير أنه حذر في المقابل من أن «دعوة تايوان للمشاركة بشكل كامل، قد تؤدي إلى إجحام بعض الدول في المنطقة عن المشاركة فيها، خوفاً من الإساءة إلى علاقاتها مع الصين، وهو ما يطرح تعقيدات أكثر مما تنحيل». ومن المعروف أن الصين تعتبر تايوان مقاطعة انفصالية، وتعهدت بإعادة توحيدها مع البر الصيني، بالقوة إذا لزم الأمر، بحسب تصريحات الزعيم الصيني. وكثفت الصين من نشاطها العسكري في مضيق تايوان في الأشهر الأخيرة، ونفذت مئات الطلعات الجوية العسكرية، في منطقة تحديد الدفاع الجوي التايوانية، الأمر الذي اعتبره

على الأقل، ما أثار حفيظة الصين التي دعت إلى سحبهم. ولم تتركز القوات الأميركية بشكل دائم في الجزيرة منذ أن أقامت واشنطن علاقات دبلوماسية كاملة مع بكين عام 1979، وتعد الولايات المتحدة أكبر مورد للأسلحة لتايوان، ووفعت صفقات معها تزيد قيمتها على 23 مليار دولار منذ عام 2010. وكانت الصين قد شاركت في تدريبات «ريمباك» عامي 2014 و2016 إلى جانب عدد من دول جنوب شرقي آسيا، حين كانت العلاقات الأميركية - الصينية، أكثر دفئاً. ورغم نشر قانون الموازنة، إلا أن تايوان لم تعلق بعد على احتمال انضمامها إلى تلك التدريبات، وهي خطوة يتوقع أن تثير غضب الصين. وفي وقت سابق من هذا الشهر، وقبل توقيع بايدن على قانون موازنة الدفاع

أيضا على أنه «من سياسة الولايات المتحدة الحفاظ على قدرة الولايات المتحدة على مقاومة الأمر الواقع الذي من شأنه أن يعرض أمن المواطنين في تايوان للخطر». ومصطلح «الأمر الواقع» يشير بشكل واضح «إلى لجوء الصين إلى القوة من أجل غزو تايوان والسيطرة عليها قبل أن تتمكن الولايات المتحدة من الرد بفاعلية». كما يطلب القانون من وزير الدفاع الأميركي تقديم تقرير بحلول 15 فبراير (شباط) 2022، حول جدوى «موازنة الدفاع، وبناء دفاعات تايوان غير المتكافئة، لتمكينها من مواجهة خصم أكثر قوة»، بما في ذلك «صواريخ الدفاع الساحلي، والألغام البحرية، والقدرات المضادة للطائرات، والدفاعات الإلكترونية، وقوات العمليات الخاصة». وينص

مع تايوان، بما في ذلك، حسب الاقتضاء، دعوة تايوان للمشاركة في مناورات ريم أوف بايسيفيك الاستراتيجية التي ستجرى عام 2022». وهذه التدريبات البحرية، هي أكبر تدريبات متعددة الجنسيات في العالم، وتُجرى كل عامين منذ العام 1974، وكانت تجرى قبل ذلك كل عام واحد، حيث تستضيف القيادة البحرية الأميركية للمحيطين الهندي والهادي، تلك التدريبات وتنضم إليها أساطيل من حوالي 20 دولة. وتوصي أقسام أخرى في قانون موازنة الدفاع، ببناء دفاعات تايوان غير المتكافئة، لتمكينها من مواجهة خصم أكثر قوة»، بما في ذلك «صواريخ الدفاع الساحلي، والألغام البحرية، والقدرات المضادة للطائرات، والدفاعات الإلكترونية، وقوات العمليات الخاصة». وينص

واشنطن، إيلي يوسف

توقيع الرئيس الأميركي جو بايدن على قانون موازنة «السياسة الدفاعية» لسنة عام 2022 وبالقيمة نحو 768,2 مليار دولار، من شأنه أن يساعد في تعزيز القدرات الدفاعية لتايوان، ويسمح للجيش الأميركي بدعوة القوات المسلحة التايوانية للانضمام إلى التدريبات العسكرية الاستراتيجية التي تجرىها الولايات المتحدة مع عدد من دول المنطقة، والمعروفة باسم «ريمباك» هذا الصيف، فيما حذرت بكين الصين من أن بايدن وواشنطن ستدفع «شئنا باهظاً» بسبب تصرفاتها المتعلقة بتايوان. وبحسب القانون، تشير أقسام محددة من العلاقات الدفاعية مع تايوان، حيث يقترح «إجراء تدريبات عملية وتدريب عسكرية

«سويوز» باتت وسيلة النقل الوحيدة إلى المدار لنحو عقد من الزمان

أحداث كوكب الأرض تهز تحالف أميركا وروسيا الفضائي

قائلاً: «من حيث الموافقة على هذا البرنامج، تخفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

قبل يوم من إجراء الاختبار الصاروخي، توخّه وفد مكون من مسؤولين بارزين في وكالة «ناسا»، من بينهم بوب كابتانا، مدير مساعد في الوكالة، إلى موسكو من أجل المشاركة في مفاوضات مباشرة مع نظرائهم الروس. طوال أيام من الاجتماعات عقب الاختبار، أكدوا رغبتهم في إتمام الاتفاق من أجل موازنة رحلات رواد الفضاء وتمديد الشراكة في محطة الفضاء إلى ما بعد 2024 وحتى 2030. مع ذلك قال روغانين في النهاية إنه لا يمكنه الموافقة على تمديد الوجود الروسي في محطة الفضاء إلا بعد رفع

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.

مضادة للاقتصاد الصناعي في احتياقاتها، وتنفق وكالة الفضاء الروسية بشكل كامل في الرئيس الروسي والحكومة الروسية». الجدير بالذكر أن روغانين، نائب رئيس الوزراء السابق الذي أشرف على مجال الأسلحة في روسيا، لديه خبرة مباشرة في الجانب السبي من العلاقة الأميركية الروسية. كذلك قرصت عليه الولايات المتحدة الأميركية عقوبات عام 2014 بعد ضمّ روسيا لشبه جزيرة القرم، وقد منعه ذلك من دخول الولايات المتحدة الأميركية وقوّض قدرته على لقاءه الأميركيين.



سفينة الفضاء الروسية «سويوز» باتت وسيلة النقل الوحيدة لوكالة «ناسا» إلى المدار لنحو عقد من الزمان (نيويورك تايمز)

عناصر العلاقات الثنائية بين الولايات المتحدة الأميركية وروسيا، فمن جانب هناك التبحر والأعمال الاستفزازية التي تحدد العلاقة العسكرية الحادة النزقة بينهما، ومن الجانب الآخر علاقة صداقة ومودة طويلة الأمد بين وكالة «ناسا» الأميركية ووكالة الفضاء الروسية. الماضي باستخدام صاروخ مضاد للأقمار الاصطناعية، حذّر مسؤولون أميركيون غاضبون من احتمال أن تعرّض تلك الآلاف من القطع الصغيرة لحطام جديد رواد فضاء في محطة الفضاء الدولية للخطر. وبدأ دميتري روغانين، رئيس وكالة الفضاء الروسية، محبطاً أيضاً، حيث قال دميتري، الذي قلل في السابق من شأن ذلك الحطام وما يمثلته من خطر، خلال مقابلة مؤخراً: «لا يعجبني ما يحدث». كذلك أشار إلى أن ما يثير قلقه هو «وجود الكثير من الحطام المنتشر المتفرق في أنحاء المدار».

في حين تراجع الخطر الذي يواجهه رواد الفضاء في محطة الفضاء الدولية، لا يزال الأثر الدبلوماسي للعسكري الروسي في المدار كبير، حيث أحدث اختبار السلاح الذي تم في 15 نوفمبر (تشرين الثاني) تشابكاً نارداً بين عنصرين من



الرئيس جو بايدن في قمة «السبع الكبار» في كورنول البريطانية في 11 يونيو الماضي (أ.ب)



الرئيس الأميركي جو بايدن وقادة دول حلف شمال الأطلسي (ناتو) في بروكسل في 14 يونيو الماضي (أ.ب)

توتر مع روسيا والصين وإيران... وغضب حول التضخم داخليا إدارة بايدن 2021: إخفاقات كثيرة... وإنجازات قليلة

ويتحدث الديمقراطيون ومناصرو بايدن عن أن إدارته ورفت تركة ثقيلة من الإخفاقات والأخطاء السياسية التي ارتكبتها إدارة ترمب، مثل الانسحاب من الشراكة عبر المحيط الهادئ، والتخلي عن اتفاقية باريس للمناخ، وتمزيق الاتفاق النووي مع إيران، إضافة إلى حروب ترمب التجارية مع الصين، ومغامراته مع زعيم كوريا الشمالية كيم جونج أون. ويرون أن تحركات إدارة بايدن التزمت سياسات منطوقة لا تعتمد على الأهواء والغرائز والتحكيمات الشخصية (التي اتسمت بها إدارة ترمب) وهو أمر أفضل في إدارة العلاقات الدولية.

مع حلفاء الناتو والتمسك بنهج متعدد القطبية في معالجة القضايا الملحة، وجعل آسيا محورية في أولويات السياسة الأميركية.

خطوة للحفاظ على توازن القوى في المحيطين الهندي والهادئ. لكن لا يزال السؤال محيرا حول أسباب تجاهل فرنسا في المحادثات التي قادت إلى هذا التحالف. وبذلت الإدارة القليل من الجهد لتهدئة الغضب الفرنسي. وفي المقابل، يتصاعد خطاب بكين العدائي، وتستمر مخططات تعزيز القوة العسكرية الدفاعية والهجومية، حيث تستثمر بكين أموالا كثيرة في تقنية الجيش وفي التكنولوجيا، التي تهدف إلى تحدي الولايات المتحدة بشكل مباشر.

من الشكوك المتبادلة بين واشنطن وطهران، وسياسات المرواغة الإيرانية في مقابل خجل الإدارة الأميركية وتراجعها ورغبتها في تحقيق اتفاق تشعير فيه بإنجاز سياسي. ويبدو أن إدارة بايدن تحاول بلورة نسخة جديدة من «الضغوط القصوى» مع إسرائيل لفرض مزيد من الضغوط على إيران، ويخشى محللون من أن أي توجه نحو رفع العقوبات المفروضة على طهران، لن يؤدي إلا إلى تقوية الحكومة الإيرانية المتشددة.

لكن العبرة بالنتيجة، فإدارة بايدن تتحمل المسؤولية في الفجوة الواسعة بين التطلعات والوعود التي قطعنها، وبين الأداء الذي كشف عن الكثير من الصعوبات. ولا يبدو أن بايدن معني ومهتم بقضايا الشرق الأوسط، كما هو معني بالتحرك في المحيطين الهندي والهادئ وتشنيط حلف الناتو وحل مشكلة المناخ.



وفي التعامل مع روسيا، اتبع بايدن سياسة الدبلوماسية الشخصية في لقائه مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين في جنيف، في يونيو (حزيران) الماضي، في محاولة لرباب الفجوة الواسعة في العلاقات، ومواجهة طموحات موسكو في شرق أوروبا وقضايا الفرصة السيبرانية. إلا أن الرسائل الأميركية المتضاربة حول أوكرانيا، أشعلت حالة متزايدة من التوترات والمخاوف الأمنية بين واشنطن وموسكو، وتعارضت بشكل واضح مع هدف بايدن المتمثل في إقامة علاقات أكثر استقرارا وقابلية للتنبؤ مع موسكو. وتذهب الانظار إلى ما يمكن أن يسفر اجتماع المسؤولين من الجانبين في أوائل يناير من نتائج.

وواصلت إدارة بايدن إرسال إشارات مختلطة حول تجاوزات الرئيس التركي رجب طيب إردوغان وصفقة الصواريخ «إس 400» الروسية، واكتفى كل من مستشار الأمن القومي جيك سوليفان، ومساعدة وزير الخارجية للشؤون الأوروبية والأسبوعية كارين دوفريدي، بنبذة تصالحية في المشاورات مع الجانب التركي. واكتفت واشنطن بعدم دعوة إردوغان إلى قمة الديمقراطية، لكنها تجاهلت وضع أنقرة على قائمة المراقبة الخاصة للدول التي ترتكب انتهاكات جسيمة للحرية الدينية.

ورفعت الإدارة شعارات توحيد الديمقراطيات في العالم ضد الاستبداد، وإطلاق أجندة اجتماعية طموحة. وأعلن وزير الخارجية أنتوني بلينكن حمل لواء الدفاع عن حقوق الإنسان في قلب استراتيجيات السياسة الخارجية الأميركية. إلا أن حرص إدارة بايدن على إدارة علاقات متوازنة مع روسيا والصين والرغبة في التعاون في القضايا ذات الاهتمام المشترك مثل التغير المناخي، أدى إلى تراجع هذه الشعارات. وقد أجرى النظام الفنزويلي والبنظام النيكاراغوي انتخابات مزورة لقيت القليل من الاهتمام ورود فعل أميركية باردة. ولم تتخذ إدارة بايدن أي تدابير ملموسة للضغط على نظام الرئيس الفنزويلي نيكولاس مادورو، ولم يكن هناك إجراء أميركي جديد ضد ديكتاتور نيكارغوا دانيال أورتيغا لرفضه إطلاق سراح السجناء السياسيين. وبعد الانتخابات المزورة فرضت واشنطن عقوبات على كبار المسؤولين لكن من دون أي تأثير على تغيير سلوك رئيس نيكاراغوا.

بمتفاخر مسؤولو إدارة بايدن بالنجاحات التي تحققت في مجال إعادة الانضمام لاتفاقية باريس للمناخ ومنظمة الصحة العالمية بقيادة العالم في مكافحة الوباء وتوزيع اللقاحات، وإصلاح العلاقات

مع روسيا والصين وإيران، ما دفع عددا من المراقبين لمقارنة غير مريحة بين سياسة بايدن وسلفه ترمب في هذا الملف. فالمحادثات غير المباشرة في فيينا لم تفض إلى تحقيق أي نتائج بسبب مزيج

من الشكوك المتبادلة بين واشنطن وطهران، وسياسات المرواغة الإيرانية في مقابل خجل الإدارة الأميركية وتراجعها ورغبتها في تحقيق اتفاق تشعير فيه بإنجاز سياسي. ويبدو أن إدارة بايدن تحاول بلورة نسخة جديدة من «الضغوط القصوى» مع إسرائيل لفرض مزيد من الضغوط على إيران، ويخشى محللون من أن أي توجه نحو رفع العقوبات المفروضة على طهران، لن يؤدي إلا إلى تقوية الحكومة الإيرانية المتشددة.

عندما أصبح بايدن رئيسا للولايات المتحدة، افترض محللون وخبراء عبر العالم أن إدارته ستدير علاقات واشنطن مع الدول بطريقتة منضبطة ومتطورة ويمكن التنبؤ بها، وسينتهي عصر الذاتية المنضبطة التي اتسم بها عهد سلفه دونالد ترمب. وتفاعل كثيرون بشعار بايدن: «أميركا عادت» بدلا من شعار ترمب: «أميركا أولا». وكانت التوقعات أن الدبلوماسية ستحل محل القوة العسكرية كسياسة خارجية لإدارة بايدن، وبالتالي توقع عمليات سياسة خارجية سلسة ومستقرة.

لكن الأمور لم ترض قدميا بهذه التوقعات المتفائلة. كانت هناك إخفاقات مخيرة للقلق، أبرزها طريقة التعامل في أفغانستان. فرغم قرار الانسحاب، الذي يصفه بعض المناصرين بالشجاع، فإن طريقة تنفيذ الانسحاب وفك الارتباط الأميركي في أفغانستان، أثارت الكثير من الانتقادات اللاذعة. وكان الإحباط من أن قيادات الاستخبارات والبنحاة والأمن القومي الأميركي كان بإمكانهم القيام بعمل أفضل لتجديد مخاوف الحلفاء أثناء تنفيذ هذا الانسحاب.

وعلى المستوى الداخلي، تراكتت المشكلات والتحديات أمام إدارة بايدن. فمعدلات التضخم بلغت أعلى مستوياتها منذ أكثر من 40 عاما، وأسعار النفط أخذت في الارتفاع. كما أن حرب بايدن من أجل تشجيع تلقي اللقاحات وفرضه على الشركات، أدى إلى تدمير وانتقاقات داخلية واستمرار حالة الاستقطاب والشكوك، خصوصا مع ارتفاع حالات الإصابة مرة أخرى مع متحور «أوميكرون». وزادت أزمة اضطراب سلاسل التوريد من تفاقم الوضع الاقتصادي. وكلها تحديات تزيد من القلق حول مسار ونتيجة انتخابات التجديد التشريعي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 وحظوظ الديمقراطيين في الحفاظ بالأغلبية الضئيلة في مجلسي النواب والشيوخ.

وعلى المستوى الداخلي، تراكتت المشكلات والتحديات أمام إدارة بايدن. فمعدلات التضخم بلغت أعلى مستوياتها منذ أكثر من 40 عاما، وأسعار النفط أخذت في الارتفاع. كما أن حرب بايدن من أجل تشجيع تلقي اللقاحات وفرضه على الشركات، أدى إلى تدمير وانتقاقات داخلية واستمرار حالة الاستقطاب والشكوك، خصوصا مع ارتفاع حالات الإصابة مرة أخرى مع متحور «أوميكرون». وزادت أزمة اضطراب سلاسل التوريد من تفاقم الوضع الاقتصادي. وكلها تحديات تزيد من القلق حول مسار ونتيجة انتخابات التجديد التشريعي في نوفمبر (تشرين الثاني) 2022 وحظوظ الديمقراطيين في الحفاظ بالأغلبية الضئيلة في مجلسي النواب والشيوخ.



طائرات عسكرية أميركية تغادر مطار كابل في 30 أغسطس الماضي (أ.ب)



عناصر أمنية عراقية بعد محاولة اغتيال رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي في بغداد في 7 نوفمبر (رويترز)



دورية عسكرية أميركية شمال شرقي سوريا في 26 ديسمبر (أ.ب)

المتهم تيك توك!

تخضع هذه المقولات التخريبية، فإن هذه الطروحات تلقى السراج على نطاق واسع لأن العقول مشكلة بطريقة تتقبلها دون مقاومة فكرية. السبب واضح وهو غياب - لعمري - طولية - مناهج تعليم العلوم الإنسانية في المدارس والجامعات العربية التي ترفع من المستوى النقدي لفهم الواقع والتاريخ. مجرد قراءة الجملة السابقة يبدو الأمر أشبه بالطريقة السقيمة لأن هذه المدارس والجامعات سيطرت عليها لعمري المتطرفة ويستخدمون أفكاراً ونظرياتاً وشحنات الإغتيال والتخريب في أفكارها الرهيبة التي تزيد من عزلتها عن العالم وتنفذ بها إلى مرحلة معقدة ومظلمة من الماضي.

وبسبب غياب مثل العلوم الإنسانية فإنه من الممكن أن نرى شخصيات لديها كل التقنيات الحديثة ولكن أفكارها متغلقة ومدمية. وقد رأينا مختصين في التقنية وأطباء ومهندسين ينضمون للتقنيات المتطرفة ويستخدمون مهاراتهم لارتكاب الفظائع. وكما نعرف أن الخطابات التجبشيشية في وسائل التواصل كانت أحد أهم الأسباب التي تدفع صغار العمر من الالتحاق بالجماعات المتطرفة أو التعاطف معها. الحل، في تقديري، ليس بإغلاق هذه المنصات أو تلطيخ سمعتها ووصف من يرتادها بالحمقى والمغفلين، ولكن العمل على طريقة تفكير تعزز قيم المشاركة والتعايش والانفتاح الإنساني على الأديان والشعوب المختلفة والاندماج بالحياة المعاصرة دون شعور بالاضطهاد والمكراهة والعزلة عن العالم. ربما هذا أفضل ما تقدمه للأجيال الجديدة في العام الجديد، بدل المواقف التي جعلتنا نشعر بالرضا عن أنفسنا ولكنها ستبخر في ساعات أو أيام.



مدوح الهيني

تدوير الأفكار المضرة مثل أفكار المؤامرة وإحساس الضحية. شاهدت مؤخراً فيديو على منصة تيك توك لشخص مختل بهين رموزاً دينية ويصفها بأبشع الأوصاف. هدف هذا الشخص واضح وهو استخدام هذه المنصات لخلق حالة من التنافر الديني والطائفي وبث جو من البغضاء داخل المجتمع الواحد. الأزمة هنا ليست في هذه المنصات ولكن في هذا المحتوى الذي لا يمكن في النهاية منعه، فهو سينشر مهما كانت المجتمعات ناضجة فكرياً وتمتدح بقيم راسخة عن التعايش والمشاركة دون أن تؤثر عليها هذه المحتويات الضارة. في هذه المنصات، يتم إعادة تدوير بشكل مستمر أن المسلمين ضحايا للغرب ويتعرض دينهم لحرب ضروس ودولهم للغزو والإبادة. ينشط هذا المحتوى بشكل مكثف لترسيخ إحساس الاضطهاد داخل الأجيال الصغيرة التي تتلقف مثل هذه الأفكار بسهولة. ويصعب بعد ذلك انتزاعها من وجدانها وتفكيرها. ورغم أن الحقائق على الأرض لا يمكن دحضها (فقر فقط بعدد المسلمين المسؤولين في الحكومة البريطانية)

المشاهد على تيك توك طريقة ومسلية وسخيفة في أن، ورغم الكم الكبير من مواظف الناصحين والناقمين فإن عدد محملي هذا التطبيق في تصاعد. مليار مشترك نشط شهرياً بحسب ما أعلنت الشركة مؤخراً. أي أن واحداً من كل سبعة من سكان الأرض يشاهد على نحو منظم مقاطع التطبيق الشهير. ازدياد أرقام المشتركين بسرعة يعني شيئاً واحداً: كل هذه الناصح يتم تجاهلها وترمى في سلة المهملات.

التهامات التي يواجهها تيك توك والمنصات الشبيهة به، تصدر عادة من جموع الكتاب والمثقفين الذين يتحولون إلى وعاظ متخشين لا يملكون من المطالبة بخلق ما لا يروق لهم. الخطأ الذين يرتكبونه بالإضافة إلى أنهم يعارضون حركة الزمن في الحكومات وفي مجلس النواب، «الكتاب الشيعي»، صغار العائق الأكبر الذي يمنع قيام ثقافة وطنية عابرة للطوائف. يضاف إلى ذلك ولاء «حزب الله» مرجعته الإيرانية، ما يتناقض مع مزاعم كونه حزباً لبنانياً، كما شاء الرئيس نجيب ميقاتي أن يدافع عنه في مداخلته الأخيرة، معتبراً أنه «حزب سياسي موجود على الساحة اللبنانية كباقي الأحزاب». وذلك رغم أن ميقاتي يدرج حقيقة الخطر الذي باتت تشكله سياسات «حزب الله»، ليس فقط على عمل المؤسسات السياسية والقضائية في لبنان، بل على هوية البلد ذاته.

مواقف تحتاج إلى قدر عالٍ من الشجاعة لإفصاح عنها. إلا أن واقع الحال أنه سياسات كهذه وتحت رحمة سياسيين كهؤلاء لا يبقى أمام اللبناني سوى التمتع بنعمة الحلم، ولا شيء غير الحلم، مستقبلياً، أو نعمة العيش في بلد آخر.

خدمة المؤسسة العسكرية الوطنية. غير أن ما حصل أن عون أخذ من «حزب الله» الغطاء الذي يحتاجه للوصول إلى قصر بعبدا، في مقابل تجاهل، بل توفير الغطاء، لكل التجاوزات التي أقدم عليها الحزب بهيمنته على القرارات السياسية والقضائية في الداخل، وبإساءته إلى علاقات لبنان العربية. هناك تجاهل مصلحي من قبل معظم الأحزاب في لبنان للردود التي يلعبها «حزب الله» في تعزيز ثقافة الولاء المذهبي على حساب الولاء الوطني. صحيح أنها ثقافة تشمل كل المذاهب والطوائف، لكن فرضها بقوة السلاح على الطائفة الشيعية، التي تمّ حصر تمثيلها في الحكومات وفي مجلس النواب، «الكتاب الشيعي»، أشار إلى ذلك على انتخابه رئيساً للجمهورية. وهو الذي لم يجد حرجاً في إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري، بقرار تم إعلانه من منزله في منطقة الرابية، لمنع قيام المحكمة الدولية من التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

لم يغفل رئيس الجمهورية مسألة سلاح «حزب الله» ولو عن طريق المراقبة. أشار إلى «الثلاثية» التي فرضها «حزب الله» على الدولة وعلى بيانات عمل الحكومات (الجيش والشعب والمقاومة). لكنه قال إنه رغم هذه «الثلاثية» التي تلحظ دور «المقاومة»، فإن الدولة وحدها هي التي يجب أن تكون مسؤولة عن السهر على تنفيذ «الاستراتيجية الدفاعية» وعن سبل حماية لبنان، لكن عون كان هو الرئيس القادر، لو أراد، على فرض الموقف الوطني الصحيح على «حزب الله»، بإرغامه على وضع سلاحه في

مواظف؛ فإما وجد؟ في معرض حديثه عن مقابلة «الثلاثية» للحكومة الشيعية للانتحاج على التحقيق في جريمة انفجار مرفأ بيروت، اكتشف رئيس الجمهورية، بعد 5 سنوات على ولايته، أن التعتيل المتعمد هو الذي يؤدي إلى تفكيك المؤسسات وتحلل الدولة؛ ومن هو صاحب هذا الانتحاج؟ هو الرئيس الذي سمح بتعتيل مؤسسات الدولة سنتين ونصف السنة، بالتحالف والتواطؤ مع «حزب الله»، ليرغم مجلس النواب على انتخابه رئيساً للجمهورية. وهو الذي لم يجد حرجاً في إسقاط حكومة الرئيس سعد الحريري، بقرار تم إعلانه من منزله في منطقة الرابية، لمنع قيام المحكمة الدولية من التحقيق في جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري.

لم يغفل رئيس الجمهورية مسألة سلاح «حزب الله» ولو عن طريق المراقبة. أشار إلى «الثلاثية» التي فرضها «حزب الله» على الدولة وعلى بيانات عمل الحكومات (الجيش والشعب والمقاومة). لكنه قال إنه رغم هذه «الثلاثية» التي تلحظ دور «المقاومة»، فإن الدولة وحدها هي التي يجب أن تكون مسؤولة عن السهر على تنفيذ «الاستراتيجية الدفاعية» وعن سبل حماية لبنان، لكن عون كان هو الرئيس القادر، لو أراد، على فرض الموقف الوطني الصحيح على «حزب الله»، بإرغامه على وضع سلاحه في

مواقف تحتاج إلى قدر عالٍ من الشجاعة لإفصاح عنها. إلا أن واقع الحال أنه سياسات كهذه وتحت رحمة سياسيين كهؤلاء لا يبقى أمام اللبناني سوى التمتع بنعمة الحلم، ولا شيء غير الحلم، مستقبلياً، أو نعمة العيش في بلد آخر.

حلم مواطن لبناني



إلياس حرفوش

تخلّى المواطن اللبناني عن ثقافة القطيع، التي تنقده خلف الزعيم الذي يتفق مع أهوائه الطائفية ويؤمّن مصالحه الصغيرة على حساب المصلحة الوطنية. ويقضي بالتالي حسن الاختيار. وعندما أقول إن المتاح الوحيد أمام المواطن اللبناني هو الحلم فأنا لا أبالغ. إذ كيف نستحسن أحوال اللبناني، فيما هو على ما هو عليه، وقادته على ما هم عليه من استخفاف بمصالحه ووقاحة لا يتقصها التعالي عمّا يعانين. من أين ستأتي بهذا المواطن القادر على التحلي عن ميوله الحزبية والطائفية الضيقة بما يتيح له التبصر وحسن الاختيار؟ ومن أين ستأتي بهذا السياسي الشجاع الذي يرمي خلف ظهره الحسابات المصلحية ويرتقي إلى مستوى الشجاعة الوطنية، فيجاهر بالحقيقة التي تصف أسباب الحال التي وصل إليها لبنان، ولا يتردد في إعلان مسؤوليته عن الوصول إلى هذه الحال. في كلمة بمناسبة نهاية السنة، قرّر الرئيس ميشال عون فتح دفاتر العهد وكشف الحساب مصارحاً

لم يعد المواطن اللبناني يملك سوى رفاهية الحلم مع بدء عام جديد. لا شيء على أرض الواقع يسمح للبناني أن ينتظر مستقبلاً أقل بوساً ممّا هو فيه. المتاح الوحيد هو الحلم. الحلم باستعادة جنى العمر الذي أودعه في المصارف. الحلم بنور في عتمة الأمسيات لا يحرمه منه الانقطاع الدائم للكهرباء. الحلم بفرصة عمل لأولاده لا تجربهم على الالتحاق بمواكب المهاجرين الساعين وراء رزقهم حيث توفّر في أقاصي الأرض. الحلم بظهور نتائج تحقيق عادل في جريمة انفجار مرفأ بيروت بعد الأمل لأهالي الضحايا بأن ذويهم لم يقتلوا مرتين؛ مرة بسبب التواطؤ والإهمال المتعمد، ومرة ثانية بسبب تأمر المتهمين والمجرمين لحجب الحقيقة ومنع الملاحقة والمحاسبة. الحلم بمسؤولين لا يتفاسمون بل هم من جثة الوطن، فيما مواطنوهم يسعون في الطوابير وراء الخبز والبنزين، ويتساقون مع سعر الدولار لتوفير ما يتيسر لهم من مؤونة النهار. المواطن اللبناني يحلم بوطن مثل سائر أوطان الأرض. وطن لا يكون ساحة لتنازع الطوائف على الحصص، بل ساحة لتنازع السياسيين على من يوفّر فرص المستقبل الأفضل للبلد. لم تكن السنة المقبلة سنة عادية بالنسبة إلى المواطن اللبناني. يمكن القول إنها ستكون سنة الحساب، واتمنى أن تكون سنة محاسبية نفسه أولاً على خياراته الخاطئة، التي أوصلت من يتكوى منهم اليوم إلى المواقع التي سمحت لهم بإرتكاب كل أنواع الأذى بحقه وبحق أولاده. من عادة اللبناني

فيينا... تفاؤل إيراني مقتضب

من أجل أن يبرر تنازلات مقبلة. لكن السؤال الذي يطرح نفسه في الشهر المقبل، هل يمكن لواشنطن أن ترد إيجاباً على التفاؤل الإيراني؛ بالنسبة لطهران الأمر ليس يمكن بمدى قدرة هذه الإدارة على إحياء الاتفاق السابق الذي يصعب على واشنطن إعادة تعويمه، ويستحيل على المنظمة تقبله، لكن إيران الطامحة إلى اتفاق يرفع عنها العبوات لا يمكن أن تعود من فيينا باتفاق تقني يخلو من مضمون سياسي، وهذا شبه مستحيل قد يمدد المفاوضات حتى لا يعلن فشلها.

بذهب بعضه إلى عدم وضع سقف زمنية للمفاوضات. منذ إطلاق الجولة الثامنة من المفاوضات النووية يوم الاثنين الفائت، رفضت طهران تحديد سقف زمني للمفاوضات واعتبرت أنها تسير بمنهج علمي، ولن ترضخ لما وصفته ب«فكرة الوقت، وهذا ما يضر بمصداقية التصريحات الغربية المصرة على القول بأن الوقت قد ينفذ، ولم يبق أمام طهران إلا شهر، فيما الأخيرة قد تكون قد نجحت في رمي تفاؤلها المقتضب في لمعد الأميركيين، الذين قد يحتاج طرف منهم إلى البناء على الاتجال الإيراني،

للمعارضة الأميركية لأي تنازل تقدمه هذه الإدارة، وقلق طهران من انسداد أي إدارة جديدة من الاتفاق مجدداً. عملياً، يمكن وصف التفاؤل الإيراني بالمقتضب، لكنه جاء في لحظة تحتاج إليها إيران في الداخل من أجل احتواء الشارع المذموم من الأوضاع الاقتصادية والمعيشية، وفي الخارج بهدف الحفاظ على ما تبقى من استقرار في مناطق نفوذها المتوترة، كما أن هذا التفاؤل يشبه المرتجل من الفريق الإيراني قد يحتاج إليه الطرف الأميركي المنقسم على نفسه في كيفية التعاطي مع إيران، والذي



مصطفى فخم

مشروطة بورقة الضمانات التي لا يملك أي طرف إجابة واضحة عليها حتى الفريق الأميركي المعني بها مباشرة؛ نظراً

بالفعل». وهذا ما يمكن اعتباره نقطة تحول جديّة في الموقف الأميركي الذي يبحث أيضاً عن مخرج تفاوضي، يمنحه مزيداً من الوقت حتى يتجنّب الإعلان عن فشل المفاوضات. على الأرجح أن الأطراف الدولية كافة المشاركة في مفاوضات فيينا تضغط من أجل التوصل إلى اتفاق ولو مبدئي، في الأسابيع الأربعة الأولى من

الجولات المقبلة في المرحلة الثامنة والأخيرة تتوقف فيها إمكانية التوصل إلى اتفاق، فقد أكد عبدالمهيدي «إن مفاوضات فيينا تضي في مسار جيد»، مضيفاً «إذا واصلت الأطراف الأخرى في فيينا المفاوضات بحسن نية فيمكن التوصل إلى الاتفاق في المستقبل القريب». تصريحات المسؤولين الإيرانيين المرنّة هذه الموجهة من عبدالمهيدي إلى كبير مفاوضيه علي باقري كني، إعتراف وإشارات واضحة وصريحة عن استعدادات إيرانية لتقديم تنازلات مشروطة تساعد على إنجاح المفاوضات، لكنهما

انتهت الجولة الأولى من جولة المفاوضات النووية الثامنة في فيينا بتفاؤل حذر غربياً ومقتضب إيرانياً، الانتحباب الإيراني قوبل بتشكيك أميركي يعمل على انتعاز مزيد من التنازلات الإيرانية التي قد تشكل أرضية لوضع نقاط رئيسية للحل، إذا تمكن الجانبان الإيراني والأميركي من تقديم تنازلات قبل بداية موسم الأعياد والعطل، قدم وزير الخارجية الإيراني أمير عبدالمهيدي هدية تفاؤل لأعضاء الوفود المفاوضة، تدفعهم إلى الرهان على أن

مفاجآت 2022

انقسامات وانطوائية. بدا العام الماضي، وكأنه أخرج بشاعة قرن وفقيه... متطرفون، ناكرون للعلوم، معتقدون لنظرية المؤامرة، رافضون للحجر والكمات، انطوائيون، كارهون للإنسانية، ويخشى أن يأتي العام الجديد بأسوأ منهم. فكل شيء بات ممكناً، بما في ذلك أن يقارب عدد الجوعى مليار شخص، يستطيع ملياردير واحد مثل جيف بيزوس، من أصل 500 الذين أحصتهم «فوربس» أن يطعمهم جميعاً، لكنه يفضل مغامراته الفضائية. الرجل يقبض وحده على 177 مليار دولار، وتعيش عائلة على دولار واحد، إن وجد. بالعودة إلى أمين معلوف، فإن العالم لا يشكو من خواء العقل أو قلة الحيلة، وإنما من فرط الأناثية، وبلوغه «عتبة الإفلاس الأخلاقي»، وتلك هي المعضلة.

كالقايض على الجرم. كان لا بد من الوصول إلى هنا، الجائحة شرعت، لكننا في زمن سريع أصلاً، كل شيء فيه يأتي بعقته، والمفاجآت بحجم جعل الديناميكيين وحدهم قادرين على البقاء. أولئك الذين بمستطاعهم التكيف مع الظروف، ويجدون الحلول لكل مشكلة مهما كبرت، كما إيلون ماسك، الذي يخرج من جيبه حلولاً سحرية، للطاقة وغزو الفضاء، يفهم في الفيزياء التطبيقية وعلوم المواد، والطاقة المتجددة، ويحب السيارات والصواريخ. يبدو ماسك أمام زوكربيرغ، وكأنه يأتي من زمن آخر. انظر إلى الزوجين التركيين اللذين أوجدا طعم «فايزز»، مؤلتهما في البدء عائلة ثرية، ثم لم يجدوا التصنيع الملائم في ألمانيا، تعاملوا مع «فايزز» الأميركية. عالم بلا حدود، بقدر ما فيه من

صدمات. صدمات، لم تكن متوقعة، صارت الشكوى من المتقاعسين، الرغبات من المتقاعسين، ضاعفت على الشحن البحري. تضاعف الوقت اللازم، لنقل هاتف جوال من شنغهاي إلى نيويورك. لا بأس أن نتعلم «أبل» من ليوته «مازورن» و«غوغل». كل ينظر إلى تجربة الآخر وخسائره وأرباحه، ومن تخطية الاختيار، أو وقوعه في الفخ. أميركا هي الأخرى تتكف على توطين شركاتها ما استطاعت، بعد محنة الكمات والأدوية. فالقايض على منتجاته



سوسن الأبطح

كترتوا مدخرات، لم تكن متوقعة، صارت الشكوى من المتقاعسين، الرغبات من المتقاعسين، ضاعفت على الشحن البحري. تضاعف الوقت اللازم، لنقل هاتف جوال من شنغهاي إلى نيويورك. لا بأس أن نتعلم «أبل» من ليوته «مازورن» و«غوغل». كل ينظر إلى تجربة الآخر وخسائره وأرباحه، ومن تخطية الاختيار، أو وقوعه في الفخ. أميركا هي الأخرى تتكف على توطين شركاتها ما استطاعت، بعد محنة الكمات والأدوية. فالقايض على منتجاته

يعطلون المبارات بشلون الألف الرحلات الجوية، يوقفون المدارس، يضعفون حركة المصانع. يتوقع الفرنسيون سرعة انتقال «أوميكرون» أن يصبح 10 ملايين فرنسي، في الحجر بعد أسابيع قليلة، 3 ملايين منهم عاجزون، كلياً عن العمل من المنزل. ما يشي بأن شللاً جديداً أتت له محالة. لكن التوقعات باتت أشبه بتنبؤات العرافين. فبعد أن قيل إن انهيار الاقتصاد العالمي المحتوم، لكن بمجرد أن فعلت المحاقات فعلها في ربيع 2021، صار المستهلكون أكثر حيوية منهم قبل الجائحة، وعجزت المصانع والموانئ عن تلبية حاجات المتعطشين للشراء، الشهيئ للسفر، النهيئ للمتعمق بالحياة. البضارات هنا أيضاً غير قادرة على تصور مزاج الناس بعد جولة «أوميكرون»، أو قراءة أسعار المحروقات، وتخيل النمو،

الناس، الذين أصبحوا رغم تشتتهم، يجربون على زورق واحد صغير متهاك، ولا يكفون عن التشائم والتضارب، أن يعوا عن النجاة جماعية، والغرق أيضاً. لهذا يبدأ العام، والتوقعات مفتوحة على كل الاحتمالات، من الممكن أن نشهد حرباً عمية، صفاء، لا تبقى ولا تذر، بعد أن تحولت الصين إلى عقدة أميركية، والصراع بين العملاقين، وجودي حاسم. من المحتمل أيضاً، أن نرى اتفاقيات، تهدئ للعبة، أو نشهد حواراً صينياً داخلياً، بسبب الأزمات المتلاحقة المالية والعقارية، أو تعترأ بسبب الأزمة الصحية، بعد أن تبين ضعف اللقاح الصيني. ليس بمقدورنا أن نجزم على أين سيقودنا متحور أوميكرون، بأعراضه الخفيفة، وقوته الكاسحة على الانتشار. يموت القليل، لكن المرضى بالملايين،

في «اختلال العالم» حذر أمين معلوف من أننا «دخلنا القرن الجديد بلا بوصلة». كان ذاك قبل «كورونا». بعد مرور 10 أعوام، وإثر حلول الكارثة الصحية التي لم يعرف لها البشر مثيلاً، منذ 100 سنة، وما استندت من كوارث، ازداد معلوف تشاؤماً، فإذا ببطل روايته «خوتنا غير الخوفيين»، يعكف على كتابة يومياته، وكأنه أصبح الشاهد الأخير على زمن، لن ينجو منه أحد، بسبب انقلابات جذرية، لا عودة ممكنة لما قبلها. المحللون الجيوسياسيون، لا يختلف كثير منهم في تشاؤمهم عن معلوف، غير أن التعلق بالأمل، والإيمان بالكأفة القطري، وغريزة البقاء، يدفع البعض إلى المراهنة على المفاجآت السارة. صحيح أننا في زمن معطية، لا تبهج القلب، لكن أدواته خارقة، وإمكاناته خيالية، ما يحتاجه

وكيل التوزيع	وكيل الاشتراكات	الوكيل الاعلاني	المقر الرئيسي	المكتب
<p>التلفزيون العربي للبريد الإلكتروني</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11585 هاتف: 062116 هاتف فاكس: 062112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>مركز التوزيع في الإمارات شركة الامارات لطباعة والنشر فونسي هاتف: 3916503 فاكس: 3918354 بوظبيي هاتف: 6733555 فاكس: 6733384</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة منة للتوزيع والنشر طابعون اصحاب: عنان الصفاة كويكب هاتف: 2277374 فاكس: 2277376</p>	<p>شركة العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11495 هاتف: 121128000 شركة الامارات لطباعة والنشر فونسي هاتف: 3916503 فاكس: 3918354 بوظبيي هاتف: 6733555 فاكس: 6733384</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة منة للتوزيع والنشر طابعون اصحاب: عنان الصفاة كويكب هاتف: 2277374 فاكس: 2277376</p>	<p>شركة العربية للبريد الإلكتروني</p> <p>ARAB MEDIA COMPANY</p> <p>مركز الرئيسي 11495 هاتف: 121128000 شركة الامارات لطباعة والنشر فونسي هاتف: 3916503 فاكس: 3918354 بوظبيي هاتف: 6733555 فاكس: 6733384</p> <p>مركز التوزيع في الكويت شركة منة للتوزيع والنشر طابعون اصحاب: عنان الصفاة كويكب هاتف: 2277374 فاكس: 2277376</p>	<p>المقر الرئيسي</p> <p>10th Floor Building 7 Chiswick Business Park 566 Chiswick High Road London W4 5YG United Kingdom Tel: +4420 7831 8181 Fax: +4420 7831 2310</p> <p>www.aawsat.com editorial@aawsat.com</p>	<p>الرياض</p> <p>Rabat ① +212 3726216 ② +212 3726300</p> <p>واشنطن DC</p> <p>Washington DC ① +1 202 6628825 ② +1 202 6628823</p> <p>بيروت</p> <p>Beirut ① +9611 549002 ② +9611 549001</p> <p>عمان</p> <p>Amman ① +9626 5539409 ② +9626 5537103</p> <p>الكويت</p> <p>Kuwait ① +965 2997799 ② +965 2997800</p> <p>دبي</p> <p>Dubai ① +9714 3916500 ② +9714 3918353</p> <p>القاهرة</p> <p>Cairo ① +2023 7492996 ② +2023 7492855</p> <p>دمشق</p> <p>Damascus ① +96311 2128000 ② +9661144014400</p> <p>دمشق</p> <p>Damam ① +96613 8353838 ② +96613 8354918</p> <p>جدة</p> <p>Jeddah ① +966126511333 ② +966126576159</p> <p>المدينة المنورة</p> <p>Medina ① +9664 8340271 ② +9664 8396618</p> <p>الخرطوم</p> <p>Khartoum ① +2491 83778301 ② +2491 83785987</p>

srmq
المجموعة السعودية للبحث والدراسات

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التنقيح الأوسط
مجموعة الصحف العربية

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير

عديروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kazi

Saud Al Rayes



رضوان السيد

خير وبركة. لكنها ليست بديلاً عن الاهتمام العربي والالتزام العربي. فالجمرة لا تحرق إلا في مكانها. وليست الشكل كالمستأجرة. ثم إن القرار الدولي رقم 2216 باليمن واضح وصريح، إنما من الذي ينفذه، وكذلك القرار الدولي رقم 2254 في سوريا، والقرار رقم 1559 في لبنان. عندما صدر القرار لصالح سيادة لبنان عام 2004 كان المقصود به إخراج الجيش السوري والمليشيات، وخرج السوريون بينما ازادت الميليشيات الإيرانية في لبنان العربية في لبنان وسوريا واليمن. وقد قبض الأميركيون على أعضاء منه بالعراق، والمصريون على أعضاء بالسويس، واليمنيون بالكويت، وهو فسيفساء أساسي بالفنعة والحرب باليمن وعلى اليمن.

نعم «لا بد من صنعا وإن طال السفر». تتحرر صنعا فيتجدد الأمل في بيروت ودمشق وبغداد وغزة. قيل إنه في زمن الحروب الصليبية والمغولية عمل البعض لدى الغزاة. لكنني لا أظن أن هناك زمناً مشابهاً عند العرب لهذا الزمن، الذي نجد فيه مرتزقة في كل مكان. فيا مملكة الشرفاء والتشيعان: «لا بد من صنعا وإن طال السفر»!



أمير طاهري

لم يقتصر الأمر على ذلك؛ إذ ساعد في تدمير «حزب الحق»، حركة سياسية زيدية رفضت المفهوم الخميني لدولة الفقيه، وشنت حملات من أجل إقامة نظام جمهوري. وسعيًا لتركيك السلطة في أيدي الحوثيين، نجح كذلك في تهيش «مفتدئ الشباب المؤمن»، وهي جماعة يمينية شمالية تناضل من أجل إحياء الإمامة الزيدية المتمركزة في صنعا.

أيضاً، ذكرت «كيهان» أن إيرلو لعب دوراً رائداً في مخططات الحوثيين الدبلوماسية، ونجح في إنشاء قناة اتصال بين «انصار الله» من جهة والصين وروسيا من جهة أخرى. وأفادت بأنه قبل أسابيع قليلة من «استشهاد»، كان يضع المسائل الأخيرة على جهوده لإقامة «حوار» بين صنعا والاتحاد الأوروبي.

ونظراً لإدراكه أن البعض قد يجدون صعوبة في تصديق أن المدعو الحاج حسن أنجز كل ذلك في غضون بضعة أشهر من وجوده وسفير في صنعا، ذكر كاتب مقال افتتاحي في «كيهان» أن إيرلو يتميز بـ«40 عاماً من الخبرة» في جهود تصدير الثورة، وأنه زار اليمن للمرة الأولى عام 2004 «للبحث الاحتمالات»، وهي عبارة من المفترض أنها تشير إلى احتمالات تصدير الثورة. علاوة على ذلك، قالت الصحيفة إن «متخصصون» من «حزب الله» اللبناني المعاونة من «حزب الله» اللبناني المعاونة في تعليم مقاتلي الجماعة أساليب حرب العصابات.



«لا بد من صنعا وإن طال السفر»!

النووي الذي خرج منه ترمب، فلا بد من محاسبة إيران لكي تقبل بالعودة، وكما ضاع العراق وسوريا ولبنان سابقاً من أجل بلوغ اتفاق العام 2015 مع إيران، فلا بأس إذا استولى الإيرانيون هذه المرة على بلد عربي جديد من أجل استعادة إيران للمجتمع الدولي!

أما إيران فحاضت عبر ميليشياتها في اليمن ولبنان وسوريا والعراق وغزة حرباً عنيفة للضغط على الولايات المتحدة والأوروبيين والمملكة، وهي مستخدمة الهجمات البرية والبحرية والمسائرات والبالستيات التي طالت مكة والرياض وخميس مشيط وجازان وعسير والمنشآت البترولية والسفن في بحر العرب وباب المندب، وإلى الهجمات شبه اليومية على مخيمات اللاجئين بمارب!

عندما اعترفت التحالف العربي بضرورة الحكومة الشرعية، انقسم مدعو الحكمة والموضوعية إلى أقسام متعددة. منهم من قال، إن اليمن مستقيم وما دخل إليه أحد إلا وخرج خاسراً. ومنهم من قال، إنها مشكلات يمنية داخلية ولا يصح التدخل فيها كما لم يصح التدخل في سوريا والعراق وليبيا. أما الغربيون قبل الرئيس

بجسن أرسو، مندوب «الحرس الثوري»، ومندوبي «حزب الله» قبل عام بالضبط، كانت جهات سياسية في الحزب الديمقراطي الحاكم الجديد بالولايات المتحدة، تراهن على سقوط اليمن في الأيدي الحوثية، معتبرة أن قرارات الرئيس الجديد جو بايدن تجاه اليمن وتجاه المملكة، حسمت الأمر لهذه الجهة. وإلى المبعوث الدولي الذي تجذره، صار هناك مبعوث أميركي لليمن أيضاً وعلى وجه الخصوص. وقد تناقص المبعوثان الأميركي والدولي، من يجتمع بممثلي الحوثي أولاً، ثم بمباداً يُعد كل منهما مقاتلي «التحرير» لإقناعهم بالعودة للمفاوضات بجنيف أو بعمان أو الأردن إذا كان التعامل مع «الأجانب» لا يزال صعباً عليهم وسد صراخهم: الموت لأميركا، الموت لإسرائيل!

بعد ثلاثة أشهر أو أربعة من «جهود» اللقاء، تعب المبعوث الدولي قبل الأميركي من الغموض والتسويق. لكن «المتحصرين»

كان المؤتمر الصحافي للمعبد تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف، يوم الأحد في 26/12 حداً فاصلاً بين تكتيك الحل السياسي باي ثمن، والعودة إلى قرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 2216، الذي يعني استعادة اليمن بالصلصال ما دام وقف العدوان بالديبلوماسية غير ممكن!

قبل عام بالضبط، كانت جهات سياسية في الحزب الديمقراطي الحاكم الجديد بالولايات المتحدة، تراهن على سقوط اليمن في الأيدي الحوثية، معتبرة أن قرارات الرئيس الجديد جو بايدن تجاه اليمن وتجاه المملكة، حسمت الأمر لهذه الجهة. وإلى المبعوث الدولي الذي تجذره، صار هناك مبعوث أميركي لليمن أيضاً وعلى وجه الخصوص. وقد تناقص المبعوثان الأميركي والدولي، من يجتمع بممثلي الحوثي أولاً، ثم بمباداً يُعد كل منهما مقاتلي «التحرير» لإقناعهم بالعودة للمفاوضات بجنيف أو بعمان أو الأردن إذا كان التعامل مع «الأجانب» لا يزال صعباً عليهم وسد صراخهم: الموت لأميركا، الموت لإسرائيل!

بعد ثلاثة أشهر أو أربعة من «جهود» اللقاء، تعب المبعوث الدولي قبل الأميركي من الغموض والتسويق. لكن «المتحصرين»

كان المؤتمر الصحافي للمعبد تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف، يوم الأحد في 26/12 حداً فاصلاً بين تكتيك الحل السياسي باي ثمن، والعودة إلى قرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 2216، الذي يعني استعادة اليمن بالصلصال ما دام وقف العدوان بالديبلوماسية غير ممكن!

قبل عام بالضبط، كانت جهات سياسية في الحزب الديمقراطي الحاكم الجديد بالولايات المتحدة، تراهن على سقوط اليمن في الأيدي الحوثية، معتبرة أن قرارات الرئيس الجديد جو بايدن تجاه اليمن وتجاه المملكة، حسمت الأمر لهذه الجهة. وإلى المبعوث الدولي الذي تجذره، صار هناك مبعوث أميركي لليمن أيضاً وعلى وجه الخصوص. وقد تناقص المبعوثان الأميركي والدولي، من يجتمع بممثلي الحوثي أولاً، ثم بمباداً يُعد كل منهما مقاتلي «التحرير» لإقناعهم بالعودة للمفاوضات بجنيف أو بعمان أو الأردن إذا كان التعامل مع «الأجانب» لا يزال صعباً عليهم وسد صراخهم: الموت لأميركا، الموت لإسرائيل!

بعد ثلاثة أشهر أو أربعة من «جهود» اللقاء، تعب المبعوث الدولي قبل الأميركي من الغموض والتسويق. لكن «المتحصرين»

كان المؤتمر الصحافي للمعبد تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف، يوم الأحد في 26/12 حداً فاصلاً بين تكتيك الحل السياسي باي ثمن، والعودة إلى قرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 2216، الذي يعني استعادة اليمن بالصلصال ما دام وقف العدوان بالديبلوماسية غير ممكن!

قبل عام بالضبط، كانت جهات سياسية في الحزب الديمقراطي الحاكم الجديد بالولايات المتحدة، تراهن على سقوط اليمن في الأيدي الحوثية، معتبرة أن قرارات الرئيس الجديد جو بايدن تجاه اليمن وتجاه المملكة، حسمت الأمر لهذه الجهة. وإلى المبعوث الدولي الذي تجذره، صار هناك مبعوث أميركي لليمن أيضاً وعلى وجه الخصوص. وقد تناقص المبعوثان الأميركي والدولي، من يجتمع بممثلي الحوثي أولاً، ثم بمباداً يُعد كل منهما مقاتلي «التحرير» لإقناعهم بالعودة للمفاوضات بجنيف أو بعمان أو الأردن إذا كان التعامل مع «الأجانب» لا يزال صعباً عليهم وسد صراخهم: الموت لأميركا، الموت لإسرائيل!

بعد ثلاثة أشهر أو أربعة من «جهود» اللقاء، تعب المبعوث الدولي قبل الأميركي من الغموض والتسويق. لكن «المتحصرين»

كان المؤتمر الصحافي للمعبد تركي المالكي، المتحدث باسم قوات التحالف، يوم الأحد في 26/12 حداً فاصلاً بين تكتيك الحل السياسي باي ثمن، والعودة إلى قرارات الشرعية الدولية، وبخاصة القرار 2216، الذي يعني استعادة اليمن بالصلصال ما دام وقف العدوان بالديبلوماسية غير ممكن!

قبل عام بالضبط، كانت جهات سياسية في الحزب الديمقراطي الحاكم الجديد بالولايات المتحدة، تراهن على سقوط اليمن في الأيدي الحوثية، معتبرة أن قرارات الرئيس الجديد جو بايدن تجاه اليمن وتجاه المملكة، حسمت الأمر لهذه الجهة. وإلى المبعوث الدولي الذي تجذره، صار هناك مبعوث أميركي لليمن أيضاً وعلى وجه الخصوص. وقد تناقص المبعوثان الأميركي والدولي، من يجتمع بممثلي الحوثي أولاً، ثم بمباداً يُعد كل منهما مقاتلي «التحرير» لإقناعهم بالعودة للمفاوضات بجنيف أو بعمان أو الأردن إذا كان التعامل مع «الأجانب» لا يزال صعباً عليهم وسد صراخهم: الموت لأميركا، الموت لإسرائيل!

لغز رجل صنعا

عن وفاة الرجل الغامض جراء إصابته بغيروس «كوفيد 19» والذي أصيب به في صنعا، ومن المفترض أنه كانت له جذور يمنية وجرى نقله إلى طهران جواً لتلقي علاج عاجل.

بعد ذلك، اكتشف المالكي فكرة دعابة وفاة إيرلو. وبما أنها ترافقت مع ذكرى ما يطلق عليه «استشهاد» الفريق قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» بدا مناسب طرح إيرلو باعتباره جنرالاً توفي في خضم مساعيه «تصدير الثورة». ومع ذلك، فإن الموت جراء الإصابة بالغيروس، أمر شائع هذه الأيام داخل إيران، لا يؤهل لحمل لقب شهيد. وعليه، جرى نسج قصة تعرض السفير للإصابة أثناء عمل عدائي ضد مطار صنعا.

ومع ذلك، لم تخُل هذه النسجة من الرواية من مشكلات، مثلاً من المسؤول عن العمل العدواني؟ بالتأكيد إلقاء اللوم على «الشیطان الأكبر» في الوقت الذي كنا نتوعد إليه في فيينا يمكن أن يخلق للجمهورية الإسلامية مطالباً من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي. إن أنه في غضون ساعات قليلة اختفى سبشهلاني وجرى الإشارة إلى السفير القاتل باعتباره حسن إيرلو. بعد يوم، أصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي بيانا مفاده أن القاتل لم يكن سبشهلاني؛ ما أثار ظنوناً بأن الأميركيين ربما كانوا يطاردون شبحاً.

وبطبيعة الحال، لا يمكننا أن نلوم الدول العربية المتعاونة في تحالف في اليمن التي بدانا معها

عن وفاة الرجل الغامض جراء إصابته بغيروس «كوفيد 19» والذي أصيب به في صنعا، ومن المفترض أنه كانت له جذور يمنية وجرى نقله إلى طهران جواً لتلقي علاج عاجل.

بعد ذلك، اكتشف المالكي فكرة دعابة وفاة إيرلو. وبما أنها ترافقت مع ذكرى ما يطلق عليه «استشهاد» الفريق قاسم سليمان، قائد «فيلق القدس» بدا مناسب طرح إيرلو باعتباره جنرالاً توفي في خضم مساعيه «تصدير الثورة». ومع ذلك، فإن الموت جراء الإصابة بالغيروس، أمر شائع هذه الأيام داخل إيران، لا يؤهل لحمل لقب شهيد. وعليه، جرى نسج قصة تعرض السفير للإصابة أثناء عمل عدائي ضد مطار صنعا.

ومع ذلك، لم تخُل هذه النسجة من الرواية من مشكلات، مثلاً من المسؤول عن العمل العدواني؟ بالتأكيد إلقاء اللوم على «الشیطان الأكبر» في الوقت الذي كنا نتوعد إليه في فيينا يمكن أن يخلق للجمهورية الإسلامية مطالباً من قبل مكتب التحقيقات الفيدرالي. إن أنه في غضون ساعات قليلة اختفى سبشهلاني وجرى الإشارة إلى السفير القاتل باعتباره حسن إيرلو. بعد يوم، أصدر مكتب التحقيقات الفيدرالي بيانا مفاده أن القاتل لم يكن سبشهلاني؛ ما أثار ظنوناً بأن الأميركيين ربما كانوا يطاردون شبحاً.

وبطبيعة الحال، لا يمكننا أن نلوم الدول العربية المتعاونة في تحالف في اليمن التي بدانا معها

عن وفاة الرجل الغامض جراء إصابته بغيروس «كوفيد 19» والذي أصيب به في صنعا، ومن المفترض أنه كانت له جذور يمنية وجرى نقله إلى طهران جواً لتلقي علاج عاجل.



حصة الطاقة المتجددة
34.9%



دول
13



أصول
66



مياه
6.4 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
42.8 جيجاواط

مختصون لالتقرير الأوسط: استراتيجية الاستثمار وتنوع الموارد تمثل مرتكزاً أساسياً للوصول إلى المستهدفات الوطنية

الاقتصاد السعودي إلى مرحلة جديدة لمواجهة المتغيرات العالمية

عجلة الإنجاز، ويعزز قوة اقتصاد السعودية المتن والمتنوع ويحقق تطلعات المواطن، مبيناً أن الإستراتيجية الوطنية للاستثمار تعتبر إحدى الركائز الإستراتيجية لتحقيق مستهدفات الدولة في 2030 من خلال دعم القطاع الخاص بمبالغ سخية لتمكينه في المرحلة المقبلة. وأكد الجبيري أن مضامين الخطاب حملت في طياتها خريطة طريق نحو مستقبل واعد والازدهار والابتكار وقيادة الأعمال، وهو ما سيفضي إلى المزيد من التطور والنمو المتسارع والتنوع الاقتصادي.

من ناحيته، ذكر رئيس المركز السعودي للحكومة ناصر السهلي لـ«الشرق الأوسط» أن خادم الحرمين الشريفين يؤكد انتهاء المرحلة الأولى من «رؤية المملكة 2030» والوصول إلى المرحلة التالية لخلق اقتصاد وطني متنوع ومتين يتناسب مع المتغيرات العالمية.

وأضاف السهلي، أن الإستراتيجية الوطنية للاستثمار ستكون من الممكنات لدفع بعجلة الاستثمار إلى المقدمة وتحقيق تطلعات القطاع الخاص، وسيتم من خلالها ضخ استثمارات تفوق 12 تريليون دولار.

ريال في الاقتصاد المحلي حتى 2030 ما بين مبادرات ومشاريع، وواصل السهلي، أن القطاع الخاص في السعودية يشهد نقلة نوعية من حيث الأنظمة والتشريعات التي تسهم في نمو الاستثمارات وجذب رؤوس الأموال الأجنبية لضخها في السوق السعودية، مما يعود إيجاباً على الناتج المحلي الإجمالي والوصول إلى مستهدفات «رؤية المملكة 2030». وأشار العاهل السعودي إلى أن الاقتصاد الوطني سيحظى بضعف حوالي 10 تريليونات ريال أخرى من الإنفاق الحكومي من خلال الميزانية العامة للدولة، وضخ ما يزيد على 5 تريليونات ريال من الإنفاق الاستهلاكي، لافتاً إلى ما أعلن عنه صندوق الاستثمارات العامة وفق حوكمته عن خطته الإستراتيجية التي تضمن استهداف استثمارات في الاقتصاد المحلي بثلاثة تريليونات ريال حتى عام 2030، وهي استثمارات مهمة لتحقيق العوائد المستهدفة وينتج عنها دعم الاقتصاد، وخلق فرص للشباب والقطاعات الصغيرة والكبيرة والمزيد من الوظائف للمواطنين والمواطنات ليصبح بذلك مجموع الإنفاق مقارباً 27 تريليون ريال (7,2 تريليون دولار).



السعودية تنتقل للمرحلة الثانية من «رؤية المملكة 2030»، دعماً لتنوع الموارد وتحقيق قفزة تنموية (أ.ق.ب)

والازدهار للمملكة. فيما أوضح رئيس اتحاد الغرف السعودية عجلان العجلان، أن الخطاب الملكي بمجلس الشورى حمل مضامين مهمة أكد خلاله خادم الحرمين الشريفين استمرار المسيرة التنموية الشاملة والمتوازنة للبلاد وتسخير مقدرات الوطن لازدهار الحاضر وبناء المستقبل عبر مستهدفات

«رؤية 2030» والتعامل الحكيم مع المتغيرات التي تشهدها المنطقة والعالم. وقال الخبير الاقتصادي عبد الرحمن الجبيري لـ«الشرق الأوسط»، إن كلمات خادم الحرمين الشريفين تؤكد دور السعودية المحوري إقليمياً ودولياً في كافة المجالات السياسية والاقتصادية

الهيئة العامة للطيران المدني عبد العزيز الدعيح أن خطاب الملك سلمان بن عبد العزيز خلال افتتاح أعمال العام الثاني من الدورة الثامنة لمجلس الشورى يؤكد مواصلة التنمية الشاملة مع بدء المرحلة الثانية من «رؤية 2030» والمضي بعزم لكل ما فيه مصلحة المواطن والمقيم وتعزيز الأمن والاستقرار والرخاء

الوطن، وضمان مستقبل أبنائه بخلق اقتصاد متنوع يواجه المتغيرات العالمية، مؤكداً أن إطلاق ولي العهد للعديد من المشاريع ذات الرؤية المستقبلية تدعم أنظمتها الإستدامة والازدهار والابتكار وقيادة الأعمال، ما يوفر فرص العمل ويحقق عوائد ضخمة للناتج المحلي. وأكد الملك سلمان أن الإستراتيجية الوطنية للاستثمار التي أطلقها الأمير محمد بن سلمان في 11 أكتوبر (تشرين الأول) الماضي تشكل أحد الروافد المهمة لتحقيق مستهدفات «رؤية المملكة»، وسيتم من خلالها ضخ استثمارات تفوق 12 تريليون ريال (3,2 تريليون دولار) في الاقتصاد المحلي حتى 2030، ما بين مبادرات ومشاريع برنامج شريك واستثمارات محلية، واستثمارات شركات تحت مظلة الإستراتيجية.

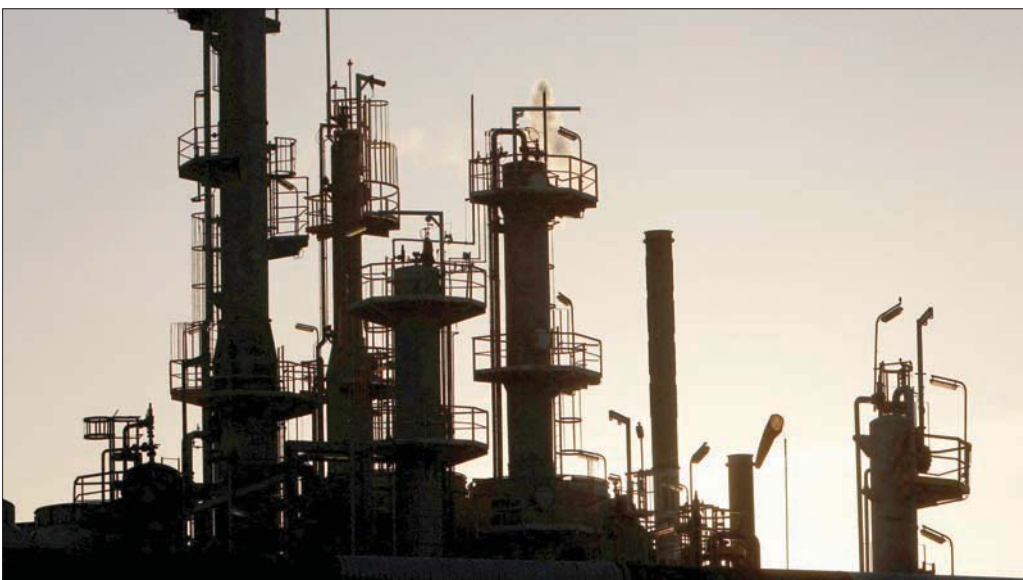
الرياض، بندر مسلم بعد أن أعلن خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، أول من أمس عن بدء المرحلة الثانية من «رؤية المملكة 2030» أكد مختصون لـ«الشرق الأوسط»، أن الفترة المقبلة ستشهد قفزات كبيرة في عجلة الإنجاز في كافة القطاعات بما فيها الاقتصادية، وبناء قاعدة متينة متنوعة المصادر لمواجهة المتغيرات العالمية، مبينين أن الإستراتيجية الوطنية للاستثمار ستكون أحد الركائز الأساسية للوصول إلى المستهدفات الوطنية. وبين الخبراء أن الاقتصاد السعودي يعيش مرحلة متقدمة خاصة بعد أن أثبت قوته خلال تجاوز أزمة «كورونا» المستجد التي ألقت بظلالها على كافة الدول المتقدمة، إلا أن المملكة استمرت في تقديم المبادرات لتخفيف الأعباء على الاقتصاد الوطني والقطاع الخاص تحديداً. وافتتح خادم الحرمين الشريفين، أول من أمس أعمال العام الثاني من الدورة الثامنة لمجلس الشورى السعودي، مشيراً في كلمته إلى أن بدء المرحلة الثانية من «رؤية السعودية 2030» يدفع عجلة الإنجاز ويواصل الإصلاحات لازدهار

إبان وزير الشؤون البلدية والقروية والإسكان ماجد الحقييل، وكلمة خادم الحرمين الشريفين في مجلس الشورى تمثل حرصه الأبوي المعهود على أبناء شعبه والمقيمين على أرض الوطن، والمعهد على أن يبدأ المرحلة الثانية من «رؤية السعودية 2030» بدفع عجلة الإنجاز ويواصل الإصلاحات لازدهار

النفط يتذبذب مع بيانات صينية عن خفض الواردات

السعودية تؤكد أن اتفاق «أوبك بلس» جوهرى لاستقرار السوق

انخفاض حصص واردات أكبر مستورد للنفط في العالم إلى 109,03 مليون طن في الدفعة الأولى من العام. ومن بين 42 شركة حصلت على حصص من الواردات، فازت أكبر ثلاث شركات تكرير خاصة في البلاد وهي تشينغجان للبتروكيماويات (ز.ج.سي)، وهينغلي للبتروكيماويات، وشينغ هونغ للكيماويات، ومجموعة بنحو 41,95 مليون طن؛ وهو ما يشكل نحو 38 في المائة من إجمالي الواردات، وأكثر 50 في المائة تقريبا من نصيبها في العام السابق. وأظهرت وثيقة من وزارة التجارة الصينية، أن المصافي الأصغر، التي يقع معظمها في مركز التكرير الشرقي بإقليم شانونغ، حصلت على 51,4 مليون طن من حصص الاستيراد، وهو ما يقل 26 في المائة عن العام الماضي. وحددت الصين حصصاً إجمالية لواردات النفط الخام للشركاء غير الحكومية في عام 2022 عند 243 مليون طن، وهو المستوى نفسه الذي حددته في مستهل عام 2021. وتراجعت أسعار النفط يوم الخميس، من مكاسبها المتتالية المستمرة منذ أيام، مدعومة ببيانات تظهر أن الطلب على الوقود في الولايات المتحدة لا يزال مرتفعاً. وانخفضت العقود الآجلة للنفط بـ 12 سنتاً بما يعادل 0,15 في المائة إلى 79,11 دولار للبرميل بحلول الساعة 1335 بتوقيت غرينتش. وجمعت العقود الآجلة للنفط غرب تكساس الوسط الأميركي 8 سنتات أو 0,10 في المائة إلى 76,48 دولار للبرميل، بعد ست جلسات على التوالي من المكاسب. وأظهرت بيانات إدارة معلومات الطاقة الأميركية يوم الأربعاء انخفاض مخزونات النفط الخام 3,6 مليون برميل في الأسبوع المنتهي في 24 ديسمبر (كانون الأول)؛ وهو ما يزيد على توقعات محللين استطلعت «رويترز» آراءهم. وفي الوقت نفسه، انخفضت مخزونات البنزين ونواتج التقطير مقارنة مع توقعات المحللين لزيادة في المخزون؛ مما يشير إلى أن الطلب لا يزال قوياً.



تذبذب أسعار النفط الخميس عقب إعلان الصين خفض حصص الواردات في 2022 بنسبة 11% (رويترز)

وفي غضون ذلك، قالت مصادر في قطاع النفط وثيقة اطلعت عليها «رويترز»، إن الصين أصدرت الدفعة الأولى من حصص واردات الخام لعام 2022 بكميات تقل 11 في المائة عن المخصصات الأولى لعام 2021، وإن أسعار النفط العالمية مكاسبها في أعقاب

والتفقت منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاؤها، ومن بينهم روسيا، هذا الشهر على التمسك بسياساتهم الحالية بزيادة إنتاج النفط كل شهر، على الرغم من مخاوف من تراجع جديد لأسعار النفط بفعل إفراج الولايات المتحدة عن احتياطيها خام، وانتشار السلالة «أوميكرون» المحورة من فيروس كورونا. ومن المقرر أن يناقش تحالف «أوبك بلس» سياسته في الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل.

من جهة، أعلن الملك سلمان بن عبد العزيز، أن «التزام المملكة بمواجهة التحديات المتزايدة للتغير المناخي، والعمل على تعزيز تطبيق اتفاقية باريس، ودعم مبادرتي (السعودية الخضراء) والشرق الأوسط الأخضر»، يؤكد ريادتها وقيادتها العالمية لجهود حماية البيئة، وتخفيض انبعاثات الكربون، وتعزيز الصحة العامة وجودة الحياة، وتحسين كفاءة إنتاج النفط ورفع معدلات الطاقة المتجددة، وتحقيق التنمية المستدامة».

تأييد واسع لمرشح الكويت لأمانة «أوبك»

تلدن، الشرق الأوسط

من منتصف 2016، وتمنح فترة ثانية مدتها ثلاث سنوات في 2019، وقاد باركيندو «أوبك» خلال فترة شديدة الاضطراب، أنهارت فيها أسعار النفط بضع مرات، بما في ذلك إلى مستويات أقل من الصفر في 2020 بسبب جائحة فيروس كورونا. وساعد أيضاً في إبرام اتفاق مع منتجين غير أعضاء في «أوبك»، مثل روسيا، لخفض إنتاج النفط العالمي لموازنة السوق منذ 2015. وسيستعين على الأمين العام الجديد، أن يوازن بين حاجة «أوبك» إلى الإيرادات في مقابل ضغوط من الولايات المتحدة لضخ المزيد من الخام المساعدة في تلبية الطلب بينما يتعافى من جائحة «كوفيد - 19». والكويت والسعودية والإمارات من بين أوفق حلفاء الولايات المتحدة في الشرق الأوسط.

قال مصدران لـ«رويترز»، إن مرشح الكويت لرئاسة منظمة البلدان المصدرة للبترول (أوبك) يحظى بتأييد واسع داخل المنظمة، وإن الأمين العام الحالي محمد باركيندو من غير المتوقع أن يسعى لإعادة انتخابه. وأضاف المصدران، أن هينم الغيص، وهو محافظ كوويتي سابق لدى «أوبك» هو المرشح الوحيد لمنصب الأمين العام. وقال مصدر ثالث، إن من المتوقع أن تنتخب «أوبك» أميناً عاماً جديداً أثناء اجتماعها في الرابع من يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومن المنتظر أن ينتخب باركيندو، وهو نجيري، عن المنصب في نهاية يوليو (تموز) المقبل. وكان قد تولاه في

الرياض - تلدن، الشرق الأوسط، أنالينا بيربوك، إنها لا تتوقع عودة روسيا إلى مجموعة السبع للدول الصناعية الكبرى في المستقبل القريب. وقالت السياسية التي تنتمي إلى حزب الخضر لوكالة الأنباء الألمانية في برلين: «إنه بالطبع أمر مؤلم للغاية أن تستبعد روسيا نفسها من هذه الدائرة بسبب ضم شبه جزيرة القرم»، في إشارة إلى الإجراءات التي اتخذتها موسكو بشأن شبه الجزيرة الواقعة في البحر الأسود في عام 2014. وأكدت بيربوك أنه «ليس من الممكن في الوقت الحالي توقع متى تتمكن روسيا من العودة إلى المجموعة - حيث إن التعصيد الحالي لا يجعل الوضع أسهل على الإطلاق». وأضافت: «بعد الخطوات العدوانية التي اتخذتها روسيا في عام 2014، من الصواب توضيح أنه على هذا الأساس لا يمكن ببساطة الاستمرار في أجندة السياسة الاقتصادية». وتضم مجموعة السبع الولايات المتحدة وكندا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا وإيطاليا واليابان. وتسلم ألمانيا الرئاسة الدورية لمجموعة السبع من بريطانيا وفقاً لنظام التناوب في الأول من يناير (كانون الثاني) المقبل. وفي فترة رئاسة ألمانيا للمجموعة، سوف يكون أبرز الأحداث هو اجتماع قمة مجموعة السبع في شلوس إلماو بمنطقة جبال الألب البافارية في الفترة من 26 إلى 28 يونيو (حزيران) المقبل.

التضخم الروسي يتجاوز التقديرات بعد زيادة كبيرة للفائدة

موسكو، الشرق الأوسط

أظهرت بيانات مكتب الإحصاء الاتحادي الروسي ارتفاع معدل التضخم في روسيا خلال ديسمبر (كانون الأول) الحالي بأسرع من توقعات المحللين، ليظل قريباً من أعلى مستوياته منذ ست سنوات، وهو ما دفع البنك المركزي الروسي إلى التحذير من زيادات جديدة لأسعار الفائدة الرئيسية لكبح التضخم. وأشارت وكالة بلومبرغ إلى ارتفاع معدل التضخم في روسيا خلال الشهر الحالي إلى 8,39 في المائة سنوياً، مقابل 8,4 في المائة خلال الشهر الماضي، بحسب البيانات الأولية لمكتب الإحصاء. وكان أقصى توقعات للمحللين الذين استطلعت وكالة بلومبرغ للأنباء رأيهم معدل التضخم عند 8,26 في المائة. وبلغ معدل التضخم الشهري في 0,82 في المائة، في حين تباطأ معدل التضخم خلال الأسبوع الماضي بنسبة طفيفة. يأتي ذلك في الوقت الذي رفع فيه البنك المركزي الروسي سعر الفائدة الرئيسية بمقدار 100 نقطة أساس يوم 17 ديسمبر الحالي لكبح جماح التضخم، الذي يبلغ حالياً ضعف المعدل المستهدف وقدره 4 في المائة سنوياً. ورفع البنك المركزي الروسي سعر الفائدة منذ بداية العام الحالي بمقدار 425 نقطة أساس. وبالترافق مع المصاعب الاقتصادية الداخلية، قالت وزيرة الخارجية الألمانية

مبادرات إماراتية - جورجية للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة

المضي بعلاقاتها الاقتصادية التجارية والاستثمارية إلى المرحلة التالية من النمو عبر إطلاق محادثات بناءة للتوصل إلى الاتفاقية. وكانت دولة الإمارات قد أطلقت خلال الشهرين الماضيين محادثات للتوصل إلى اتفاقيات اقتصادية شاملة مع كل من الهند وإندونيسيا وإسرائيل.

التزاماً مشتركاً بالاستفادة من فرص التعاون بما يحقق المصالح المشتركة ويعود بالنفع على مجتمع الأعمال في البلدين». ومن جانبها، أكدت تورنافا، وزيرة الاقتصاد والتنمية الجورجية أن هناك العديد من المقومات التي ترفع سقف الطموح المشترك للدولتين

الصغيرة والمتوسطة والصناعة والتعدين والأمن الغذائي والزراعة والسياحة والعلوم والتكنولوجيا والاتصالات والابتكار والتمويل والصيرفة والبنية التحتية والتشديد والبيئة. وقال الزيدوي: «نسعى بالتعاون الاقتصادي تستهدف توسيع التعاون في مجالات مثل: النقل والخدمات اللوجيستية والضيافة والعقارات والشركات

جورجيا، وسادس أكبر مصدر لتلك الاستثمارات عالمياً. وعقب إطلاق المفاوضات، قام الوزيران خلال اللقاء الذي جمعتهما في مقر (إكسبو 2020 دبي)، بتوقيع مذكرة تفاهم للتعاون الاقتصادي تستهدف توسيع التعاون في مجالات مثل: النقل والخدمات اللوجيستية والضيافة والعقارات والشركات

وكونها بوابة إستراتيجية للأسواق الأكثر نمواً، تشكل دولة الإمارات أكثر من 60 في المائة من إجمالي حجم تجارة جورجيا مع الدول العربية، وأكثر من 40 في المائة من حجم تجارتها مع دول الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، كما تعد الإمارات أهم مصدر للاستثمارات الأجنبية المباشرة من الدول العربية إلى

الاقتصادي في الدولتين ويتوج العلاقات المشتركة. وكانت التجارة الخارجية غير النفطية لدولة الإمارات مع جورجيا قد شهدت نمواً متزايداً، إذ تجاوزت 165 مليون دولار خلال الأشهر العشرة الأولى من عام 2021، بزيادة قدرها 33 في المائة مقارنة بالفترة نفسها من العام السابق.

دبي، الشرق الأوسط، أعلن الدكتور ثاني الزيدوي وزير دولة للتجارة الخارجية الإماراتي وناتيا تورنافا، وزيرة الاقتصاد والتنمية المستدامة في جورجيا، عن إطلاق محادثات رسمية بين البلدين تهدف للتوصل إلى اتفاقية شراكة اقتصادية شاملة بما يحفز النمو

لقاحات واختبارات «كورونا» مطورة ودواء للشفاء من السكري ومواد حيوية مصنعة بديلة للأحبال الصوتية

إنجازات طبية في 2021

كرة القدم. ويقوم الرباط الصليبي الأمامي بدور حيوي في الحفاظ على مفصل الركبة عن طريق الربط بين عظمتي الساق وهو ما يحفظ الجسم منتصباً ومستقيماً. وتبعا لتقرير طبي صدر عام 2016 في مجلة إصابات العظام Clinical Orthopedics and Trauma فإنه يعتبر من أشهر الإصابات الكبيرة التي تحدث للركبة. وفي الأغلب يتطلب إصلاح الرباط الصليبي الأمامي المزق عملية جراحية وفي الحالات الشديدة يحتاج الرباط إلى إعادة بناء من جديد reconstruction وهي عملية جراحية يتم فيها أخذ قطعة من وتر وعظم من جزء آخر سواء من الجسم أو من متبرع لإعادة بناء الرباط الممزق.

وفي هذا العام تم استخدام تقنية جديدة عن طريق زرع شريحة بيولوجية BEAR من الكولاجين البقري تحل محل الرباط الأصلي وتصل الطرفين المقطوعين لربطهما معا بعد أن يتم حقنها بدم المريض وتثبيتها. وقد تمت الموافقة عليها حديثاً من قبل FDA ويقوم الجسم بامتصاص هذه الشريحة في غضون بضعة أشهر وفي ذلك الوقت ينمو مكانها أنسجة جديدة وصحية.

الايبولا والمالاريا

- علاج جديد لمرض الإيبولا. منذ ظهور مرض الإيبولا Ebola virus القاتل بشكل وبائي في أفريقيا والجهود لا تتوقف للوصول إلى طرق للوقاية والعلاج منه. وفي نهاية العام الماضي حصل دواء إيمزاب Imzab على موافقة FDA ويحتوي العقار على أجسام مضادة لفيروس الإيبولا وتم استلامه خلال العام الحالي بنجاح كبير. مرضى شديدة ونزيفا حادا وفشلا في العديد من أعضاء الجسم وينتهي في 50 في المائة من الحالات بالوفاة. وهو ينتقل من خلال التماس المباشر مع سوائل الاصاب والسهال الدم أو اللعاب أو السائل النوري.

وقد تم التعرف على المرض في منتصف السبعينات من القرن الماضي وهو موجود بشكل خاص في أفريقيا وتحدث له نوبات انتشار outbreak عنيفة من وقت لآخر وتسبب في حدوث العديد من الوفيات، ولذلك فإن الأدوية تلعب دوراً مهماً في إنقاذ المرضى. وقد طور الباحثون الدواء بحيث يحتوي على 3 من الأجسام المضادة التي تستهدف بروتينا معيناً على سطح الفيروس مسبباً تشبه عمل الأجسام المضادة الطبيعية الموجودة في الجسم. وفي التجارب الإكلينيكية تم شفاء 66,2 في المائة من الأشخاص الذين تناولوا العقار وعددهم 154، وتعتبر الطريقة الجديدة فعالة في علاج الفيروسات حتى أن FDA منحت ترخيصاً لاستخدام عقارين بنفس الكيفية، لعلاج «كورونا» في هذا العام أيضاً.

- لقاح جديد للمالاريا. ما زالت المالاريا حتى الآن من أشد الأمراض الوابئة التي يمكن أن تصيب المسافرين أو العاملين بأفريقيا، ورغم الجهود المبذولة في مقاومتها فإن اللقاحات لم تنجح تماماً في الحد من الإصابة. وعلى وجه التقريب فإن وفيات المالاريا تصل إلى نصف مليون شخص كل عام. وفي هذا العام تم استخدام لقاح Mosqirix لمقاومة الطفيل الأكثر شراسة المتسبب في الإصابة Plasmodium falciparum ويعتبر أكثر السلالات انتشاراً في أفريقيا وكانت الاستجابة المناعية للقاح كبيرة بلغت في المائة من الذين تمت التجارب عليهم من الأطفال وعددهم 450 طفلاً وقد حصل على موافقة منظمة الصحة العالمية WHO مما يمهّد لاستخدامه بشكل موسع في العالم كله.



علاج مرض الزهايمر.

حمل هذا العام بارقة أمل كبير لعلاج مرضى الزهايمر، حيث حصل أحد الأدوية Aduhelm على موافقة FDA في منتصف هذا العام بعد أن أثبتت التجارب الإكلينيكية على المرضى نجاح العقار في استعادة بعض القدرات العقلية والذاكرة بشكل طفيف، وذلك في المرضى الذين تم تجربة الدواء عليهم لمدة عام ونصف من تناوله عن طريق الحنن الوريدي infusion.

وقورنت هذه النتائج مع نتائج مرضى آخرين تم تجربة عقار وهمي عليهم للحكم على مدى الفاعلية، وهو يعتبر من أكثر الأدوية فاعلية في التجارب خلال 20 عاماً الأخيرة. ورغم أن الدواء ينصح باستخدامه في الحالات المبكرة من المرض لتكون النتائج أفضل، فإن التجارب ما زالت مستمرة عليه وجميع المرضى تحسّنوا بشكل ملحوظ.

استطاع العلاج تقليل تدمير كمية البروتين في المخ جراء حدوث مرض الزهايمر، حيث يعمل هذا البروتين بشكل أساسي على الحفاظ على التوصيلات الكهربائية بين خلايا المخ العصبية. ويسعى العلماء لتطوير العلاج مع المزيد من التجارب على أعداد أكبر من المرضى في مراحل مختلفة من المرض.

- أنسجة صناعية. تم التوصل إلى مادة حيوية biomaterial مصنعة تصلح كبدائل لأنسجة الجسم العضلية مثل العضلات والقلب والأحبال الصوتية. وتعتبر المادة الجديدة نقلة نوعية في مجال الطب الإجمالي regenerative medicine. الآن لم تكن هناك مادة قوية بشكل كاف ومرنة مثل أنسجة الجسم الطبيعية. وقام الباحثون بتطوير مادة من الجل المائي hydrogel قابلة للحقن لإصلاح الجروح عن طريق نمو الأنسجة الطبيعية للجسم، حيث إن هذه المادة تُشكّل بنية ثابتة ومسامية في الوقت نفسه تسمح للخلايا الحية الجديدة بالمرور من خلالها، وبالتالي إكمال النسيج المفقود وتم اختبار هذه المادة في الأحبال الصوتية في مقابل الاهتزازات العنيفة (120 هرتز في الثانية) وتحملت الإجهاد بنجاح ويأمل الباحثون أن يتم علاج معظم الأنسجة التالفة أو التي تم فقدانها عن طريق الأورام بهذه الطريقة.

- طريقة جديدة لعلاج تصرق الرباط الصليبي الأمامي. من المعروف أن قطع الرباط الصليبي الأمامي anterior cruciate ligament من الإصابات التي يمكن أن تحدث للرياضيين الذين يستخدمون مفصل الركبة بكثرة مثل العدائين ولاعبي كرة القدم.

علاج مرض الزهايمر. حمل هذا العام بارقة أمل كبير لعلاج مرضى الزهايمر، حيث حصل أحد الأدوية Aduhelm على موافقة FDA في منتصف هذا العام بعد أن أثبتت التجارب الإكلينيكية على المرضى نجاح العقار في استعادة بعض القدرات العقلية والذاكرة بشكل طفيف، وذلك في المرضى الذين تم تجربة الدواء عليهم لمدة عام ونصف من تناوله عن طريق الحنن الوريدي infusion.

وقورنت هذه النتائج مع نتائج مرضى آخرين تم تجربة عقار وهمي عليهم للحكم على مدى الفاعلية، وهو يعتبر من أكثر الأدوية فاعلية في التجارب خلال 20 عاماً الأخيرة. ورغم أن الدواء ينصح باستخدامه في الحالات المبكرة من المرض لتكون النتائج أفضل، فإن التجارب ما زالت مستمرة عليه وجميع المرضى تحسّنوا بشكل ملحوظ.

استطاع العلاج تقليل تدمير كمية البروتين في المخ جراء حدوث مرض الزهايمر، حيث يعمل هذا البروتين بشكل أساسي على الحفاظ على التوصيلات الكهربائية بين خلايا المخ العصبية. ويسعى العلماء لتطوير العلاج مع المزيد من التجارب على أعداد أكبر من المرضى في مراحل مختلفة من المرض.

- أنسجة صناعية. تم التوصل إلى مادة حيوية biomaterial مصنعة تصلح كبدائل لأنسجة الجسم العضلية مثل العضلات والقلب والأحبال الصوتية. وتعتبر المادة الجديدة نقلة نوعية في مجال الطب الإجمالي regenerative medicine. الآن لم تكن هناك مادة قوية بشكل كاف ومرنة مثل أنسجة الجسم الطبيعية. وقام الباحثون بتطوير مادة من الجل المائي hydrogel قابلة للحقن لإصلاح الجروح عن طريق نمو الأنسجة الطبيعية للجسم، حيث إن هذه المادة تُشكّل بنية ثابتة ومسامية في الوقت نفسه تسمح للخلايا الحية الجديدة بالمرور من خلالها، وبالتالي إكمال النسيج المفقود وتم اختبار هذه المادة في الأحبال الصوتية في مقابل الاهتزازات العنيفة (120 هرتز في الثانية) وتحملت الإجهاد بنجاح ويأمل الباحثون أن يتم علاج معظم الأنسجة التالفة أو التي تم فقدانها عن طريق الأورام بهذه الطريقة.

- طريقة جديدة لعلاج تصرق الرباط الصليبي الأمامي. من المعروف أن قطع الرباط الصليبي الأمامي anterior cruciate ligament من الإصابات التي يمكن أن تحدث للرياضيين الذين يستخدمون مفصل الركبة بكثرة مثل العدائين ولاعبي كرة القدم.

الأنسجة التالفة وإزالة بقاياها. وهذا الجين أيضا بعد ذلك يقوم بتحفيز الخلايا الموجودة في القلب لمنع الالتهابات وتعجيل الشفاء الكامل للعضلة مما سيؤدي إلى حماية الألياف المرضية لاحقاً.

علاج مرض الزهايمر. حمل هذا العام بارقة أمل كبير لعلاج مرضى الزهايمر، حيث حصل أحد الأدوية Aduhelm على موافقة FDA في منتصف هذا العام بعد أن أثبتت التجارب الإكلينيكية على المرضى نجاح العقار في استعادة بعض القدرات العقلية والذاكرة بشكل طفيف، وذلك في المرضى الذين تم تجربة الدواء عليهم لمدة عام ونصف من تناوله عن طريق الحنن الوريدي infusion.

وقورنت هذه النتائج مع نتائج مرضى آخرين تم تجربة عقار وهمي عليهم للحكم على مدى الفاعلية، وهو يعتبر من أكثر الأدوية فاعلية في التجارب خلال 20 عاماً الأخيرة. ورغم أن الدواء ينصح باستخدامه في الحالات المبكرة من المرض لتكون النتائج أفضل، فإن التجارب ما زالت مستمرة عليه وجميع المرضى تحسّنوا بشكل ملحوظ.

استطاع العلاج تقليل تدمير كمية البروتين في المخ جراء حدوث مرض الزهايمر، حيث يعمل هذا البروتين بشكل أساسي على الحفاظ على التوصيلات الكهربائية بين خلايا المخ العصبية. ويسعى العلماء لتطوير العلاج مع المزيد من التجارب على أعداد أكبر من المرضى في مراحل مختلفة من المرض.

- أنسجة صناعية. تم التوصل إلى مادة حيوية biomaterial مصنعة تصلح كبدائل لأنسجة الجسم العضلية مثل العضلات والقلب والأحبال الصوتية. وتعتبر المادة الجديدة نقلة نوعية في مجال الطب الإجمالي regenerative medicine. الآن لم تكن هناك مادة قوية بشكل كاف ومرنة مثل أنسجة الجسم الطبيعية. وقام الباحثون بتطوير مادة من الجل المائي hydrogel قابلة للحقن لإصلاح الجروح عن طريق نمو الأنسجة الطبيعية للجسم، حيث إن هذه المادة تُشكّل بنية ثابتة ومسامية في الوقت نفسه تسمح للخلايا الحية الجديدة بالمرور من خلالها، وبالتالي إكمال النسيج المفقود وتم اختبار هذه المادة في الأحبال الصوتية في مقابل الاهتزازات العنيفة (120 هرتز في الثانية) وتحملت الإجهاد بنجاح ويأمل الباحثون أن يتم علاج معظم الأنسجة التالفة أو التي تم فقدانها عن طريق الأورام بهذه الطريقة.

- طريقة جديدة لعلاج تصرق الرباط الصليبي الأمامي. من المعروف أن قطع الرباط الصليبي الأمامي anterior cruciate ligament من الإصابات التي يمكن أن تحدث للرياضيين الذين يستخدمون مفصل الركبة بكثرة مثل العدائين ولاعبي كرة القدم.

الأنسجة التالفة وإزالة بقاياها. وهذا الجين أيضا بعد ذلك يقوم بتحفيز الخلايا الموجودة في القلب لمنع الالتهابات وتعجيل الشفاء الكامل للعضلة مما سيؤدي إلى حماية الألياف المرضية لاحقاً.

علاج مرض الزهايمر. حمل هذا العام بارقة أمل كبير لعلاج مرضى الزهايمر، حيث حصل أحد الأدوية Aduhelm على موافقة FDA في منتصف هذا العام بعد أن أثبتت التجارب الإكلينيكية على المرضى نجاح العقار في استعادة بعض القدرات العقلية والذاكرة بشكل طفيف، وذلك في المرضى الذين تم تجربة الدواء عليهم لمدة عام ونصف من تناوله عن طريق الحنن الوريدي infusion.

وقورنت هذه النتائج مع نتائج مرضى آخرين تم تجربة عقار وهمي عليهم للحكم على مدى الفاعلية، وهو يعتبر من أكثر الأدوية فاعلية في التجارب خلال 20 عاماً الأخيرة. ورغم أن الدواء ينصح باستخدامه في الحالات المبكرة من المرض لتكون النتائج أفضل، فإن التجارب ما زالت مستمرة عليه وجميع المرضى تحسّنوا بشكل ملحوظ.

استطاع العلاج تقليل تدمير كمية البروتين في المخ جراء حدوث مرض الزهايمر، حيث يعمل هذا البروتين بشكل أساسي على الحفاظ على التوصيلات الكهربائية بين خلايا المخ العصبية. ويسعى العلماء لتطوير العلاج مع المزيد من التجارب على أعداد أكبر من المرضى في مراحل مختلفة من المرض.

- أنسجة صناعية. تم التوصل إلى مادة حيوية biomaterial مصنعة تصلح كبدائل لأنسجة الجسم العضلية مثل العضلات والقلب والأحبال الصوتية. وتعتبر المادة الجديدة نقلة نوعية في مجال الطب الإجمالي regenerative medicine. الآن لم تكن هناك مادة قوية بشكل كاف ومرنة مثل أنسجة الجسم الطبيعية. وقام الباحثون بتطوير مادة من الجل المائي hydrogel قابلة للحقن لإصلاح الجروح عن طريق نمو الأنسجة الطبيعية للجسم، حيث إن هذه المادة تُشكّل بنية ثابتة ومسامية في الوقت نفسه تسمح للخلايا الحية الجديدة بالمرور من خلالها، وبالتالي إكمال النسيج المفقود وتم اختبار هذه المادة في الأحبال الصوتية في مقابل الاهتزازات العنيفة (120 هرتز في الثانية) وتحملت الإجهاد بنجاح ويأمل الباحثون أن يتم علاج معظم الأنسجة التالفة أو التي تم فقدانها عن طريق الأورام بهذه الطريقة.

- طريقة جديدة لعلاج تصرق الرباط الصليبي الأمامي. من المعروف أن قطع الرباط الصليبي الأمامي anterior cruciate ligament من الإصابات التي يمكن أن تحدث للرياضيين الذين يستخدمون مفصل الركبة بكثرة مثل العدائين ولاعبي كرة القدم.

الأنسجة التالفة وإزالة بقاياها. وهذا الجين أيضا بعد ذلك يقوم بتحفيز الخلايا الموجودة في القلب لمنع الالتهابات وتعجيل الشفاء الكامل للعضلة مما سيؤدي إلى حماية الألياف المرضية لاحقاً.

علاج مرض الزهايمر. حمل هذا العام بارقة أمل كبير لعلاج مرضى الزهايمر، حيث حصل أحد الأدوية Aduhelm على موافقة FDA في منتصف هذا العام بعد أن أثبتت التجارب الإكلينيكية على المرضى نجاح العقار في استعادة بعض القدرات العقلية والذاكرة بشكل طفيف، وذلك في المرضى الذين تم تجربة الدواء عليهم لمدة عام ونصف من تناوله عن طريق الحنن الوريدي infusion.

وقورنت هذه النتائج مع نتائج مرضى آخرين تم تجربة عقار وهمي عليهم للحكم على مدى الفاعلية، وهو يعتبر من أكثر الأدوية فاعلية في التجارب خلال 20 عاماً الأخيرة. ورغم أن الدواء ينصح باستخدامه في الحالات المبكرة من المرض لتكون النتائج أفضل، فإن التجارب ما زالت مستمرة عليه وجميع المرضى تحسّنوا بشكل ملحوظ.

استطاع العلاج تقليل تدمير كمية البروتين في المخ جراء حدوث مرض الزهايمر، حيث يعمل هذا البروتين بشكل أساسي على الحفاظ على التوصيلات الكهربائية بين خلايا المخ العصبية. ويسعى العلماء لتطوير العلاج مع المزيد من التجارب على أعداد أكبر من المرضى في مراحل مختلفة من المرض.

- أنسجة صناعية. تم التوصل إلى مادة حيوية biomaterial مصنعة تصلح كبدائل لأنسجة الجسم العضلية مثل العضلات والقلب والأحبال الصوتية. وتعتبر المادة الجديدة نقلة نوعية في مجال الطب الإجمالي regenerative medicine. الآن لم تكن هناك مادة قوية بشكل كاف ومرنة مثل أنسجة الجسم الطبيعية. وقام الباحثون بتطوير مادة من الجل المائي hydrogel قابلة للحقن لإصلاح الجروح عن طريق نمو الأنسجة الطبيعية للجسم، حيث إن هذه المادة تُشكّل بنية ثابتة ومسامية في الوقت نفسه تسمح للخلايا الحية الجديدة بالمرور من خلالها، وبالتالي إكمال النسيج المفقود وتم اختبار هذه المادة في الأحبال الصوتية في مقابل الاهتزازات العنيفة (120 هرتز في الثانية) وتحملت الإجهاد بنجاح ويأمل الباحثون أن يتم علاج معظم الأنسجة التالفة أو التي تم فقدانها عن طريق الأورام بهذه الطريقة.

- طريقة جديدة لعلاج تصرق الرباط الصليبي الأمامي. من المعروف أن قطع الرباط الصليبي الأمامي anterior cruciate ligament من الإصابات التي يمكن أن تحدث للرياضيين الذين يستخدمون مفصل الركبة بكثرة مثل العدائين ولاعبي كرة القدم.

استخدامها بشكل موسع إلا خلال العام الحالي ورغم أن اختبار «كورونا» في المعمل فإن الاختبار المنزلي يعتبر وسيلة سريعة للتأكد من الأعراض وتصل نسبة الدقة في النتائج إلى 90 في المائة في المعمل. ويتم إجراء الاختبار والحصول على النتيجة في خلال ربع ساعة فقط وهو زمن قياسي بالطبع. ويمكن قياس وجود الفيروس عن طريق مسحة أنفية يتم وضعها في الجهاز مثل جهاز قياس السكري، ويعتبر إجراء أولياً في حالة وجود أعراض للإصابة.

السكري والسرطان

- شفاء من مرض السكري. فيما يشبه المعجزة العلمية تم خلال هذا العام علاج أول إنسان بشكل كامل من مرض السكري من النوع الأول diabetes 1 (مؤقتاً حتى الآن) عن طريق الخلايا الجذعية stem cells. ومن المعروف أن مرض السكري لا شفاء منه ولكن يمكن السيطرة فقط على مستويات ثابتة من الجلوكوز في الدم وهو من الأمراض المزمنة التي ترافق الإنسان طيلة حياته.

وتبدأ أعراض النوع الأول السكري في الظهور منذ الصغر نتيجة لنقص أو غياب إفراز الأنسولين بالكامل في الجسم. وكان العلاج الوحيد لهذا النوع هو جرعات الأنسولين اليومية. وأكبر المشاكل التي تنتج من هذا العلاج هي احتمالات حدوث هبوط في مستوى الجلوكوز في الدم مما يؤدي إلى حدوث غيبوبة نقص السكر في الجسم. ولا يمكن للمريض الاستغناء عن العلاج لأن غياب الأنسولين يعني الوفاة.

وكان المريض الذي تم شفاؤه قد اشترك في تجربة إكلينيكية على عقار تعمل إحدى الشركات الدوائية على تطويره منذ عقود. ويعتمد العلاج على عمل أنسولين مصنع عن طريق الخلايا الجذعية التي تشبه عمل خلايا البنكرياس الطبيعية. وتم حقن المريض بهذه الخلايا infusion of cells، لكي يتحكم جسمه تلقائياً في تنظيم مستويات السكر في الدم. ورغم هذا النجاح المبهر فإن الخبراء لا يزالون قلقين على مدى استمرارية نجاح هذه الطريقة التي سوف تنقذ ملايين من المرضى من مضاعفات المرض. وما زالت التجارب مستمرة على مرضى آخرين تم زرع الخلايا الجذعية في أجسامهم. ويتناول المرضى جميعاً أدوية مخبطة للتفاعلات المناعية حتى لا يتم رفض الخلايا الجذعية.

- طريقة سهلة للكشف المبكر عن السرطان. من المعروف أن الكشف المبكر عن أنواع السرطانات المختلفة يعتبر أهم وقاية من خطر تفاقم الإصابة بها وهو الخطوة الأولى في العلاج. ولكن طرق التشخيص المبكر في المراحل الأولى للعلاج لا تزال قليلة حتى الآن وربما يكون من أهمها وبسطها مثلا أخذ من عينة عنق الرحم Pap smear، وأشعة فحص الثدي mammograms، ومناظير القولون.

وفي هذا العام تم استخدام فحص مختبري يعتمد على عينة من الدم فقط لرصد وجود أجزاء من الحمض النووي DNA fragments المكون لأكثر من 50 نوعاً من أنواع السرطانات المختلفة. وهو الأمر الذي يعتبر تقدماً هائلاً في عالم الأورام. ويختلف هذا الاختبار عن «دلالات الأورام في الدم» التي تقيس نسب زيادة أو نقصان هرمونات الجسم الطبيعية نتيجة لوجود ورم أو غيره من الأمراض.

وعلينا حينما تم تجربة

القاهرة، د. هاني رمزي عوض
رغم أن العام الحالي شهد العديد من الإنجازات الطبية المهمة على كافة المستويات سواء على مستوى الحماية من الأمراض والحد من انتشارها، أو على مستوى تطوير العلاج والتوصل إلى أحدث تقنيات التشخيص من أجل الوصول إلى أفضل خدمة طبية ممكنة، فإنه مما لا شك فيه أن الأخبار الصحية المتعلقة بجائحة «كورونا» ما زالت تستحوذ على الاهتمام العالمي.

لقاحات واختبارات «كورونا»

- لقاحات «كورونا» COVID - 19 vaccines. تعتبر اللقاحات العديدة التي تم استخدامها بشكل موسع ضد «كوفيد - 19» هذا العام انتصاراً علمياً كبيراً على كافة المستويات، بداية من سرعة التوصل إلى الكيفية التي تم بها تصنيع اللقاح نهائية بمليارات البشر الذين تناولوا المصل فعلياً خاصة أن الموافقة على استخدام معظم الأنواع لم تتم إلا في نهاية العام الماضي. ورغم أن اللقاحات لم تقض على المرض أو تمنع الإصابة به فإن فاعليتها كانت كبيرة جداً بنسبة بلغت في 94 في المائة في المتوسط في الحد من آثاره الخطيرة.

وقد ساهم ذلك بشكل كبير وعلوياً في خفض عدد الحالات التي تحتاج إلى الحجز في المستشفيات وذلك الوفيات ومهد عودة الحياة أقرب للطبيعي خاصة في فصل الصيف في معظم دول العالم، حيث انخفضت أعداد المصابين رغم عدم التقيد بارتداء الكمادات الواقية والتباعد الاجتماعي بنفس الطريقة التي بدأ بها الفيروس. أيضاً تمكن العديد من الأطفال من الرجوع إلى المدارس واستئناف الدراسة بشكل طبيعي لما في ذلك من فوائد على المستويين العلمي والنفسى.

وقد أثبتت هذه الأمور فاعلية ومدى أمن اللقاحات المحض النووي البروتيني - الرسائل التي تختلف عن معظم التقنيات السابقة، إذ إنها تعتمد على تكوين بروتين داخل الجسم يشبه التركيب الجيني للفيروس، وليس حقن الفيروس نفسه بعد أن يتم إخضاعه مثل بقية اللقاحات مما يوفر فرصاً أكبر لأخذ المرضى شملت اللقاحات وحالياً عمليات اللقاحات معظم الفئات العمرية باستثناء الأطفال أقل من 5 سنوات (فترة ما قبل دخول المدرسة). ومن المعروف أن الأطفال كانوا أكبر ناقل للعدوى خلال الجائحة. ورغم المخاوف والشائعات التي لاحقت ظهور اللقاحات لكن التجربة أثبتت أهميتها وحسب منظمة الصحة العالمية WHO فإن ظهور المتحورات الجديدة (سواء Omicron أو Delta) ليس دليلاً على فشل اللقاحات، بل على النقيض فإنها ما زالت ضرورية جداً لخفض حدة الإصابة وأعداد الوفيات. وكلما تم تطعيم عدد أكبر من السكان قلت احتماليات ظهور سلالات جديدة ومن ثم يضعف الفيروس الأصلي.

- اختبار بالمنزل لتشخيص «كورونا» منذ بدء الجائحة في نهاية عام 2019 كانت الحاجة شديدة إلى التأكد من أن التشخيص جزء مهم من مواجهتها، حيث إن الأعراض تتشابه إلى حد كبير مع نزلات البرد البسيطة خاصة في بدايتها، ولذلك كان التوصل إلى إمكانية عمل هذه الاختبارات في المنزل home tests COVID يعتبر إنجازاً مهماً لضرورة عزل المريض المصاب بـ«كورونا» حتى لو كانت أعراضه طفيفة. وكانت فكرة هذه التحاليل قد حصلت بالفعل على موافقة إدارة الأغذية والعقاقير الأميركية FDA في نهاية العام الماضي ولكن لم يتم

الهلال في بروفة مع الفيصلي في ختام «الدور الأول» للدوري السعودي

الاتحاد يتطلع إلى «بطل الشتاء» على حساب الباطن

فقط خلال موسم 2018 - 2019 والذي فاز به النصر باللقب. ويحل النصر في المركز الثاني بتحقيق لقب بطل الشتاء في 3 مواسم هي: 2013 - 2014، 2014 - 2015، و2019 - 2020. ليحقق اللقب النهائي مرتين في نسختي 2014 و2015، مع خسارته البطولة مرة رغم تحقيقه لقب بطل الشتاء في موسم 2019 - 2020 لصالح منافسه وغريمه الهلال حينها.

ويأتي الاتحاد ثالثاً في تحقيق لقب بطل الشتاء مرتين، خلال موسمي 2008 - 2009 و2016 - 2017، حيث فاز باللقب في الموسم الأول بينما خسرت الثاني في النهاية لصالح الهلال، فيما حصل نادي الشباب على بطل الشتاء مرة واحدة موسم 2011 - 2012 ليفوز باللقب، ونادي الفتح مرة واحدة موسم 2012 - 2013 وفاز باللقب، والنادي الأهلي مرة واحدة موسم 2015 - 2016 وفاز أيضاً باللقب في النهاية. وعلى مستوى الأرقام والإحصاءات، فاز الفريق الذي حقق



جانب من تدريبات الهلال الأخيرة (الشرق الأوسط)



لاعبو الاتحاد يتطلعون لقب بطل الشتاء اليوم (الشرق الأوسط)

الرياض، فهد العيسى وفارس الفزي

يتطلع فريق الاتحاد لمواصلة نغمة انتصاراته وإحكام قبضته على صدارة دوري المحترفين السعودي وذلك عندما يخوض اختباراً صعباً خارج أرضه من أمام فريق الباطن، في الوقت الذي تشهد فيه هذه الجولة خوض منافسه «الشباب» مباراة تنافسية أمام الأهلي.

ويدخل الاتحاد مباراته أمام الباطن بعد فوزه الثمين والصعب أمام الاتفاق بعدما حول الاتحاد تأخره إلى فوز قاتل بثلاثة أهداف لهديفين، إذ يملك المتصدر في رصيده 29 نقطة مقابل 28 نقطة لوصيفه الشباب.

ويسعى الاتحاد لتجاوز النقطة الثلاثين مع المباراة الأخيرة من نهاية منافسات الدور الأول بحثاً عن تحقيق اللقب الغائب منذ سنوات عن خزائن الفريق الأصفر، إذ يعود آخر الألقاب المحققة في 2009.

ويدرك الاتحاد صعوبة فريق الباطن عندما يخوض مباراته على أرضه خاصة في ظل إجادته للجوانب الدفاعية، ورغبة صاحب الأرض بتحسين مركزه في لائحة الترتيب إذ يحضر الباطن بالمركز الرابع عشر برصيد 14 نقطة. ويفتقد الاتحاد في هذا اللقاء

لخدمات الخنائي عبد الإله المانكي وكريم الأحمدى مما يجعل مهمة كورنيز كونترا مدرب الفريق صعبة في إيجاد بدلاء للخنائي محور الارتكاز الذي يعول عليهم الفريق كثيراً. وفي مدينة المجمعة، يلتقى

الفيصلي مع نظيره الهلال في مواجهة تسبق لقاءهم في كأس السوبر السعودي بإيام قليلة، ويشترك الفريقان بالمرحلة النهائية السبعة التي يعيشها كلا منهما من خلال الإخفاقات الأخيرة التي تعرض لها الفريقان على صعيد الدوري.

ويدخل الهلال مباراته بعد تعرضه لخسارتين على التوالي من أمام النصر والفتح وقبله تعادله أمام الفيحاء وإبها، مما قاده للتراجع نحو المركز الخامس

في لائحة الترتيب برصيد 21 نقطة ليلتبع عن المتصدر الاتحاد بفارق يصل إلى ثمانية نقاط مع وجود مباراة مؤجلة بينهما.

ويسعى الهلال لمداواة جراحه عبر بوابة الفيصلي من خلال الفوز في هذه المواجهة واستعادة ثقة أنصار الفريق بالمدرّب ليو نارديو جارديم بعد مطالبات المدرج الأزرق برحيل المدرب التي اعتفت مواجهة الفتح التي خسرها الفريق بثلاثية.

من جانبه يتشابه فريق الفيصلي بظروفه الغنية الصعبة مع نظيره الهلال إذ يتراجع عناني سدير في المركز الثاني عشر برصيد 15 نقطة وودع قبل أيام قليلة بطولة كأس الملك التي يحمل لقبها بعد خسارته أمام الأهلي في دور الستة عشر من البطولة.

وخسر الفيصلي في الجولة الماضية مباراته أمام الطائي بثلاثة أهداف لهدف ليرتاج في لائحة الترتيب نحو المركز الأخيرة، ويسعى مدرب الفريق للخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال من أجل إعداد الفريق لنيل لقب كأس

السوبر وتحقيق منجز غير مسبوq للفريق. وفي مدينة الدمام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة يسعى في خلالها في استعادة توازنه بعد خسارته المحيطة أمام الاتحاد بعدما كان الفريق متقدماً بهدفين دون رد حتى الدقيقة 71 من عمر المباراة التي قلب فيها صاحب الأرض «الاتحاد» تأخره وحوله إلى فوز بثلاثة أهداف.

ويتطلع الاتفاق لاستعادة نغمة انتصاراته أمام الفيحاء الباحث عن مواصلة عروضه الإيجابية ونتائجه الجيدة رغم تعادله في الجولة الماضية أمام أبها إلا أن الفيحاء يحضر في المركز السابع بعشرين نقطة على عكس فريق الاتفاق المتراجع نحو المركز التاسع برصيد 16 نقطة.

وفي مدينة الرس، يحل المركز العاشر برصيد 16 نقطة بعدما تمكن الفريق من الفوز في ثلاث مباريات أمام الفتح والنصر وأخيراً الفيصلي مقابل خسارة

في مدينة المجمعة، يلتقى الفيصلي مع نظيره الهلال في مواجهة تسبق لقاءهم في كأس السوبر السعودي بإيام قليلة، ويشترك الفريقان بالمرحلة النهائية السبعة التي يعيشها كلا منهما من خلال الإخفاقات الأخيرة التي تعرض لها الفريقان على صعيد الدوري.

ويدخل الهلال مباراته بعد تعرضه لخسارتين على التوالي من أمام النصر والفتح وقبله تعادله أمام الفيحاء وإبها، مما قاده للتراجع نحو المركز الخامس

في لائحة الترتيب برصيد 21 نقطة ليلتبع عن المتصدر الاتحاد بفارق يصل إلى ثمانية نقاط مع وجود مباراة مؤجلة بينهما.

ويسعى الهلال لمداواة جراحه عبر بوابة الفيصلي من خلال الفوز في هذه المواجهة واستعادة ثقة أنصار الفريق بالمدرّب ليو نارديو جارديم بعد مطالبات المدرج الأزرق برحيل المدرب التي اعتفت مواجهة الفتح التي خسرها الفريق بثلاثية.

من جانبه يتشابه فريق الفيصلي بظروفه الغنية الصعبة مع نظيره الهلال إذ يتراجع عناني سدير في المركز الثاني عشر برصيد 15 نقطة وودع قبل أيام قليلة بطولة كأس الملك التي يحمل لقبها بعد خسارته أمام الأهلي في دور الستة عشر من البطولة.

وخسر الفيصلي في الجولة الماضية مباراته أمام الطائي بثلاثة أهداف لهدف ليرتاج في لائحة الترتيب نحو المركز الأخيرة، ويسعى مدرب الفريق للخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال من أجل إعداد الفريق لنيل لقب كأس

السوبر وتحقيق منجز غير مسبوq للفريق. وفي مدينة الدمام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة يسعى في خلالها في استعادة توازنه بعد خسارته المحيطة أمام الاتحاد بعدما كان الفريق متقدماً بهدفين دون رد حتى الدقيقة 71 من عمر المباراة التي قلب فيها صاحب الأرض «الاتحاد» تأخره وحوله إلى فوز بثلاثة أهداف.

ويتطلع الاتفاق لاستعادة نغمة انتصاراته أمام الفيحاء الباحث عن مواصلة عروضه الإيجابية ونتائجه الجيدة رغم تعادله في الجولة الماضية أمام أبها إلا أن الفيحاء يحضر في المركز السابع بعشرين نقطة على عكس فريق الاتفاق المتراجع نحو المركز التاسع برصيد 16 نقطة.

وفي مدينة الرس، يحل المركز العاشر برصيد 16 نقطة بعدما تمكن الفريق من الفوز في ثلاث مباريات أمام الفتح والنصر وأخيراً الفيصلي مقابل خسارة

في مدينة المجمعة، يلتقى الفيصلي مع نظيره الهلال في مواجهة تسبق لقاءهم في كأس السوبر السعودي بإيام قليلة، ويشترك الفريقان بالمرحلة النهائية السبعة التي يعيشها كلا منهما من خلال الإخفاقات الأخيرة التي تعرض لها الفريقان على صعيد الدوري.

ويدخل الهلال مباراته بعد تعرضه لخسارتين على التوالي من أمام النصر والفتح وقبله تعادله أمام الفيحاء وإبها، مما قاده للتراجع نحو المركز الخامس

في لائحة الترتيب برصيد 21 نقطة ليلتبع عن المتصدر الاتحاد بفارق يصل إلى ثمانية نقاط مع وجود مباراة مؤجلة بينهما.

ويسعى الهلال لمداواة جراحه عبر بوابة الفيصلي من خلال الفوز في هذه المواجهة واستعادة ثقة أنصار الفريق بالمدرّب ليو نارديو جارديم بعد مطالبات المدرج الأزرق برحيل المدرب التي اعتفت مواجهة الفتح التي خسرها الفريق بثلاثية.

من جانبه يتشابه فريق الفيصلي بظروفه الغنية الصعبة مع نظيره الهلال إذ يتراجع عناني سدير في المركز الثاني عشر برصيد 15 نقطة وودع قبل أيام قليلة بطولة كأس الملك التي يحمل لقبها بعد خسارته أمام الأهلي في دور الستة عشر من البطولة.

وخسر الفيصلي في الجولة الماضية مباراته أمام الطائي بثلاثة أهداف لهدف ليرتاج في لائحة الترتيب نحو المركز الأخيرة، ويسعى مدرب الفريق للخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال من أجل إعداد الفريق لنيل لقب كأس

السوبر وتحقيق منجز غير مسبوq للفريق. وفي مدينة الدمام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة يسعى في خلالها في استعادة توازنه بعد خسارته المحيطة أمام الاتحاد بعدما كان الفريق متقدماً بهدفين دون رد حتى الدقيقة 71 من عمر المباراة التي قلب فيها صاحب الأرض «الاتحاد» تأخره وحوله إلى فوز بثلاثة أهداف.

ويتطلع الاتفاق لاستعادة نغمة انتصاراته أمام الفيحاء الباحث عن مواصلة عروضه الإيجابية ونتائجه الجيدة رغم تعادله في الجولة الماضية أمام أبها إلا أن الفيحاء يحضر في المركز السابع بعشرين نقطة على عكس فريق الاتفاق المتراجع نحو المركز التاسع برصيد 16 نقطة.



فريق الفيصلي يأمل بالفوز للاتحاد عن مراكز الخطر (الشرق الأوسط)

وحيدة كانت أمام الاتحاد. أما فريق الحزم فيسعى لوقف النزيف النقطة الذي لازم الفريق منذ عدة جولات وبات الفارق النقطة بينه وبين الفرق التي

في لائحة الترتيب برصيد 21 نقطة ليلتبع عن المتصدر الاتحاد بفارق يصل إلى ثمانية نقاط مع وجود مباراة مؤجلة بينهما.

ويسعى الهلال لمداواة جراحه عبر بوابة الفيصلي من خلال الفوز في هذه المواجهة واستعادة ثقة أنصار الفريق بالمدرّب ليو نارديو جارديم بعد مطالبات المدرج الأزرق برحيل المدرب التي اعتفت مواجهة الفتح التي خسرها الفريق بثلاثية.

من جانبه يتشابه فريق الفيصلي بظروفه الغنية الصعبة مع نظيره الهلال إذ يتراجع عناني سدير في المركز الثاني عشر برصيد 15 نقطة وودع قبل أيام قليلة بطولة كأس الملك التي يحمل لقبها بعد خسارته أمام الأهلي في دور الستة عشر من البطولة.

وخسر الفيصلي في الجولة الماضية مباراته أمام الطائي بثلاثة أهداف لهدف ليرتاج في لائحة الترتيب نحو المركز الأخيرة، ويسعى مدرب الفريق للخروج بنتيجة إيجابية أمام الهلال من أجل إعداد الفريق لنيل لقب كأس

السوبر وتحقيق منجز غير مسبوq للفريق. وفي مدينة الدمام، يستضيف فريق الاتفاق نظيره الفيحاء في مواجهة يسعى في خلالها في استعادة توازنه بعد خسارته المحيطة أمام الاتحاد بعدما كان الفريق متقدماً بهدفين دون رد حتى الدقيقة 71 من عمر المباراة التي قلب فيها صاحب الأرض «الاتحاد» تأخره وحوله إلى فوز بثلاثة أهداف.

ويتطلع الاتفاق لاستعادة نغمة انتصاراته أمام الفيحاء الباحث عن مواصلة عروضه الإيجابية ونتائجه الجيدة رغم تعادله في الجولة الماضية أمام أبها إلا أن الفيحاء يحضر في المركز السابع بعشرين نقطة على عكس فريق الاتفاق المتراجع نحو المركز التاسع برصيد 16 نقطة.

وفي مدينة الرس، يحل المركز العاشر برصيد 16 نقطة بعدما تمكن الفريق من الفوز في ثلاث مباريات أمام الفتح والنصر وأخيراً الفيصلي مقابل خسارة

في مدينة المجمعة، يلتقى الفيصلي مع نظيره الهلال في مواجهة تسبق لقاءهم في كأس السوبر السعودي بإيام قليلة، ويشترك الفريقان بالمرحلة النهائية السبعة التي يعيشها كلا منهما من خلال الإخفاقات الأخيرة التي تعرض لها الفريقان على صعيد الدوري.

طالبات بمسافات بين المشجعين تصل إلى متر ونصف المتر

«الرياضة» السعودية: قيود على المشجعين في الملاعب... وإلزام ارتداء «الكمامات»

في عزّ اللاعبين وبعدها الحصول على مسحتين بنتيجة سلبية من أجل العودة مجدداً إلى التدريبات قبل المشاركة مجدداً في حال تجاوز الاختبارات الطبية في المباريات. وسجلت في الدوري السعودي عدداً من الحالات التي بدأت في التزايد في الأيام الأخيرة، إذ يحضر نادي الفتح كأكثر الأندية تسجيلاً للإصابات بقرابة تسعة لاعبين، ويحظى الشهري من الرائد وحمد المنصور من النصر وكويلار من الهلال.

الإفصاح عن ظهور أي أعراض تنفسية «سعال أو ضيق في التنفس»، أو ارتفاع في درجة الحرارة.

جدير بالذكر أن وزارة الرياضة أرسلت تعميماً لكافة الأندية المشاركة في الدوري السعودي للمحترفين، وطالبت فيه بخضوع كافة أفراد الفريق الأول للفحوصات الخاصة بكورونا قبل بدء الجولة بـ 48 ساعة وذلك بعد تسجيل عدد من الحالات بين اللاعبين.

وعادت غرفة التحكم في الاتحاد السعودي لكرة القدم لمتابعة كافة الحالات المصابة والتنسيق مع الأندية

الحاضرين في الملاعب، مع السماح بدخول الجماهير المحصنين بلقاح كورونا حسب العمر الأدنى المحدد لأخذ اللقاح (خمس سنوات) وفقاً لحالتهم الصحية في تطبيق توكلنا.

وشددت الوزارة على الالتزام بلبس الكمامة في كافة مرافق الملعب المغلقة والمفتوحة وعند الجلوس في المدرجات، مع تطبيق التباعد لمسافة متر ونصف في كافة مرافق الملعب الأخرى بما فيها أماكن الانتظار والمصليات والمطاعم.

وأوضحت الوزارة في البروتوكول الجديد، بأنه يمكن لأفراد العائلة

الرائد على ملعب مدينة الأمير سلطان بن عبد العزيز بالحالة ضمن مباريات الجولة «15» من بطولة الدوري السعودي للمحترفين.

خليفة الدوسري الذي بات في صفوف الهلال منتقلاً من القادسية يعد من الخيارات المطروحة على النادي لتقوية خط الدفاع في ظل رغبة ناديه منه فرصة الإعارة لأحد الأندية في دوري المحترفين لكسب المزيد من الخبرة وكذلك القدرة على التواجد في القائمة الأساسية إلا أن هذا اللاعب ضمن خيارات أكثر من نادي مما قد يحكم انتقاله حتى بنظام الإعارة الأمور المالية وكذلك الفرصة في اللعب كأساسي.

وكان الدوسري ضمن قائمة المنتخب السعودي الذي شارك في بطولة كأس العرب في قطر، كما أنه

تواجد في عدد من المنتخبات السعودية في الفئات السنوية حينما كان يلعب في ناديه السابق.

صعيد متصل أبعد الجهاز الفني في المنتخب التونسي اللاعب سعد بقير عن قائمة منتخب بلاده التي ستشارك في بطولة أمم أفريقيا في كامرون ليبقى اللاعب ضمن صفوف أبها في المباريات التي ستقام في شهر يناير الحالي.

ورغم انزعاج اللاعب من عدم استدعائه إلا أن الارتياح كان كبيراً في أبها وخصوصاً من المدرب السلوفياكي سيفيلا نظراً للقيمة الفنية العالية التي يمتلكها اللاعب في صفوف الفريق وقدرته على قيادته لتحقيق انتصارات هامة.

أعلن الاتحاد الدولي للسيارات أسس عن تقديم مجموعتين من اللوائح المالية لمراقبة مستويات إنفاق المنافسين وضبطها وتخضع مجموعة لوائح للفرق وأخرى للمصنعين. وأعلنت بطولة الفورمولا إي

والاتحاد الدولي للسيارات عن اعتماد لوائح مالية جديدة لبطولة العالم «إيه بي بي فورمولا إي»، وذلك بعد الحصول على موافقة المجلس العالمي لرياضة السيارات التابع للاتحاد الدولي للسيارات.

ويأتي هذا الإعلان قبيل انطلاق السباق الأول ضمن جدول منافسات موسم 2022، حيث يفتتح سباق الدرعية إي بري، الذي يتضمن سباقين، بطولة العالم «إيه بي بي فورمولا إي» في المملكة العربية السعودية، وذلك يومي 28 و29 يناير (كانون الثاني) المقبل.

وتدخل اللوائح المالية الجديدة حيز التنفيذ اعتباراً من 1 أكتوبر (تشرين الأول) من العام المقبل، حيث تتوافق هذه اللوائح مع اللوائح الفنية والرياضية للبطولة. وسيتم تقديم

مجموعتين من اللوائح المالية، واحدة لفريق الفورمولا إي، وأخرى للمصنعين في بطولة الفورمولا إي.

وبالنسبة لفريق الفورمولا إي سيتم تحديد مستوى الإنفاق للموسم 9 و10 بمبلغ 13 مليون يورو لكل موسم مع استثناءات انتقالية معينة خاصة بالتزامات التعاقد الحالية.

ابتداءً من الموسم الحادي عشر

وما بعده، سيرتفع مستوى الإنفاق إلى 15 مليون يورو لكل موسم، على أن تتضمن تكاليف السائق والتكاليف الأخرى المرتبطة بالمرحلة الثانية من سيارة الجيل الثالث، وهذا ما يسهل الاستمرار المستمر في المواهب وأعمال التطوير.

بالنسبة للمصنعين: وسيعمل المصنعون في حدود

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

إي: «كان التعاون وثيقاً على مدار الأشهر الثمانية عشر الماضية مع الاتحاد الدولي للسيارات وجمع المشاركين في بطولة العالم «إيه بي بي فورمولا إي» بهدف إنشاء إطار تنظيمي يدعم الاستدامة المالية على المدى الطويل لجميع المشاركين في منافسات الفورمولا إي.

وأضاف «اعتمدت اللوائح المالية بحيث تمكن خريطة الطريق الطموحة في المجال التقني، إضافة إلى تمكين الشركات المصنعة في بطولة الفورمولا إي لإبراز قدرات السيارات الكهربائية في ظروف السباق الأكثر تطالباً أثناء مشاركتها في بطولة العالم إيه بي بي فورمولا إي».

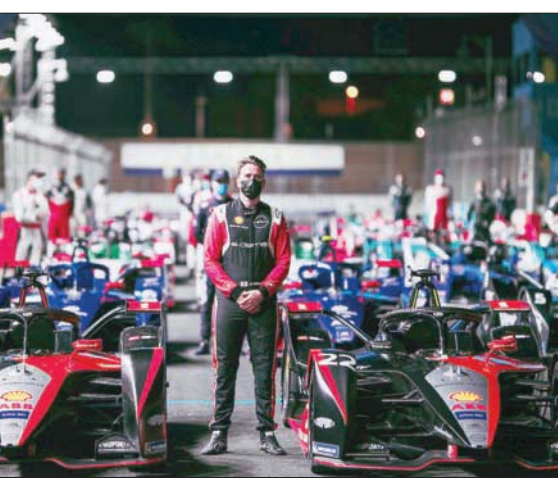
وقال فريدريك برتراند، مدير إدارة الفورمولا إي والأنشطة الرياضية المبكرة في الاتحاد الدولي للسيارات: «يتيح اعتماد مثل هذه الإجراءات ضمن بطولة العالم إيه بي بي فورمولا إي تقديم منصة مثالية للمصنعين لعرض تقنياتهم بمستويات تكلفة مضبوطة، مع ضمان المساواة بين الفرق المشاركة في البطولة التي تمثل ذروة المنافسات بين أقوى السيارات الكهربائية».



فورمولا إي أجرت تنظيمات خاصة في الإنفاق المالي على سباقاتها (الشرق الأوسط)

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

بالنسبة للمصنعين: وسيعمل المصنعون في حدود



فورمولا إي أجرت تنظيمات خاصة في الإنفاق المالي على سباقاتها (الشرق الأوسط)

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

بالنسبة للمصنعين: وسيعمل المصنعون في حدود

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

بالنسبة للمصنعين: وسيعمل المصنعون في حدود

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

مستوى إنفاق قدره 25 مليون يورو على مدى موسمين متتاليين ابتداءً من الموسم التاسع.

بعد فوز مانشستر سيتي وتعادل تشيلسي واتساع الفارق بينهما إلى 8 نقاط في الدوري الإنجليزي

غوارديولا يرى أن الصراع على اللقب لم ينته بعد... وتوخيل يؤكد أن الحديث عن الفوز به ساذجة

بسيط. وأضاف المدرب الألماني أن دين كان يجب أن يسمح بمواصلة اللعب ثم العودة إلى حكم الفيديو المساعد. لماذا يطلق الحكم صفارته قبل أن تتجاوز الكرة خط المرمى؟ هل كان واثقا؟»

ويجب على توخيل جمع شتات تشكيلته في الأسابيع المقبلة الحاسمة، حيث سيستضيف ليفربول في الثاني من يناير (كانون الثاني) ثم يخرج لمواجهة سيتي في 15 يناير.

من جانبه، عبر المدافع سيزار أزيليكويتا عن أسفه الشديد لفشل فريقه تشيلسي في تحقيق الفوز على ضيفه برايتون أند هوف البيون الذي نجح في قلب تأخره إلى تعادل بهدف لكل فريق في ملعب ستامفورد بريدج الأربعاء. وتقدم تشيلسي أولا عن طريق هدف روميلو لوكاكو لكن شبابه اهتزت في الوقت المحتسب بدل الضائع عندما أحرز داني ويلبيك هدف التعادل للفريق الضيف.

وقال أزيليكويتا بعد المباراة: «سعدنا لهم بالحركة والمحاولة. وتشعر بالإحباط كثيرا عندما تهتز شباكك في الدقيقة الأخيرة وتخسر نقطتين. لسنا سعداء على الإطلاق». وهذا هو ثالث تعادل لتشيلسي في آخر أربع مباريات يخوضها في الدوري الإنجليزي الممتاز بينما قال أزيليكويتا إن مشكلة الغيابات التي يعاني منها النادي هي السبب في تراجع مستوى الأداء. وختم أزيليكويتا حديثه بالقول: «هذه لحظة صعبة، لكننا بحاجة إلى التماسك والعمل بكل جدية والمضي قدما».

اللعبة فقط، والجميع سيكون ساذجا لو اعتقد أن هناك إمكانية لفعل ذلك دون وجود 23 لاعبا جاهزا».

وانتقد توخيل الحكم مايكل دين لعدم احتساب ركلة جزاء «صحيحة مائة في المائة» لصالح كريستيان بوليسيك وإطلاق صفارته قبل أن تتجاوز محاولة ميسون ماونت خط المرمى بعد تدخل



فودين وفرحة هنر شباك برنتفورد (أب)

يعرفون ماذا نريد». وتابع توخيل: «أي فريق آخر مكتمل الصفوف والجميع يشارك في التدريبات يصبح لديه القوة الكاملة لتجاوز هذه المسابقة». وأضاف «من الساذجة التفكير في قدرتنا على القيام بهامنا بعيدا عن فيروس (كورونا) والإصابات والتركيز على

الممتاز رفضت ذلك. ولدى سؤاله عما إذا كان الدوري الإنجليزي الممتاز فقد جزءا من نزاهته من خلال معاملة كل فريق بطريقة مختلفة فيما يخص ملف فيروس «كورونا» قال: «هذه حقيقة وعلينا أن نتناقل مع متطلبات الوضع الذي نعيشه». وأوضح: «كافحت بقوة للفوز على برايتون، لا أعرف ما الذي يمكنني أن أتوقعه من لاعبي فريقنا فيما يخص الناحية

وإصابة روميلو لوكاكو وتيمو فيرنر في نفس المباراة في أكتوبر (تشرين الأول) ثم فقد المدافع بن تشيلويل لإصابة في الركبة، كما غاب نغولو كانتي وماتيو كوفاتشيتش وتياغو سيلفا وكاي هافرتس للإصابة (وكوفيد - 19) وطلب تشيلسي تأجيل مباراته أمام ولفرهامبتون واندرارز في 19 الشهر الحالي بسبب النقص في تشكيلته لكن رابطة الدوري

بإصابة روميلو لوكاكو وتيمو فيرنر في نفس المباراة في أكتوبر (تشرين الأول) ثم فقد المدافع بن تشيلويل لإصابة في الركبة، كما غاب نغولو كانتي وماتيو كوفاتشيتش وتياغو سيلفا وكاي هافرتس للإصابة (وكوفيد - 19) وطلب تشيلسي تأجيل مباراته أمام ولفرهامبتون واندرارز في 19 الشهر الحالي بسبب النقص في تشكيلته لكن رابطة الدوري

غوارديولا بأفضل طريقة ممكنة عندما أحرز هدف الفوز على مانشستر برنتفورد. وخرج لاعب إنجلترا البالغ عمره 21 عاما بسبب السهر مع زميله جاك غريليش عقب الفوز 7 - صفر على ليدز يونايتد. وأحرز فودين هدفه الخامس هذا الموسم بعد تمريرة من كيفن دي برون. وأظهر فودين كفاءة كبيرة وتلقى إشادة من مدربه عقب الفوز العاشر على التوالي لسيتي في الدوري. وقال غوارديولا: «أفعل كل ما أستطيع منذ أن بدأ تدريبه مع الفريق. يستطيع اللعب في عدة مراكز وبشكل استثنائي. إنه لاعب جيد ولا توجد أي شكوك في ذلك. ليس عليه إثبات أي شيء لي. إنه بحاجة للاستمتاع بكرة القدم كما اعتاد عندما كان طفلا». وقال فودين: «خلال فترة عيد الميلاد يجب أن تضغط وتحافظ على تركيزك. هذا الفريق يفعل ذلك».

تندم: «الشرق الأوسط» أكد الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لنادي مانشستر سيتي أن الصراع على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم لم ينته بعد. وجاءت تصريحات غوارديولا بعد الفوز على ملعب برنتفورد بهدف دون رد الأربعاء ليويس سبتي الفارق مع تشيلسي أقرب ملاحظيه في الصدارة إلى ثمانية نقاط. بعد تلقي أسفله في المنافسة ضربة أخرى بتعادله مع برايتون 1 - 1، ويفارق تسع نقاط عن ليفربول صاحب المركز الثالث. ونقلت وكالة الأنباء البريطانية (بي إيه ميديا) عن غوارديولا قوله بعد تحقيق سيتي الفوز العاشر على التوالي: «لقد فزنا بالمباراة ونحوض مسيرة جيدة، لكننا ما زلنا في أواخر ديسمبر (كانون الأول)».

وأضاف «تتبقى الكثير من المباريات، نتفوق بفارق ثمانية نقاط لكن هناك 54 نقطة أخرى متبقية، وما زال هناك الكثير من المباريات الصعبة المتبقية». وأوضح المدير الإسباني: «إن الصدف أي شخص يقول إن الأمر حسم بالفعل، تشيلسي وليفربول أكثر من مجرد فريقين استثنائيين. أحدهما بطل أوروبا وليفربول كان منافسا الرئيسي في الأعوام الأخيرة». وتابع غوارديولا: «حققنا هذا الفارق ليس بسبب إهدارهما للنقاط ولكن بسبب تحقيقنا عشرة انتصارات متتالية، لكن ما زال يتبقى 54 نقطة». وعاد فودين إلى وفاق مع

أماله في مواصلة المنافسة مع الكبار تتزايد قبيل افتتاح فترة الانتقالات الشتوية

كيف يواجه نيوكاسل مرحلة عنوانها الأبرز «الصمود والبقاء»؟

مغادرة أبرز النجوم للانتقالات الشتوية. وتعد الاحتياجات الفنية الأساسية لنيوكاسل كالتالي: مدافع جيد، ظهير بنزعة هجومية ولاعب وسط يستطيع لعب دور ضابط الإيقاع. بالإضافة إلى صانع ألعاب ومهاجم هدف.

من بين الأسماء التي يتم تداولها للانضمام إلى نيوكاسل، يبرز لاعب أتلتيكو مدريد الإسباني كيران تريبييه ولاعب إيفرتون الفرنسي لوكا ديني. إضافة إلى الهولندي سفين بوتمان مدافع ليل الفرنسي. تبقى استمالة هؤلاء اللاعبين فرضية غير مرجحة أو سهلة التحقق، وسط صعوبة في رؤية ما قد يشجع اللاعبين على التزام دائم مع نيوكاسل في هذه المرحلة من الموسم، وسط خطر الهبوط في عام مفصلي يتضمن إقامة نهائيات كأس العالم في قطر، وهي المسابقة الأهم في عالم الكرة المستديرة.

سيركز نيوكاسل جهوده على التعاقد مع لاعبين محليين قد يكون جذبهم أكثر سهولة. ففي الدفاع، من الممكن ضم لاعبين أمثال الويلزي جو رودون (توتنهام)، الدولي الإنجليزي السابق جيمس تراكوفسكي (بيرنلي)، مايسون هولغايت (إيفرتون). كما ترجح وسائل إعلام محلية إمكانية التعاقد مع لويد كيلي لاعب بورنموث في «التشامبيونشيب»، والذي استقدمه سابقا إدي هاو مدرب نيوكاسل الحالي.

ويشكل صانع الألعاب الويلزي أرون رامزي الذي لم يعتمد عليه يوفنتوس لفترة طويلة، طموحا مشروعا وواردا لنيوكاسل في خط الوسط. كما هي الحال مع روس باركلي، الذي يجلس على مقاعد البدلاء في تشيلسي. وضمن السياق ذاته، يميل إرنست للتحلي عن المصري محمد النني في يناير (كانون الثاني)، عوضاً عن إبقائه حتى الصيف ورحيله بصفقة مجانية.

لا تثير هذه الأسماء الحساس عند جماهير نيوكاسل، ولكنها ستشكل دقعا فنيا حقيقيا في مرحلة عنوانها الأبرز «الصمود والبقاء»، حيث يستمر المالك السابق، المياردير مايك أشلي، في إدارة الأمور الاقتصادية للنادي الذي سيحتاج إلى أكثر من مجرد فترة انتقالات للمنافسة على مراكز القمة كما يطمح المالك الجدد.

خرج نيوكاسل من ملعبه ثمانية أمام مانشستر يونايتد (1 - 1) في المرحلة 19، إلا أن تالفه أمام «الشياطين الحمر» لم يخف حراجه الموقف الحالي لهذا النادي العريق الذي يصارع للبقاء في مصاف النخبة عقب تراجع المركز التاسع عشر قبل الأخير برصيد 11 نقطة في 19 مباراة، ويتأخر فريق «الماغايس» بفارق نقطتين عن وتفورد صاحب المركز السابع عشر وأول الناجين من الهبوط، رغم أن الأخير خاض مباراتين أقل.

يعد نيوكاسل نفسه في موقف لا يحسد عليه قبيل انطلاق فترة الانتقالات الشتوية، حيث قد يحول الفريق أنظاره لضم لاعبين محليين بهدف البقاء في الدوري الممتاز عوضاً عن تعاقد مع نجوم دوليين لا يرغبون في الانضمام إلى ناد ينافس من أجل الهروب من منطقة الخطر.

ويانتظر تعيين مدير رياضي جديد، يقع على عاتق نيك هاموند مدير الكرة السابق بنيوكاسل، سلتيك الإسكتلندي والمستشار الحالي في نيوكاسل، مهمة قد يعتبرها البعض «شبه



تال نيوكاسل أمام مانشستر يونايتد عزز آمال الفريق في البقاء بدوري الأضواء (رويترز)

شهرته الرياضية الواسعة عقب قيادته نادي ريدينغ إلى مصاف الدوري الممتاز للمرة الأولى في تاريخه عام 2006، في الفوز برهانه الصعب؛ سيكون نيوكاسل في حيرة من أمره مع تشريع باب سوق الانتقالات الشتوية على خلفية انعدام

شهرته الرياضية الواسعة عقب قيادته نادي ريدينغ إلى مصاف الدوري الممتاز للمرة الأولى في تاريخه عام 2006، في الفوز برهانه الصعب؛ سيكون نيوكاسل في حيرة من أمره مع تشريع باب سوق الانتقالات الشتوية على خلفية انعدام

مستحيلة:» تدعيم صفوف الفريق بتعاقدات لا تثقل كامل النادي بزوائد مفرطة في حجم الرواتب، وإلا فإن طريق الهبوط إلى دوري «التشامبيونشيب» سيكون المسلك الوحيد للنادي. وي طرح السؤال التالي: هل سينجح هاموند الذي كسب

مستحيلة:» تدعيم صفوف الفريق بتعاقدات لا تثقل كامل النادي بزوائد مفرطة في حجم الرواتب، وإلا فإن طريق الهبوط إلى دوري «التشامبيونشيب» سيكون المسلك الوحيد للنادي. وي طرح السؤال التالي: هل سينجح هاموند الذي كسب

تندم: «الشرق الأوسط» بات نادي نيوكاسل يونايتد تحت المجهر وسط توقعات بان يصبح قوة مستقبلية نافذة في سوق انتقالات كرة القدم الإنجليزية بعدما تم سراهه من قبل مجموعة استثمارية سعودية. لكن وضعه الفني والحسابي قبيل افتتاح فترة الانتقالات الشتوية يضعف أماله بتلك بصمة سريعة.

نعم. وأخيراً يمكننا أن نجرو على الأمل مرة أخرى» غرد أسطورة ورمز نادي شمال لندن الآن شير حيث لعب دوراً طليعياً في قيادته للمنافسة على مراكز المقدمة خلال منتصف التسعينيات وأوائل الالفية الثالثة قبل أن يتعد نيوكاسل عن المشهد لسنوات عدة. ويات باستماعة جماهير نيوكاسل تخيل مسار مشابه لتشيلسي أو مانشستر سيتي اللذين «خرجا من المقم» في غضون أشهر قليلة بعد ضخ عشرات الملايين من قبل ملاك، قبل أن يشقوا طريقهم نحو الفوز بالألقاب المحلية وحتى الأوروبية. وفي حالة تشيلسي حامل لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

تندم: «الشرق الأوسط» بات نادي نيوكاسل يونايتد تحت المجهر وسط توقعات بان يصبح قوة مستقبلية نافذة في سوق انتقالات كرة القدم الإنجليزية بعدما تم سراهه من قبل مجموعة استثمارية سعودية. لكن وضعه الفني والحسابي قبيل افتتاح فترة الانتقالات الشتوية يضعف أماله بتلك بصمة سريعة.

نعم. وأخيراً يمكننا أن نجرو على الأمل مرة أخرى» غرد أسطورة ورمز نادي شمال لندن الآن شير حيث لعب دوراً طليعياً في قيادته للمنافسة على مراكز المقدمة خلال منتصف التسعينيات وأوائل الالفية الثالثة قبل أن يتعد نيوكاسل عن المشهد لسنوات عدة. ويات باستماعة جماهير نيوكاسل تخيل مسار مشابه لتشيلسي أو مانشستر سيتي اللذين «خرجا من المقم» في غضون أشهر قليلة بعد ضخ عشرات الملايين من قبل ملاك، قبل أن يشقوا طريقهم نحو الفوز بالألقاب المحلية وحتى الأوروبية. وفي حالة تشيلسي حامل لقب دوري أبطال أوروبا الموسم الماضي.

كأس محترفي التنس من دون «الكبار» تقدم لحة عن مستقبل اللعبة

إيطاليا وصيفة البطل للمنافسة على اللقب في ظل وجود اثنين من قائمة أول 10 مصنفين على العالم في تشكيلتها وهما ماتيو بريتين وياينيك سينر. وستقسم الفرق إلى أربع مجموعات تتكون كل منها من أربعة فرق وسيأهل أول فريق في كل مجموعة للدور قبل النهائي.

وتأتي هذه البطولة قبل انطلاق بطولة أستراليا المفتوحة أولى البطولات الأربع الكبرى للعام المقبل والتي تنطلق في ملاعب مليونر مبارك الصلبة في 17 يناير (كانون الثاني) المقبل.

ومع غياب فيدرر ونسادل وديوكوفيتش فإن البطولة ستوفر لحة عن مستقبل البطولات في المستقبل. وقال المصنف الرابع عالميا اليوناني ستيفانوس تيتيباس: «اعتقد أن الوضع بصفة عامة سيكون على هذه الشاكلة خلال السنوات القليلة المقبلة» وأضاف تيتيباس «علينا الاعتياد على هذا الوضع مبكرا، إنه واقع مختلف تماما. سنرى كيف سيكون التنس دون الثلاثة الكبار...».

ربما يكون هذا الوضع أفضل لنا أو ربما يكون سيئا. سنرى. لكن الوضع مختلف بالتأكيد».

ولم يبلغ ديوكوفيتش زميله في المنتخب الصربي لايفيتش باي تفاصيل تتعلق بأسباب انسحابه من كأس اتحاد محترفي التنس وقال لايفيتش إنه لا يعرف حتى الآن موقف مواطنه الحاصل على 20 لقباً كبيراً فيما يتصل بالمشاركة في بطولة أستراليا المفتوحة.

وترددت إشاعات وتكهانات كثيرة حول مشاركة ديوكوفيتش (34 عاما) في أولى البطولات الأربع الكبرى للعام المقبل بسبب موقف النجم الصربي من التطعيم المضاد لفيروس كورونا المستجد سريع العدوى والانتشار وإصرار منظمي البطولة التي تقام في ملاعب مليونر بارك على تلقي جميع المشاركين اللقاح.

وفي غياب ديوكوفيتش سيكون الروسي دانييل ميدفيدف المصنف الثاني عالميا اللاعب الأعلى تصنيفا في البطولة عندما يقود فريق بلاده للدفاع عن لقبه بينما ترشح التوقعات أيضا

المستجد سريع العدوى والانتشار. ويغيب عن النسخة المقبلة للبطولة أيضا المصنف الخامس عالميا الروسي أندريه روبيليف الذي كان ضمن منتخب بلاده المتوج بلقب النسخة الثانية والنمساوي دومينيك تيم الفائز بلقب أمريكا المفتوحة في 2020.

وبسبب انسحاب تيم الذي يتعافى من إصابة في المعصم ودينيس نوفاك لم تتأهل النمسا للبطولة وشاركت فرنسا بدلا منها.

وسيشترك في النسخة الثالثة 16 منتخبا بزيادة أربعة منتخبات عن نسخة العام الحالي رغم أن النسخة الأولى شارك فيها 24 فريقا وفازت بها صربيا بقيادة ديوكوفيتش. وقال دوسان لايفيتش الذي سيكون على رأس المنتخب الصربي في غياب ديوكوفيتش أمس الخميس «هناك فرق كبير عندما يكون المصنف الأول عالميا في فريقك وعندما لا يكون في الفريق». وأضاف لايفيتش «بالتأكيد يرتفع سقف التوقعات كثيرا عندما يكون نوفاك في الفريق. حاليا ربما نكون نحن على الهامش قليلا الآن.

سيدني، «الشرق الأوسط» تنطلق النسخة الثالثة لكأس اتحاد محترفي التنس في مستهل موسم منافسات الرجال غدا السبت في سيدني الأسترالية وستكون بمثابة لحة عن المستقبل دون «الثلاثة الكبار» في ظل غياب روجر فيدرر ورفائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش عنهما. ويتساوى هؤلاء اللاعبون الثلاثة في عدد القاب البطولات الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً لكل منهم وسيغيبون عن البطولة البالغ مجموع جوائزها 10 ملايين دولار لأسباب مختلفة.

وستقام مباريات البطولة في جهتين مختلفتين في استاد الأولمبي في سيدني.

ولم يذكر منظمو البطولة أي أسباب الأربعة عند الإعلان عن غياب ديوكوفيتش الفائز مع منتخب بلاده صربيا بلقب النسخة الأولى في 2020. بينما جاء غياب السويسري المخضرم فيدر (40 عاما) بسبب خضوعه لعدة عمليات جراحية في الركبة في حين يتعافى نادال من فيروس كورونا

سيدني، «الشرق الأوسط» تنطلق النسخة الثالثة لكأس اتحاد محترفي التنس في مستهل موسم منافسات الرجال غدا السبت في سيدني الأسترالية وستكون بمثابة لحة عن المستقبل دون «الثلاثة الكبار» في ظل غياب روجر فيدرر ورفائيل نادال ونوفاك ديوكوفيتش عنهما. ويتساوى هؤلاء اللاعبون الثلاثة في عدد القاب البطولات الأربع الكبرى برصيد 20 لقباً لكل منهم وسيغيبون عن البطولة البالغ مجموع جوائزها 10 ملايين دولار لأسباب مختلفة.

وستقام مباريات البطولة في جهتين مختلفتين في استاد الأولمبي في سيدني.

ولم يذكر منظمو البطولة أي أسباب الأربعة عند الإعلان عن غياب ديوكوفيتش الفائز مع منتخب بلاده صربيا بلقب النسخة الأولى في 2020. بينما جاء غياب السويسري المخضرم فيدر (40 عاما) بسبب خضوعه لعدة عمليات جراحية في الركبة في حين يتعافى نادال من فيروس كورونا



في غياب ديوكوفيتش سيكون الروسي ميدفيدف المصنف الثاني عالميا اللاعب الأعلى تصنيفا في البطولة (إبأ)

الحكام السود والآسيويون يديرون الدوريات الأدنى... والترقي يخضع لمقاييس عنصرية

لماذا أصبح التحكيم في الدوري الإنجليزي الممتاز مقتصرًا على البيض فقط؟

الإنجيزي لكرة القدم حريص على معالجة قضية التنوع، لكنه لم ينفذ التغييرات الأساسية المطلوبة. وروى كيف - خلال أحد الاجتماعات المنعقدة لمناقشة قضية التنوع - أشار مسؤول كبير في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم؛ في حين أن المستويات من الثاني إلى الرابع يشرف عليها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم؛ والمستويات من الخامس وما دونها يشرف عليها اتحادات المقاطعات. ويحصل الحكم في الدرجة الأدنى عادةً على ما يتراوح بين 25 و40 جنيهًا إسترلينيًا للمباراة الواحدة، بينما يمكن للحكم المحترف في الدوري الإنجليزي الممتاز أن يربح أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني سنويًا.

وقال جويل مانيس، الذي يرأس مجموعة دعم السود والآسيويين والمنتمين للأقليات العرقية، وهو حكم من المستوى الثاني: «يُعرف المستويين الثالث والرابع باسم (مقبرة الرجل الأسود)، لأن هناك مراقبين عنصريين يحكمون على الحكام سلبياً بناءً على ألوانهم». ويشير مانيس إلى أن معظم المراقبين كانوا من «كبار السن من الذكور البيض» وينتاقم الإحباط بسبب حقيقة أن الحكام السود والآسيويين والمنتمين للأقليات العرقية؛ وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لصحيفة «الايورفر»، إن أي حكم «ليسوا من خلفيات بريطانية (بعضاً) يتم تضمينهم ضمن الألقاب العرقية. وقد اطلق الاتحاد الآن مراجعة وتحديثاً لهذه البيانات.

وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إن أي ادعاء بالتمييز سيؤخذ على محمل الجد. ويتم توفير تدريب على التحيز اللاواعي للحكام والمدربين والمراقبين العاملين في جميع مراحل اللعبة الاحترافية والبطولات الوطنية. وقال المتحدث باسم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم: «نريد أن نطور خط إمداد لتحكيم عالي الأداء عبر كل من القاعدة الشعبية وكرة القدم على مستوى النخبة، وأن يمثل هذا الإناء، السود والآسيويين، والمجموعات العرقية المختلفة، أو غيرها من الأشخاص ذوي الإعاقة». وقال مايك رابلي، العضو المنتدب لشركة حكام مباريات التنوع ليس بها أعضاء من ذوي الياقات البيضاء؛ «نعتقد أنه لا ينبغي أن تكون هناك عوائق لفرص البعض في كرة القدم. لقد أنشأنا مجموعة استشارية للتركيز على إنشاء وتنفيذ مبادرات لمعالجة نقص تمثيل الأقليات، فضلاً عن مراجعة ممارساتنا وسياساتنا الحالية».

الإشراف شركة حكام مباريات اللعبة المحترفين، وهي شركة يسيطر عليها جزئياً الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم والدوري الإنجليزي الممتاز؛ في حين أن المستويات من الثاني إلى الرابع يشرف عليها الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم؛ والمستويات من الخامس وما دونها يشرف عليها اتحادات المقاطعات. ويحصل الحكم في الدرجة الأدنى عادةً على ما يتراوح بين 25 و40 جنيهًا إسترلينيًا للمباراة الواحدة، بينما يمكن للحكم المحترف في الدوري الإنجليزي الممتاز أن يربح أكثر من 100 ألف جنيه إسترليني سنويًا.

وقال جويل مانيس، الذي يرأس مجموعة دعم السود والآسيويين والمنتمين للأقليات العرقية، وهو حكم من المستوى الثاني: «يُعرف المستويين الثالث والرابع باسم (مقبرة الرجل الأسود)، لأن هناك مراقبين عنصريين يحكمون على الحكام سلبياً بناءً على ألوانهم». ويشير مانيس إلى أن معظم المراقبين كانوا من «كبار السن من الذكور البيض» وينتاقم الإحباط بسبب حقيقة أن الحكام السود والآسيويين والمنتمين للأقليات العرقية؛ وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم لصحيفة «الايورفر»، إن أي حكم «ليسوا من خلفيات بريطانية (بعضاً) يتم تضمينهم ضمن الألقاب العرقية. وقد اطلق الاتحاد الآن مراجعة وتحديثاً لهذه البيانات.

وقال الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم إن أي ادعاء بالتمييز سيؤخذ على محمل الجد. ويتم توفير تدريب على التحيز اللاواعي للحكام والمدربين والمراقبين العاملين في جميع مراحل اللعبة الاحترافية والبطولات الوطنية. وقال المتحدث باسم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم: «نريد أن نطور خط إمداد لتحكيم عالي الأداء عبر كل من القاعدة الشعبية وكرة القدم على مستوى النخبة، وأن يمثل هذا الإناء، السود والآسيويين، والمجموعات العرقية المختلفة، أو غيرها من الأشخاص ذوي الإعاقة». وقال مايك رابلي، العضو المنتدب لشركة حكام مباريات التنوع ليس بها أعضاء من ذوي الياقات البيضاء؛ «نعتقد أنه لا ينبغي أن تكون هناك عوائق لفرص البعض في كرة القدم. لقد أنشأنا مجموعة استشارية للتركيز على إنشاء وتنفيذ مبادرات لمعالجة نقص تمثيل الأقليات، فضلاً عن مراجعة ممارساتنا وسياساتنا الحالية».



أوريا ريني كان آخر حكم أسود يدير مباريات في الدوري الإنجليزي الممتاز قبل اعتزاله عام 2009 (غيتي)

لندن؛ جون أونفويد توماس

وصف الكتاب المتخصصون في الشؤون الرياضية انتصار ليفربول على توتنهام بهدفين دون رد على ملعب «وايت هارت لين» في 11 مايو (أيار) 2008 في ذلك الوقت، بأنه أمر باهت. لكن انتزع بعد ذلك أنها كانت مباراة تاريخية، إذ كانت هذه هي المرة الأخيرة التي يدير فيها حكم أسود إحدى مباريات الدوري الإنجليزي الممتاز؛ وكان من المأمول أن يكون أوريا ريني، أول حكم أسود في الدوري الإنجليزي الممتاز، الرائد لجيل جديد من الحكام المنتمين للأقليات العرقية. وبدلاً من ذلك، كان خريج إدارة الأعمال والقانون، الذي أدار أكثر من 170 مباراة في الدوري الإنجليزي الممتاز، مجرد استثناء.

وبينما يربح لاعبو كرة القدم على الركبة كل أسبوع في إشارة إلى دعم مناهضة العنصرية، تشير الإحصائيات إلى أنه لم يقم أي حكم أسود أو آسيوي بتحكيم أي مباراة منذ أكثر من عقد من الزمان.

هناك 40 حكماً مسجلاً في موسم 2021 - 2022 في الدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى - كلهم من أصحاب البشرة البيضاء.

ومن بين نحو 200 حكم في دوريات السبعة الأولى في إنجلترا، هناك أربعة حكام فقط من السود والآسيويين (بنسبة 2 في المائة)؛ هم سام اليسون، وجويل مانيس، وأجي أجيولا، وصني غيل. وهناك ما يقرب من 24500 حكم في إنجلترا، معظمهم يديرون مباريات في دوريات الهواة لكرة القدم يوم الأحد من كل أسبوع، وزعم الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم مؤخرًا أن نحو 2000 (8,2 في المائة) منهم من أقليات عرقية. وبالتالي، فإن السؤال الآن هو: لماذا يفشل الحكام السود والآسيويين والمنتمون للأقليات العرقية في الوصول إلى التحكيم بالدوري الإنجليزي الممتاز ودوري الدرجة الأولى؟

يقول كبار الحكام المنتمين لأقليات عرقية إن الإجابة عن هذا السؤال تكمن في تقرير حول التنوع في التحكيم قدم إلى الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في صيف العام الماضي. ويزعم التقرير، المكون من 53 صفحة والذي تم تجميعه من قبل مجموعة دعم الحكام السود والآسيويين والمنتمين لأقليات عرقية، أن بعض



مانيس (وسط) حكم من المستوى الثاني، ويرأس مجموعة دعم الحكام السود والآسيويين (الشرق الأوسط)

الإحصائيات تشير إلى أن الدوري الإنجليزي الممتاز لم يشهد حكماً أسود أو آسيوياً منذ أكثر من عقد من الزمان

الحكام البيض. وخلص سيمون إلى أن العنصرية والتحيز اللاواعي كانا يعيقان تقدم الحكام السود. وقال سايمون: «هناك كثير من الحكام السود على مستوى القاعدة، لكنهم لا يترقون عبر هذا النظام. من المحتمل أن يكون كل حكم أسود سيئاً، لكن إذا كان هذا الأمر سخيفاً، فما النتيجة الأخرى؟ في الحقيقة، يتم حظرهم بسبب التحيز العنصري». وأضاف: «ليس كل مراقب متحيزاً عنصرياً، لكن الهوامش تكون صغيرة جداً كلما صعدت إلى أعلى النظام لدرجة أنه إذا قام شخص واحد فقط بالتحيز ضدك فسينتهي الأمر تماماً».

وقال سايمون إنه أخبر مسؤولاً بارزاً في الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في عام

2011 بأن إجراء عمليات تدقيق منتظمة وشفافة للمراقبين، سيعالج مسألة العنصرية والهوامش تكون صغيرة جداً والعمل بهذا الاقتراح. ويتم تصنيف معظم الحكام بناءً على مقاييس تصاعدي من المستوى السابع إلى المستوى الأول، مع وجود فرص سنوية للترقية. وينقسم حكام النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز

بأن إجراء عمليات تدقيق منتظمة وشفافة للمراقبين، سيعالج مسألة العنصرية والهوامش تكون صغيرة جداً والعمل بهذا الاقتراح. ويتم تصنيف معظم الحكام بناءً على مقاييس تصاعدي من المستوى السابع إلى المستوى الأول، مع وجود فرص سنوية للترقية. وينقسم حكام النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز

بأن إجراء عمليات تدقيق منتظمة وشفافة للمراقبين، سيعالج مسألة العنصرية والهوامش تكون صغيرة جداً والعمل بهذا الاقتراح. ويتم تصنيف معظم الحكام بناءً على مقاييس تصاعدي من المستوى السابع إلى المستوى الأول، مع وجود فرص سنوية للترقية. وينقسم حكام النخبة في الدوري الإنجليزي الممتاز

فشله في الفوز بلقب الدوري الإنجليزي كلاعب يدفعه لبناء فريق قوي مع فيلا كما فعل مع رينجرز

جيرارد... نجم قد يسطع في عالم التدريب



ستيفن جيرارد أصبح «مشروع مدير فني كبير» (رويترز)

كلاعب. لقد كان جيرارد لاعباً رائعاً ويبدد جهوداً استثنائية داخل الملعب، ويقوم بعمله الهجومي والدفاعي بشكل رائع، وكانه يسعى للقيام بكل الوظائف داخل الملعب، بطريقة عفا عليها الزمن بشكل غريب الآن. وإذا نظرنا إلى الوراء، سنجد أنه كان يبدو في تلك السنوات الأولى وكأنه يحاول

الموسم، وليس من بدايته. ومع ذلك، ربما كانت المباريات التي خاضها جيرارد حتى الآن مع أستون فيلا اختباراً إلى حد ما لجيرارد، الذي أثبت أنه يمتلك القومات والإمكانات التي تجعله مديراً فنياً كبيراً. لكن الجزء الأكثر إثارة للاهتمام هو مدى الاختلاف الكبير بين جيرارد كمدير فني وجيرارد

ولا يمكن الاستهانة به على الإطلاق. ويمكن القول أيضاً على يورغن كلوب، الذي كان مديراً فنياً متميزاً بالفعل حتى قبل أن يتولى القيادة الفنية للليفربول. ويحسب لجيرارد أنه يحقق نتائج جيدة مع أستون فيلا، بفعل ذلك وهو يقود فريقاً تولى قيادته في منتصف

انتهت بفوز الريدز بهدف دون رد. ويجب التأكيد في البداية أن تلك المباراة لم تكن بمثابة اختبار لقدرة جيرارد التدريسية، رغم الكثير من الأحاديث في هذا الصدد، فقد أثبت جيرارد أنه مشروع مدير فني كبير، بدليل أنه يتولى الآن القيادة الفنية لأستون فيلا، وهذا شيء كبير في حد ذاته

لندن؛ بارني روناي

هناك ظاهرة مثيرة للاهتمام، ولا شك أنها شائعة جداً، تسمى «التفاعل ما وراء الاجتماعي»، التي تعني شعور الناس بأن لديهم علاقة قوية ومتبادلة مع شخص مشهور، والاعتقاد أن رؤية الكثير من صور هذا الشخص والتفكير فيه يجعل هذا الشخص المشهور براهم ويشعر بهم أيضاً!

ويبدو أن هذا الأمر قد حدث معنا جميعاً إلى حد ما، لكن مدى قوته يعتمد ربما على عمرك وعلى الهواجس الثقافية لديك. إنني شخصياً أشعر بموجة من هذا الشعور، وبنوع غريب من الحنان العائلي، عندما أرى لاعبين من عصر الجيل الذهبي لكرة القدم الإنجليزية للرجال، في تلك الفترة التي بدأ فيها أن الدوري الإنجليزي الممتاز يقدم أفاقاً جديدة. وبالنسبة للاعبين، كان هذا نوعاً من التجربة الاجتماعية غير المخطط لها، من خلال منح هؤلاء اللاعبين الشباب المال والشهرة والاهتمام، لكن دون أن ننسى أي إرشادات حقيقية، لنرى كيف سيتفاعلون ويتصرفون. وفي ذروة تلك الفترة - كاس العالم 2006 - كان هناك ميل لرؤية لاعبي كرة القدم على أنهم مجموعة من المحترفين

جيرارد لبناء فريق قادر على علاج ذلك الجرح. وبالتالي، تحول جيرارد إلى المدير الفني الذي كان يمكنه قيادة جيرارد اللاعب للفوز بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز؛ لقد تحولت إدارته للمباريات إلى طريقة لعلاج المشاكل التي عانى منها عندما كان لاعباً، ومن الواضح أنه بارع في ذلك، ليس كذلك؛ من الواضح أن جيرارد مهووس بكرة القدم وهووس بالفوز، ومن الواضح أيضاً أن لديه طريقة مميزة في عالم التدريب، وبالتالي سيعتمد مدى نجاحه أو فشله كمدير فني على قدرته على تطبيق تلك الطريقة على أرض الواقع.

القيام بكل شيء دون التركيز على شيء محدد. أما جيرارد المدير الفني فهو مختلف تماماً، فهو يفكر بطريقة حديثة ومنظم ومنضبط دفاعياً. وخلال الموسم الذي فاز فيه رينجرز بلقب الدوري الاسكتلندي الممتاز تحت قيادته، لم تهتز شباك الفريق سوى 13 مرة في 38 مباراة. وبالتالي، لم يكن من الغريب أن يكون أول قراراته مع أستون فيلا تتعلق بتدعيم وتقوية خط الدفاع، وهو الأمر الذي أسهم في تقليل عدد الأهداف التي يستقبلها الفريق، بل وعدد التسديدات على مرمى فريقه. وأصبح أستون فيلا يلعب عدداً أقل من التمريرات الطويلة، ويضغط بقوة أكبر في عمق الملعب.

ويجب الإشارة إلى أن هناك «جرحاً من نوع ما» أسهم في وصول جميع المديرين الفنيين الجيدين إلى ما وصلوا إليه. لقد تعرض جيرارد للتشويه كثيراً خلال فترة الجيل الذهبي للمنتخب الإنجليزي، عندما كانت كرة القدم تعاني من أجل الاحتفاظ بنفسها بعيداً عن الكثير من مصادر التشبث الأخرى. لكن الجرح الأكبر بالنسبة لجيرارد حدث في موسم 2013 - 2014 عندما خسر لقب الدوري الإنجليزي الممتاز كلاعب، بعد سقوطه الشهير في مباراة تشيلسي. لذلك، يسعى

ربما يمكن لجيرارد حتى أن يصبح أول مدير فني رفيع المستوى من هذا الجيل. وقد انطلق عدد قليل من لاعبي ذلك الجيل في عالم التدريب، ويقوم واين روني بعمل جيد مع تدريبي كاوتني رغم الصعوبات الهائلة التي يعاني منها النادي، كما يتخلى أشلي كول بالذكاء الشديد، وربما كان يستحق بالفعل تولي القيادة الفنية للمنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً. وربما يدخل جيرارد، الذي كان دائماً واحداً من مرحلة اللاعبين غموضاً، مرحلة جديدة في مشواره في عالم كرة القدم، لكن هذه المرة كمدير فني يمتلك القدرات والإمكانات التي تؤهله لتحقيق نجاح كبير.

سينما

بينهم مخرجة تونسية ومدير تصوير إيطالي وكاتب فرنسي الوداع الأخير لسبعة سينمائيين رحلوا في 2021

بالم سيرينغز، محمد رضا

المشهد

روح السينما

■ يستطيع البعض منا نشر زاوية يومية أو أسبوعية حول السينما والوباء الحاصل. ربما تحت عنوان «كورونا سينما»، تُعنى بمتابعة أخبار تأثير «كورونا» ومتحوّراته الأخيرة على النشاط السينمائي حول العالم. ■ الأخبار تتوالى هذه الأيام، ومنبعها محاولة صناعات السينما (من إنتاج وصلات ومهرجانات) الإبقاء على نشاطها بأقل قدر من التغيير. تجد مهرجانات ومسابقات السينما السنوية نفسها تدرس الوضع يوما بعد يوم لمعرفة ما إذا كان من الأمن ممارسة نشاطاتها أم لا. ■ التالي بعض آخر المستجدات. ■ يوم أمس (الخميس) أعلن مهرجان باليم سيرينغز الأميركي البالغ بورتته التي كان من المقرر إقامتها في الشهر الأول من العام الجديد، بسبب انتشار الوباء. وكان مهرجان برلين شدد على عدم السماح بدخول وصلات إلا لمن تناول جرعتي تلقيح، من ناحيتها، أطلقت الحكومة البلجيكية قراراً بإغلاق الصالات لكن صالات السينما قررت إبقاء أبوابها وشاشاتها مفتوحة.

شهد العام 2021 رحيل ما لا يقل عن 400 سينمائي في جميع المهن والأعمال ومن أنحاء مختلفة من العالم، و«يكيديا» اكتفت بـ310 أسماء، وغاب عنها ما لا يقل عن 40 اسماً آخر من العالم العربي ومن الهند ودول آسيوية ولاتينية وأوروبية. ولو كان هناك من يكشف عن كل أسماء الراجلين ممن عملوا في السينما العالمية لتجاوز الرقم أعلاه.

معظم من رحل هذا العام، كمعظم من رحل في الأعوام السابقة، من أصحاب الأسماء التي لم تشهد أي شهرة فعلية؛ أبناء صناعة فنية وإنتاجية في كل مجال من مجالاتها خدموا في هذه الرحلة وغابوا من دون أن يشعر بغياهم أحد؛ كون شهرتهم لم تتجاوز عتبة مشروعات اشتركوا فيها. من يعرف، مثلاً فيرونكا فوكو، الممثلة الإسبانية التي رحلت في الثالث عشر من ديسمبر (كانون الأول)، أو فيليب غزال، المخرج المكسيكي الذي أوفاه الموت في 18 أكتوبر (تشرين الأول)؟ في اليوم ذاته توفي ثلاثة آخرون أميركيون، إنما بلا شهرة. وأول الراجلين هذه السنة كان ممثلاً بريطانيا عاش 92 سنة، اسمه مارك إيدن، وظهر في بعض كلاسيكات الموجة البريطانية الجديدة في الستينات ومنها The L - Shaped Room لجرايان فورس.

الموت واحد، لكن النجاح والشهرة ليس متساوياً. على ذلك، لا يمنع فقدان هذا العدد من الراجلين من تسليط الضوء على بعض من حقق مكانة أعلى من سواء، التالي سبعة من هؤلاء.

1- مفيدة التلاتي

قبل أن تنجز المخرجة التونسية فيلما الأول «صمت القصور» سنة 1994، لعبت دوراً بالغ الأهمية بالنسبة للحركة السينمائية العربية، إذ قامت بتوليف أفلام لمخرجين انتموا لجيل السبعينات والثمانينات، كجمال فريد وبوغدير وميشيل خليفي وميزراق علوش. ففي سنة 1975، قامت بتوليف فيلم «عمر قلاتنو الرجولة» للجزائري مزراق علوش. لاحقاً أتمت فيلم «ذاكرة خصب» للفلسطيني ميشيل خليفي، وبعد ذلك اشتغلت أكثر في إطار السينما التونسية، وبنيت إيفاع فيلم الفيلمي التونسي بوغدير «حلقاوين» (1990).

«صمت القصور» الذي اعتُبر، بحق، أحد أفضل أفلام السينما العربية قاطبة، كان نتيجة ذكريات وملاحظات استقنتها من والدتها المريضة. لم تكن تعلم شيئاً من حياة أمها في زمن مضى، وما يُذكر عن حياة أمها في زمن مضى، وما



مفيدة التلاتي

استقنته من معلومات كان مشجعاً لكي تقرر انتقالها إلى الإخراج، لكن «صمت القصور» لم يكن مجرد فيلم عن ذكريات مصوغة كما لو كانت حكاية مستقلة عن تاريخ أمها، بل رصد الفيلم وضع المرأة التونسية في فترة سابقة من حياة المجتمع التونسي. وعندما قررت تحقيق فيلمها التالي: «موسم الرجال»، تعرّضت لمفهوم المجتمع الرجالي القامع لحقوق المرأة. تلا ذلك فيلم آخر هو «نادية وسارا» (2005). كان لديها مشروع آخر (أيام الرئيس بن علي) لكن

2- وحيد حامد

كاتب سيناريو مصري غني عن التعريف، عمد منذ البداية لتقديم مواضيع اجتماعية وقف معها لجانب المواطن المصري العادي. بدأ هذا المنحى في مطلع الثمانينات في أفلام مثل «العرجي» و«التخشيب» و«أولف في الآداب» و«البريء»، ثم إثر نجاحه وتحقيقه شهرة في سياق الأفلام الناقدة، عمد إلى سلسلة أعمال قام عادل إمام ببطولتها، ومنها «اللعبة مع الكبار» و«الإرهاب والكباب» و«المنسى»، وذلك في التسعينات. أسلوب عمله كاتباً كان كلاسيكياً، خدم فيه أفكاره حول الأشخاص العاديين في ظروف اجتماعية واقتصادية غير عادية. كذلك تعرّض لـ«الأخوان المسلمين» في أكثر من فيلم، ولو أن «الإرهاب والكباب» هو نموذجي في هذا الشأن.

3- عزت العلايلي

قام الممثل، الذي رحل في الخامس من فبراير (شباط)، بالظهور في نحو 190 مسلسلًا وفيلمًا ومسرحية. وُلد سنة 1934 ومثل أول فيلم سنة 1962، وهو «رسالة من امرأة مجهولة» للمخرج صلاح أبو سيف، في العام نفسه، ظهر في فيلم كبير آخر هو



جان - كلود كارييه

ليس أنه كان محط ثقة مخرجين كبار في أوروبا والولايات المتحدة فقط، بل نظراً لعلاقته الرومانسية مع التشكيل الفني للصور. وُلد سنة 1929 ومارس التصوير الفوتوغرافي للأفلام ثم وقف وراء الكاميرا لأول مرة عام 1943، في فيلم لروبرتو روسيليني The Man With the Cross. وفي سنة 1952 أصبح مصوراً ثم - بعد خمس سنوات - أصبح مدير التصوير. اشتغل مع عاقرة السينما الإيطالية بدءاً من لوكيانو فيسكونتي (بدءاً من «اللبل الأبيض») (1957) وامتداداً لماريو مونشيللي وفيتوريو دي سكا وفديريكو فيليني. اعتمد عليه فيليني في «ساتريكون» و«أماركورد» و«كارنوفال» وسواها من بين أعماله المهمة. بات روتانو مقصداً للمخرجين الأتيين من خارج إيطاليا فصور لإدوارد ديمتريك Anzio و«بايك نيكولز All That Came Knowledge ولجوب فوسي The Jazz. بعد نحو 80 فيلماً كمدير تصوير توقف روتانو عن العمل سنة 1997. عندما أنجز «مارشيللو ماسترونياني: أتذكر»، و«أكتفي لاحقاً بتصوير أفلام قصيرة حتى عام 2010.

6- مايكل أبتد

لم يكن هذا المخرج البريطاني صاحب مدرسة ولا حتى ذا أسلوب فني لا يُضاهى، لكنه كان جيداً في معظم ما حققه من أفلام. «راوند مدنات» كان دراما موسيقية شارك فيها مارتن سكورسيزي وهيربي شانوك. وفي سنة 1999 عاد إلى منوال الجوائز عبر فيلم «كل شيء بدأ اليوم»، هذا من دون أن يعنى أنه لم يحظ بجوائز مهمة عن أفلام أخرى. أحد أفضل أفلامه الأخيرة «أميرة مونبسنسيه» من حياة مدام لافايت، وقامت بالدور ميلاني تيري، وتم عرضه في مهرجان «كان».

المجال هنا اضيق من أن يستوعب سينمائيين آخرين مشهود لهم بالإبداع والشهرة بينهم السيناريسات المصري مصطفى محرز والممثل الفرنسي جان-بول بلوموندو والأميركي ند بيئي والمخرجين ملفن فون بيلز وموني هلمان وريتشارد رش وريتشارد دونر وأخبرهم الكندي جان -مارك فالسي.



جوزيبي روتانو

«بين القصرين». في تلك الفترة تعاون مع مخرج متميز آخر هو توفيق صالح عبر فيلم «السيد اللطيف» (1967). ومنذ ذلك الحين وجدناه في أفلام أخرى لمخرجين أولاً إلى التأليف الروايات، لجانب يونسيل اشتغل مع التشيكي ميلوش فورمان على فيلمه الأول في الغرب «الإقلاع» (1970)، ثم «الاختيار» لشاهين أيضاً (1971)، كما ظهر في أفلام غير مصرية (ولو قليلة)، من بينها «طاطونة السيد فاير» للجزائري أحمد الراشدي (1973)، و«ذئاب لا تأكل اللحم» للمباني سمير خوري (في العام ذاته)، سنة 1975. وهي السنة التي بدأت فيها الحرب الأهلية في لبنان قام ببطولة «بيروت يا بيروت» لمارون بغدادي. بعد ذلك هو في أفلام أخرى لصالح أبو سيف آخرها «المواطن مصري» (1991)، آخر فيلم له كان «تراب الماس» لمران حامد (ابن وحيد حامد).

4- جان - كلود كارييه

كاتب السيناريو الفرنسي وضع سنة أعمال، حققها المخرج الإسباني الأصل لوي بونيل من بينها «حسماء النهار» (1967)، و«السحر الخفي للرجوازية»، ولد في جنوب فرنسا (سنة 1931)، ثم

5- جوزيبي روتانو

كمدير تصوير، عرفت مهنة هذا الفنان الإيطالي أفاقاً لم يبلغها سوى قلة سواء.

تسليّة الناقد

★ Eternals

• إخراج: كلووي زاو
• الولايات المتحدة (2021) | أكشن - كومكس

«خالدون» هو أول فيلم مخصص لشخصيات ابتكرها جاك كيريبي على صفحات «مارفل كومكس»، سنة 1976، ولو أن بعض شخصياته المتعددة ظهرت في أفلام Thor و Men - تتوقع أن يقوم مخرج مثل جون واتس (Spider - Man: No Way Home) أو جوس ويون (The Avengers) أو أي مخرج بلا خلفية فنية فعلية القيام بهذه المهمة، لكن «ديزني» عرضت المشروع على المخرجة كلووي زاو بعد النجاح الذي أنجزته في Nomadland، وزاو قبلت العرض فوراً.

ربما كانت طمحت إلى دمج فيلم «كومكس» ببصمة خاصة، لكنها فقدت تلك البصمة، ولم تريح البديل، انتقلت من فيلم ذاتي الصياغة ومنفرد - إلى حد بعيد - بالأسلوب الختار لمعالجة، إلى فيلم من تلك التي تتناهي مع تلك الثانية وأي خصوصية سجلتها المخرجة في فيلمها السابق. تسرد هنا حكاية مجموعة من المخلوقات ذات الشكل الأدمي (عشرة) التي عهد إليها، منذ 7000 سنة، بحماية الأرض من يريدون الضرر بها أو باناسها. هذه المخلوقات، تبعاً للحكاية، أزلية ما زالت تعيش بيننا، وقد استطاعت صياغة مستقبل الحضارة فوقها، وإن لم يرد الفيلم، بعد ساعتين و60 دقيقة من مدة عرضه، ما يكشف عن كيف ومتى وماذا، الآن، هناك فصيل من المخلوقات المتوحشة تغير على الأرض والقوة الوحيدة التي تستطيع مواجهتها والتغلب عليها هي، بالطبع، تلك المخلوقات شبه الأدمية من رجال عوساء تم اختيارهم من بعض الألوان والأعراق الآسيوية والأفريقية والأوروبية.

تحاول زاو توسط المسافة بين الفيلم المفكر والفيلم الترفيهي المحض. طريقته في ذلك أن تترك للممثلين حيزاً كبيراً من تداول الأوضاع؛ سواء أكانت عاطفية وحياتية أو وجدانية وتاريخية. لذلك هناك، غالباً، الحظاظ تفصل بين الحوار (الذي يتم إلغاؤه بنظام) ومشهد من تأليف الكوميديون. عرافيكس (غالباً لتلك الوحوش التي تظهر وتطلق النار من أفواهها وتاكل من تستطيع الوصول إليه من البشر). لكن هذه المسافة الزمنية، على قلتها في كل مشهد من هذا النوع، بالإضافة إلى تمثيل يشبه تمثيل الهواة، يفق الفيلم عبر التاريخ والأمان بما فيها أحداث تقع في الزمن الحاضر. وأخرى يتوقف مستقبل



أبطال خارقون في «خالدون»

منها بصبيين، وستأخذ له ممارسة الوظيفة التي يرغب فيها، متحدثاً عن أنه ليس من البنية ذاتها لرفاقه. بين سرية البعض منه وانفتاحه تقع مناقشات لكن ككل المناوشات في هذه السن المبكرة تنتهي بدوام الصحة ولو إلى حين.

★★★★ The Unforgivable

• إخراج: نورا فينفشاليت
• الولايات المتحدة (2021) | دراما

ربما النقد الاجتماعي في هذا الفيلم المأخوذ عن حلقات تلفزيونية بريطانية في مكانه، لكن الفيلم لا يستطيع حتى الدفاع عما يقوله، بل يتكفي بسرده والانتقال بينها على نحو سطوح لا حرارة فيه. ساندرا بولوك أنتجته، وتؤدي البطولة هنا كامرأة لرجل السجون الكبير. المختارة لسرد حكايتها. لدى المخرج الدرامية الكاملة للكيفية والمعرفة التامة لما يريد من مظهره، وهؤلاء ليتون المطلوب جيداً. الرحلة التي تبدو في مطلعها قصيرة تمتد لتشمل الفيلم بأسره، وفي ذروتها حديث إتيان عن تجربته الأولى مع تلك المرأة، وكيف فشلت ويل لماذا وكل ذلك من دون تصنع وتصنع الدراما، بل تركها تسري كجدول ماء صغير لا ينتظر عند مرور به.

هناك حزن خارج الشخصيات (طريقة المخرج في عرض الحال) وداخل الشخصيات أيضاً. بعض الضحك الناتج عن نكات، لكن الكثير من الشعور بالأسى. الجنس مهم وسيعني الكثير لهؤلاء، لكن الإنقاذ من الوضع القائم أمر آخر. المخرج بربري لا يدفع تجاه الاستنتاجات، من دون أي جهد ظاهر. يترك للكاميرا تشكيل المشهد وإبطاله البوح بعيداً عن المباشرة.

في الظاهر لا شيء كثيراً يقع أمامنا. العمق هي الحياة المائلة لأربعة شبان في لبنان ما بعد الحرب وما بعد بهتان الألوان

الارض عليها وكيفية مواجهة الوحوش (التي تبدو منسوخة من وحوش أخرى في أفلام مشابهة إنما مع أنياب أطول)، تتبنى المخرجة سبب كل شيء بقع بأن الوحوش إنما عادت لتحاول تدمير الأرض ومحو الحياة عليها بسبب التلوث البيئي!

بيد الفيلم عبارة وردت في رواية «دمعة وابسامة» للجزائر خليل جبران. نقول: «الي قلب صغير أريد أن أخرجته من ظلمة صدري، وأحله على كفتي، متحصصاً أعماقه، مستحياً أسرارها. فلا تترصد يا لائمي برماحك العادة، مسببا خوفاً واختفاءه ضمن قصص الضلوع».

كلام جميل، وإن بدا لي بعيداً عن مضمون الفيلم، الذي هو أبسط من هذا القول ومختلف في معناه. لكن إذ يمكن لهذا الأمر البقاء في كيان إعجاب المخرج بمقولة جبران، ينبري الفيلم في اتجاه بديع لتأمن المعالجة (ليس منهم من هو محترف) أسماءهم الحقيقية: إتيان يؤديه إتيان عسل، عدنان يمثله عدنان لوك - خبان، جان - بول يلعبه جان - بول فرنجية وإيلي يمثله إيلي «دنكوره» سعد. هذا يعكس حساً وأقبعاً بواكب، بنجاح، الحس الواقعي للشخصيات ومفارقاتها على نحو قريب، مما وفره الفرنسيان إريك رومير ولوك بريسون في أفلامهما.

الفيلم مروري بصوت إتيان لكنه ليس الصوت الوحيد. نسمع أصوات الآخرين، بينهم شقيقة عدنان كما صوت أمهما. أصوات تأتي من بعيد، كما لو أنها تتذكر فتعني بالوجدانات المعيشة أكثر مما تروي الأحداث. هذا مهم لأنه لا داعي للتعليق الصوتي على الأحداث بل بالمعنى المتفق عليه). ينطق الشقيقان من منزلهما مدعياً لوالديهما أنهما سيقدمان دار سينما. بعد قليل هما على الطريق حيث ينتظرهما الشبان الآخرون جان - بول وإيلي. أحدهما معتد بنفسه كثير الثقة قادر على التأكد من أنه سيفرّج من امرأة تقدر مستواه، وسيرزق

دفتر ملاحظات



مشهد من «كتاب بوبا فت»

شجرة أسماء ستار وورز

■ في التاسع والعشرين من هذا الشهر، عرضت محطة Disney للحلقة التلفزيونية الأولى من مسلسل متفرّع من شجرة المسلسل السينمائي المعروف «ستار وورز». المسلسل تحت عنوان The Mandalorian وعنوان الحلقة الأولى هو «كتاب بوبا فت» (The Book of Boba Fett) الشخصية نجح كبير لهذا الفرع من الأصل علماً بأن جهابذة الشركة المذكورة متكون على استقطاب فروع أخرى من شجرة الزيفون التي أسماها «ستار وورز». شخصية بوبا فت لم تدر في الأفلام السابقة بل تم ابتداعها للترويج الحالي. كان واضحاً منذ أن اشترت شركة «ديزني» ملكية هذا المسلسل من مالكه جورج لوكاس سنة 2012 أن هناك مستقبلاً مختلفاً لهذا المسلسل عما أقدم لوكاس عليه. إلى ذلك الحين، كان المنتج والمخرج لوكاس يعمل بنظام تحقيق أفلام «ستار وورز» على نحو كلاسيكي معتد في «هوليوود» ما قبل بداية القرن. إنتاج فيلم أول تم استعماله الثلاثية، وإذا ما نحتبت يتم التوسع صوب ثلاثية أخرى وهكذا. هذا مثل شجرة ترتفع من دون استخدام كيبواتيات ومنظمة. طريقة «ديزني» هي شراء هذا المنتج الناجح وتحويله إلى عملية تجارية كاملة ومختلفة عن منهج لوكاس. هذا عبر الاستمرار في إنتاج الأفلام إنما اعتماداً على توسيع دائرة المشاركين فيها والانتقال في لعبة «بينغ بونغ» بينها وبين الماضي والحاضر. والنقلة التلفزيونية (وهي ليست الأولى) ليست سوى تفعيل جديد لهذه الخطة التي يؤمل لها أن تعيش بيننا لجيل أو جيلين قادمين.

فيلم لا يُسَمَع لاشين

■ في أفلام العاشر المنوي إطلاقه في العام المقبل قولها إما البطل أو الشرير وهي big This town is not big enough for the two of us (هذه البلدة لا تتسع لغاية لكلينا). تتضمن العبارة تهديداً واضحاً يليه صدام يؤكّد ذلك بالفعل (وعادة ما ينتهي بفوز البطل طبعا). هذا هو واقع العلاقة بين الممثلين دواين جونسون معه خلال تصوير الجزء الثامن من مسلسل Fast and Furious سنة 2017. هناك اكتشاف جونسون أن ديزل خص نفسه بالصدارة وغاب عن تصوير بعض المشاهد التي جمعها على أساس أن يقوم لاحقاً بتصويرها أنفرادياً (وجمعها على المونتاج لاحقاً). قبل أيام قليلة حاول ديزل استرضاء جونسون عبر الوساطة الاجتماعية، داعياً إياه للعودة لتلاشتراك في الجزء العاشر المنوي إطلاقه في العام المقبل. جونسون اعتذر لكنه أعقب اعتذاره بمقابلة شرح فيها استياءه من أن ديزل نشر الدعوة على الإنترنت علماً بأن جونسون كان رفض الاشتراك في جزء جديد، ومن غير المحتمل أن يقبل الظهور مع ديزل في أي مشروع آخر.

إنها حكاية نجمين كبيرين حاول أحدهما الاستفزاز بالبطولة من دون أن يدرك عواقب ذلك.

★ ضعيفاً ★ ★ وسطاً ★★ جيد ★★★★★ ممتازاً ★★★★★★ تحمّة

مساهمة القطاع تولد 450 ألف وظيفة

صناعة «الترفيه» في السعودية... رفاهية مجتمع ونمو اقتصادي

الأحمر، مشروع أمال، وحديقة الملك سلمان - قلب الرياض الأخضر.

وأشاد المغلوث بدور الهيئة العامة للترفيه التي تمكنت من استحداث آلاف الوظائف للسعوديين من الجنسين، وإعادة توجيه جزء من الإنفاق على السياحة والترفيه الخارجي إلى الداخل. مفيدياً بأن هذا الحراك أنعش بدوره العديد من الأنشطة الاقتصادية والخدمات اللوجيستية، كمنشآت الإيواء والفنادق والضيافة والنقل والمواصلات، وغيرها.

ويتابع «صناعة الترفيه أصبحت رافداً اقتصادياً مهماً جداً لتنمية الاقتصاد والناجح المحلي غير النفط، خاصة عند النظر إلى قطاع الخدمات على مستوى العالم الذي يضم



مهرجان ساوندستورم - ميدل بيست



ونتر وندرلاند (واس)

الدمام؛ إيمان الخخاف

تمضي السعودية قدماً في دعم صناعة الترفيه، بما يحقق رفاهية المجتمع ويعزز الاقتصاد، بحسب كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز، التي ألقاها مساء أول الثمانية من الدورة الثامنة لمجلس الشورى السعودي، وأكد خلالها، أن «الترفيه يمثل حاجة إنسانية ومطلباً اجتماعياً، إضافة إلى كونه يعد نشاطاً اقتصادياً مهماً ومصدراً من مصادر الدخل للدول وللقطاع الخاص، ومحركاً رئيسياً للأنشطة الاقتصادية الأخرى».

وأشار الملك سلمان، إلى أن «رؤية المملكة 2030»، أولت هذا القطاع عناية كبيرة من خلال العمل على دعمه وتعزيزه، وتشجيع القطاع الخاص لتقديم مساهماته فيه، ومن المتوقع أن تصل مساهمة قطاع الترفيه مع الجهات المرتبطة به بحلول 2030م إلى 4,2 في المائة من الناتج المحلي، وستولد 450 ألف فرصة عمل. ويأتي قطاع الترفيه كأحد أهم التحولات التي يعيشها المجتمع السعودي، اجتماعياً وثقافياً واقتصادياً، مع تسارع النمو الذي يشهده القطاع وكثرة المواسم والفعاليات، بتصدرها موسم الرياض، الذي جاء خليطاً من الفن والطرب والتراث والثقافة والسياحة والتنوع والتعايش والمتعة، ليتجاوز حدود البلاد، جاذباً الزوار من دول مجاورة، بما يفتح آفاقاً جديدة لكل الزوار والعاملين في هذا الموسم الذي تديره كوادر سعودية بالكامل. وعيّن خادم الحرمين الشريفين، خلال كلمته، عن سعاده بتصنيف مدينة الرياض - بحسب مؤشر «أي إم دي» للمدن الذكية - ثالث أذكى العواصم بين دول مجموعة العشرين، ومن المستهدف أن تتقدم الرياض التي تعد من بين أكبر أربعين مدينة اقتصادية لتكون ضمن أكبر عشر مدن اقتصادية في العالم، والوصول إلى عدد سكان يتراوح بين 15 و20 مليون نسمة، لتكون وجهة رئيسية للاستثمار العالمي والسكاني، حيث سيتم إنشاء أكبر مدينة صناعية في العالم، إضافة إلى المشاريع الترفيهية التي سبق الإعلان عنها، وسيجلب ذلك من الرياض وجهة سياحية - ترفيهية، ومقصداً صناعياً عالمياً.



عروض الماما الأفريقية تثير حماسة الجماهير في «سغاري الرياض» (تصوير: مشعل القدير)

نشاط الترفيه وقطاع السياحة وما يشكله من أهمية كبرى في المساهمة في الناتج المحلي العالمي بنسبة 10 في المائة، وأيضاً في خلق الوظائف بنسبة 10 في المائة حول العالم». ويتفق معه المحلل الاقتصادي الدكتور سالم باعجاجة، قائلاً لـ «الشرق الأوسط»، إنه «في إطار الخطط الموضوعة لقطاع الترفيه، فمن المتوقع أن تشهد المملكة تدفقات استثمارية غير مسبوق لهذا القطاع، وصولاً إلى مساهمة قطاع الترفيه بنسبة 4,2 في المائة من الناتج المحلي». وأردف «قطاع الترفيه من القطاعات الواعدة والتي ستحقق نقلة نوعية في حياة الفرد والمجتمع، بما يحسن جودة الحياة».

السعودية، مضيافاً «تطمح رؤية 2030 إلى زيادة إنفاق الأسرة على الترفيه من 2,9 في المائة إلى 6 في المائة، وهو ما سيؤدي بدوره إلى إنعاش السوق بقيمة 30 مليار ريال سعودي وتغير مجال الترفيه في المملكة بوتيرة سريعة».

وإشارة إلى متغيرات عالم المال والأعمال الجديد، فإن المتعة والبهجة أصبحتا قيمة ترجيحية لمعظم المنتجات والخدمات، وهو ما أدركته قطاعات الأعمال السعودية ويبدو واضحاً في التنافسية العالية فيما بينها في صناعة أشكال جديدة للترفيه، بما يضمن جذب المستهلك السعودي وفتح فرص جديدة وجني أرباح وفيرة للقطاع الذي صار جاذباً لرؤوس الأموال والباحثين عن فرص عمل. وبلغ الأرقام، يؤكد الدكتور عبد الله المغلوث، عضو الجمعية السعودية للاقتصاد، أن «رؤية السعودية 2030» اهتمت بالترفيه وأحدت نقلة نوعية وتغيير جذري لهذا المجال في



زوار بوليفارد الرياض



الغلا... كلاسيكيات الموسيقى

بالنظر إلى متغيرات عالم المال والأعمال الجديد، فإن المتعة والبهجة أصبحتا قيمة ترجيحية لمعظم المنتجات والخدمات، وهو ما أدركته قطاعات الأعمال السعودية ويبدو واضحاً في التنافسية العالية فيما بينها في صناعة أشكال جديدة للترفيه

الكوميديا... ضحكة لبنان في مازق

متبع في الغرب حيث يجري استقبال نجوم فن الكوميديا ضمن نأز أو عمل مسرحي ولو لدقائق ليتعرفوا فنحن اليوم نعيش الدراما، ومنها نستوحى الاستكشافات الضاحكة. الناس فيعيدون حساباتهم إذا لم يوفقوا بإبلا لثمتهم، أما وسائل التواصل فهي أسهمت في تدمير أفكار المسرحيات الناقدة وحرقها، كل ذلك يشير ويوضح إلى أن صناعة الضحك في خطر، في ظل غياب الأمن والاستقرار».

بغرد الكوميدي جورج خبز خارج السرب، فهو أشهر بعروض مسرحياته المتواصلة على خشبة مسرح «شانتو ترياكتون»، ويقول لـ «الشرق الأوسط»: «مسرحياتي تنطلق من موضوع درامي يتلون الكوميديا، لا تشبه الشانسونيه أو الـ«ستاند أب كوميدي». عندي تكاليف باهظة في مسرحي لم يعد في إمكاني تحملها في ظل أزمة «كورونا» وسعر الدولار وغلاء الوقود». يرافق خبز في أعماله فريق كبير من ممثلين وتقنيين وعامل تظليل، وهو يلاقي صعوبة كبيرة في إعادة افتتاح موسمه المسرحية. «نعاني من صراع كبير للعثور على موضوعات، فالأمور ضحلة بحيث إنها تحكي عن حالها من دون الحاجة لمن يحكي عنها. مازق، لا تعرف ماذا تختب عنه؟ وماذا نقول للناس؟ وكيف علينا مقاربة المجتمع، وهي شبه معدومة اليوم. وإجمالاً الحدث الكبير يتطرق إليه الفنانون بعد وقت طويل بعد أن يضحك، وكيف تحكي عن مواضيع القبول إن أي مجتمع يفقد الضحكة نفسية صعبة، يعاني منها معظم اللبنانيين». ويختم بأسيل: «أريد القول إن أي مجتمع يفقد الضحكة يكون في خطر، هذا الفن يلزمه إلى جانب الخبرة، الاختبارات كي نقت الأوهام».

رويال» فسأقدم مسرحية «ارامادي نايت» بدلاً من «كوميدي نايت» الاسم الذي راقتني طيلة مشواري المهني. فنحن اليوم نعيش الدراما، ومنها نستوحى الاستكشافات الضاحكة. الناس تطلبني بمسرحية ضاحكة لأنهم يحتاجونها أكثر من أي وقت مضى. صحيح أننا نضحك على حالتنا وعلى المأساة التي نعيشها، ولكنني أحاول تلوين المسرحية بالموسيقى والغناء أيضاً». يشارك بأسيل في المسرحية كل من تانينا مرعب وشادي مارون، ويقدمون معاً خلطة مسرحية غنية باستكشافات سياسية واجتماعية، فيها جانحة «كوروننا» وتقليد لسياسيين مشهورين كجبران بأسيل ونبيه بري ومحمد رعد. «ونسمرر استكشافات عن الشيطان كوننا نعيش في جهنم، وأخرى عن وائل كفوري الذي يجيد مارون تقليده».

قد يكون ماريو باسيل من الكوميديين اللبنانيين القلائل الذين لا يزالون يتمسكون بإبلا لثمتهم المسرحية. الأمر نفسه ينطبق على فادي رعيدي، أحد أشهر الكوميديين بشهادة زملائه، وهو يعرض منذ عدة أشهر مسرحية «فادي رعيدي شو» على مسرح مجمع «بورتيميليو» في منطقة الكسليك، ومعه يستقبل لبنانيون مقيمون ومغتربون العام الجديد، بالضحكة النابعة من نص فادي رعيدي، أما ماريو باسيل فأختار «كازينو لبنان» في جونية وفندق «لو رويال» و«ضحية فيلادج»، كي يظل على اللبنانيين الباحثين عن ضحكة. في البدء، ستكون له إطلالة قصيرة ضمن برنامج احتفالي، يجيبه كل من معين شريف ودينا حايك. «سأطال بشخصية (ماريوكا) في فقرة قصيرة، كي تلون برنامج الحفل بالابتسامة، أما في فندق «لو



فادي رعيدي يقدم «فادي رعيدي شو» على مسرح بورتيميليو



هشام حداد: مزاج الناس تغير



ماريو باسيل لا يزال متمسكاً بمسرح الكوميديا



نعيم حلاري الغائب الأكبر عن الساحة الكوميديية

بيروت، فيثيان حداد

يفقد لبنان العناصر الثلاثة التي يقال إنها تساعد على تحمل مشقات الحياة: الأمل والنوم والضحك. ولعل الضحك هو الغائب الأكبر، وما يزيد الأمر سوءاً هو غياب البرامج والمسلسلات والمسرحيات الفكاهية.

حتى نجوم الكوميديا أنفسهم باتوا يجدون صعوبة في إضحاك جمهورهم. بعضهم يتمسك بهيئته ويحاول جاهداً أن يكتب استكشافات مسرحية أو نصاً لبرنامج تلفزيوني ساخر بعيداً عن الاستسلام للكآبة. عندما تسأل هؤلاء النجوم عن أوضاع الضحك، وأعمالهم الفنية، يتفقون على شيء واحد: «في بلادنا الضحكة في مازق».

«انجزت حلقات برنامجي التلفزيوني «لهون ويس» بطلوع الروح»، يشرح حداد لـ «الشرق الأوسط» ويتابع: «تساءلون لماذا الكوميديا تراجعت في لبنان؟ لأن البلد بأكمله يسير إلى الوراء. الأجواء السوداوية أثرت على الجميع. إضحاك الناس ليس بالأمر السهل. فهل نضحك على حالنا، من فقدان الدواء والكهرباء والطعام؟ إنها أمور تحكي، لذلك نشعر أن الذوق العام عند الناس تغير. وما عادوا يضحكون لنفس النكتة التي كانت ترسم الابتسامة على شفاههم من قبل». الاحتفال بليلة رأس السنة يعضها هشام على خشبة المسرح، ولكن في دولة الإمارات العربية، في فندق «موفبيك»، لأنه «ما من شغل في لبنان. أصبح من شبه المستحيلات إضحاك اللبناني»، يعلق حداد الذي سافر أمس إلى دبي ويعود في أول يوم من عام 2022. «بذلك نكون قد أمضيت عيد الميلاد مع عائلتي وأول

أيام العام الجديد أكون بينهم، فلا أفوت لمة العائلة في المناسبتين». واقع نجم الكوميديا، على عكس المغني يحتاج إلى مضمون يتجدد مع الوقت، كي يستمر في عمله، فيما الأول يكفي أن يقدم أغانيه القديمة ليتفاعل معه الناس. ولا يتجاوز عدد المشهورين من نجوم الكوميديا في لبنان أصابع اليدين، وبعضهم يملك خبرة طويلة كماريو باسيل، وفادي رعيدي فوق العشرين سنة. والبعض الآخر كجند زين الدين وهشام حداد، بالكاد يبلغ عمر خبرتهم العشر سنوات. نجد على لائحة نجوم الكوميديا اللبنانيين مثلاً: شادي مارون، وطوني أبو جودة، وميشال أبو سليمان، ونعيم حلاري، فيما نعتز على عدد أقل من الجنس اللطيف. هؤلاء، جميعهم، وقفوا على مسارح لبنان من شمالاً إلى جنوبه،

وبعضهم ارتبط اسمه بخشبة دائمة يطول منها على جمهورهم. اليوم هم عاطلون عن العمل أو أشبهه، لعل وسائل التواصل سرقت من وهجم. تطبيقات الكترونية كـ«تيك توك» و«إنستغرام» باتت بمثابة خشبات مسرح متواصلة العرض، ومتاحة للجميع مجاناً. يعلق نعيم حلاري الغائب الأكبر عن الساحة الكوميديية رغم تاريخه الحافل: «يسال الكوميدي نفسه اليوم، كيف يحضر مسرحية كوميديية، والضحك متاح مجاناً على وسائل التواصل الاجتماعي؟ فأي حدث أو موضوع أو مشهد لاقت يتم تناوله في ثوان قليلة عبر «تيك توك»، أي شخص يشعر بالملل بعد تناوله طعام الغداء أو خلال جلسة مع أصدقائه، يمسك بهاتفه الخليوي ويتكلم عن الموضوع بسخرية». يتابع حلاري لـ «الشرق الأوسط»: «الوقت سرق منا كل شيء، حتى بعيد، على أمل العودة قريباً.



لماذا أصبح التحكيم في الدوري الإنجليزي الممتاز مقتصرًا على البيض فقط؟



مستاري الزاويدي
m.althaidy@aawsat.com

سعد الصويان... في حضرة الآثار السعودية

الوعي بالذات الجماعية له منابع كثيرة من أهمها الوعي بالتاريخ، ومن مرتكزات هذا الوعي استيعاب المظاهر المادية للهوية، في مقدمها بقايا الماضي المجرسة: نقوش ومنحوتات وهياكل بناائية ومدن مدفونة في الرمال أو مغفورة في البحار.

اليوم تطلق السعودية فعالية وزخماً دافقاً في الالتفات للذات الحضارية، وثمة جهود رسمية وأهلية متواترة بهذا الصدد، ورأينا جملة طيبة من مبادرات وزارة الثقافة السعودية لتعزيز اكتشاف عناصر الهوية الحضارية السعودية، بالمناسبة يعقد هذه الأيام مهرجان ثقافي وفني عن شاعر اليمامة الكبير، الأعشى، صاحب إحدى المعلقات العشر.

لكن أهم أداة علمية وعملية محترفة لكشف طبقات التاريخ المادي، هي عمليات الحفر والتنقيب الأثري، وفي هذا الصدد فإن هذه المساعي ما زالت ضعيفة في البلاد، ما عدا الأعمال الاحترافية المعلومة في العلا والفاو.

ربما كان بسابق الوقت ثمة عذر في هذا الفوات، وهو المقاومة الأيديولوجية لأي تنقيب علمي أثري عن الماضي، بحجة أو بأخرى، لكن ما هو العذر اليوم، كما يشير العالم والباحث السعودي في الفولكلور والأنثروبولوجيا، د. سعد الصويان.

د. سعد كتب مقالة لافتة في صحيفة عكاظ السعودية تحت عنوان «أثار السعودية تستعيد كتابة تاريخ الإنسان». ومما جاء فيها أن البحث الأثري تركّز في منطقة الشرق الأوسط حتى الآن على وادي النيل ومنطقة الهلال الخصيب، كما نالت بلاد اليمن والبحرين قسطاً لا بأس به من البحوث الأثرية. لكن وسط الجزيرة العربية ظل حتى الآن مهمشاً.

مع وجود جهود مشكورة ورائدة في هذا المجال - كما يؤكد الصويان - من طرف الرحالة والمغامرين المحليين وبعض الجهود الإعلامية وعلى رأسها برنامج (على خطى العرب) الذي يقدمه ويقوم عليه الباحث السعودي د. عبد الجبني، وهو البرنامج الوثائقي الذي «لبي حاجة ماسة لتوعيتنا ولفت أنظارنا إلى عظمة التاريخ السحيق الموعّل في القدم لبلادنا». كما يلفتنا د. سعد.

قيمة هذه المكتشفات حتى الآن، ويجهد متواضعة، يقول الصويان، ربما تعادل في حجمها ما هو موجود في الشرق الأدنى قاطبة: كيف يمكن تعزيز هذه الأعمال الحيوية وإدامتها؟

يقترح عالم الأنثروبولوجيا السعودي على وزارة الثقافة السعودية «تأسيس جمعية لأصحاب المتاحف الشخصية وجمعية أخرى للرحالة السعوديين». ورفد هذه الجمعيات بالمال الوفير والدعم بكل صوره، لكن هذا الدعم لا يقع فقط على عاتق الدولة - فهذا مفروغ منه - ولكن أين دور رجال الأعمال السعوديين في مثل هذه المساعي الرفيعة؟ فهذه، كما يؤكد د. سعد: «ليست مسؤولية الدولة فقط، وإنما مسؤولية الأثرياء والمؤسسات المالية في البلد».

لولا الخشية من التشعب في الحديث، لسالت رجال الأعمال السعوديين، بما أن الحديث عن السعودية، أين هم من دعم الدراسات الإنسانية والمراكز الثقافية، وتخصيص المال والبعثات المتعلقة بالفنون العليا والتنقيب في كل طبقات الذات الحضارية، وليس الآثار المادية فقط... لو كانت ثمة فسحة للسؤال.



عارضة الأزياء الأميركية باريس جاكسون لدى حضورها الافتتاح الكبير لكارفرستيك بمنتجعات وورلد في لاس فيغاس (أ.ف.ب)



سمير عطالله سيده السنة

لم تترك أنجيلا ميركل مجالاً للبحث فيمن هي شخصية العام 2021 النسائية. أهم رئيسة وزراء، هي. أهم أوروبية هي، أهم سياسية هي. أنجح مستشارة هي. لماذا؟ إن ميركل حققت كل ما حققت في دعة وهدوء، ومن دون مخالفة أي قانون أو عرف، أو إثارة أي مشكلة مع حلفائها أو جيرانها أو خصوصها.

كانت أول امرأة تحتل مقعد المستشار. وفي هذا المقعد جلس رجل فظ مثل بسمارك، موحد ألمانيا، وهتلر وحشها الأكبر، واديناور عجوزها الطيب، وهلموت كول راعي الوحدة الغربية، وكل واحد منهم شاب ولايته شاب ما. وجاءت هذه السيدة من أوروبا الشرقية حيث لا سياسة، ومن الشيوعية حيث لا حرية، ومن الظل حيث لا يعرفها أحد، وصارت ظاهرة من ظواهر الحكم والسياسة.

حققت كل ذلك من دون أن تكون في جلافة بوتين، أو ضعف ماكرون، أو «تلبك» يوريس جونسون. ومع ذهابها عرفت أميركا مضيء جو بايدن وذهاب دونالد ترمب. الأول غير مستقر حتى الآن، والثاني عاملها بفضافة، وشيء من عدم اللياقة. وظلاً دونها. واستطاعت هي حماية العلاقة الألمانية الأميركية والألمانية الروسية من التآزم. ومعها عبرت الأزمة الأوكرانية وأزمة القرم وأزمة اللاجئين، من دون تفجر.

16 عاماً هادئاً في قلب عالم متفجر ومهدد. علاقتها مع العرب جيدة ومع إسرائيل مستقرة ومع أميركا خاصة ومع بوتين متوازنة ومع الصين على مسافة. واعتقد أن سر ميركل هو في كونها امرأة عادية لا عبقرية. ويمثل هذا الذكاء العادي والخلق فوق العادي خاضت ميركل كل قضايا الداخل والخارج. سرها الأخلاقي أنها أخذت دائماً في الاعتبار مصالح شركائها وخصوصها أولاً. وحاولت أن تحققها أولاً من دون أن تخسر ألمانيا مصالحها. وبهذا الهدوء والبرقي طوّرت واحداً من أهم اقتصادات العالم.

لم تكن في المعية مارغريت تاتشر، ولا في شجاعتها، ولا في حيويتها، ولا في نكايتها، ولا في تكبرها. وكل ذلك كان من أسباب نجاحها وأسباب أخطاء المرأة العظيمة الأخرى. ولم تكن في «واقعية» هيلاري كلينتون، ولذلك، بقيت فوق الأخطاء والتنازلات. ولم تكن تميل إلى المؤامرات فذهبت ضحيتها مثل أندريا غاندي وبنازير بوتو.

وضعت ميركل أسساً جديدة للنجاح السياسي والوطني في العالم: الحد الأدنى جداً من السياسة والحد الأقصى من العمل الوطني والاجتماعي والاقتصادي. وتحولت إلى نموذج يردع بحد ذاته وبإيد الفساد ويحدد مستويات النزاهة واحترام القانون. وتجاوزت، بكل المقاييس، معدلات الإنجاز وبقيت على مستوى واحد من الخلق.

ارتبط اسم ألمانيا بالحروب والغطرسة والقسوة والعنصرية والفظاظة، ثم عاد وارتبط باحتضان مليون لاجئ سوري مرة واحدة، وبأفضل مرحلة من مراحل العلاقة مع الروس، وأشبب العلاقات مع أميركا. هزمت ميركل الألمان وجعلتهم في مقدمة سلام العالم. وأخرجت من حياتهم «الصحب والعنف».

اكتشاف أروع وأغرب الكواكب غير المعروفة

ساحناً بما يكفي ليصير كوكباً من الحمم البركانية، حيث يتم تجريد الغلاف الجوي والصحور المنصهرة تجري عبر الكثير من مساحات سطحه، ولكن من المتوقع أن لا تزال فيه الحمم البركانية متدفقة. وهذا ما دفع الفلكيين إلى التفكير في إمكانية أن يكون له غلاف جوي ويمكن أن يكون ملائماً للحياة.

الزهرة، وقد يتمتع بغلاف جوي قادر على استضافة حياة الكائنات الفضائية. واستخدم الفلكيون من معهد «ماكس بلانك» طرائق الرصد المختلفة لاكتشاف العالم الفضائي الغريب الذي يدور حول نجم قرمز أحمر قريب يبعد 26 سنة ضوئية عن الأرض. ويعتبر الكوكب

بما في ذلك تلسكوب «جيمس ويب» الفضائي، سوف تكون قادرة على رؤية الأغلفة الجوية لتلك الكواكب بمزيد من التفصيل. وأشارت دراسة جديدة إلى أن كوكباً خارج المجموعة الشمسية «الأرض العظيمة»، يتميز بدرجة حرارة سطحية أبرد قليلاً من درجة حرارة كوكب

تمت رؤيتهما على الإطلاق. ووجد الباحثون عوالم صخرية متعددة داخل المنطقة الصالحة للسكنى من نطّم النجوم، حيث يمكن أن تكون الحياة قد تطورت. وقد تم التوصل إلى هذه الاكتشافات باستخدام الجيل الحالي من المرصد الأرضية والفضائية، رغم أن التلسكوبات المستقبلية،

وتنن: «الشرق الأوسط»
وكان قد اكتشف علماء الفلك عشرات الكواكب الخارجية غير المعروفة سابقاً والتي تدور حول النجوم البعيدة، بما في ذلك كوكب «المشتري الحار» «الأرض العظيمة» الصخري الذي يمكن أن يضم كائنات فضائية، ليكثف أكثر الكواكب الخارجية غريبة وروعة المكتشفة في 2021.

اليابان تواجه معضلة عائلة إمبراطورية بلا ورثة للعرش

طوكيو - لندن، «الشرق الأوسط»
عندما تزوجت من خطيبها في 2021، أجبرت الأميرة اليابانية ماكو على التخلي عن لقبها، وهو مطلب قد يتعرض للمراجعة مع سعي السلطات اليابانية إلى الحفاظ على عائلة إمبراطورية تفقر إلى أحفاد. وتقتضي القاعدة بأن يعتلي الذكور فقط عرش الألقوان؛ مما يجد بشكل كبير من عدد الخلفاء المحتملين لإمبراطور اليابان. وما زال الخبراء يعتبرون أن إمكانية الانفتاح على النساء ما زال بعيداً جداً. وبموجب التقاليد المبطنة، سيعتلي العرش بعد الإمبراطور ناروهيتو (61 عاماً)، ابن أخيه الأمير هيساهيتو شقيق ماكو، وليس ابنته الوحيدة الأميرة إيكو. وإذا لم يُرثق هيساهيتو الذي يبلغ من العمر اليوم 15 عاماً، بابنته، ستواجه العائلة الإمبراطورية، التي يعود تاريخها إلى أكثر من 2600 عام، معضلة ملكية. وقال أستاذ التاريخ في جامعة تشو في طوكيو، ماكوتو أوكاوا، الخبير في



افتتح في متحف بغداد الوطني معرض القطع الأثرية الآشورية وأخرى مكتشفة خلال العام الحالي تعود لفترات مختلفة من العصر السومري والإسلامي وضم المعرض آثاراً مختلفة ومتنوعة تقدر بـ2000 قطعة أثرية عبارة عن أوان وفخاريات وزجاجيات ومسارح وحلي وعاجيات وقطع أثرية مختلفة ومتنوعة عن الحياة التي كان يمارسها العراقيون في زمن السومريين والبابليين والآشوريين والعصور الإسلامية (رويترز)

«فيينا تنتظم في الصف» معرض فني للحقبة النازية

فيينا - لندن، «الشرق الأوسط»
بعدما تكثرت النعسا طويلاً لهذا الإرث الثقيل، تعرض فيينا حتى أبريل (نيسان) المقبل، أعمالاً فنية نازية تشمل منحوتات نيوكلاسيكية ولوحات رسمية عليها ختم الصليب المعقوف. ويسلط المعرض الذي يقام في متحف العاصمة النمساوية البلدي بعنوان «فيينا تنتظم في الصف»، الضوء بشكل غير مسبق على السياسة الفنية لمؤن أدولف هتلر الذي ضمته ألمانيا النازية إلى أراضيها سنة 1938، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. ويضم لوحات وفخاريات وملصقات ممنوع طرحها في السوق. قرر متحف فيينا عرضها مرفقة ومن دون ترتيبها بالكامل، كما لو كانت معدة للعرض سريعاً قبل إعلانها إلى المستودع. ولا يمكن عرض هذه الأعمال بطريقة فنية كما في متحف اللوفر على سبيل المثال، لأنها شاهدة على التاريخ ولا يمكن اعتبارها مجرد أعمال فنية. وتقول إنغريد هولزشو، واحدة من القيمين على المشروع الذي أعدته بعد أربع سنوات من الأبحاث: «كان واضحاً لنا أن هذا العمل لم يكن عرضاً فنياً كلاسيكياً». وتضيف أن المعرض كان عليه «أن يكون فوضوياً»، لتجنب «إعطاء هالة» للمجموعة المعروضة. تعتبر هولزشو أن الوقت قد حان لـ«مواجهة التاريخ» لأن «الثغرات التي تبطن سدّها لا تزال كثيرة»، في حين أن القانون النمساوي يعاقب بشدة أي طرف بمجد النازية. وبعد ضم النمسا إلى ألمانيا على يد الحكومة النازية في 12 مارس (آذار) 1938، سيطر النظام على السياسة الثقافية بهدف جعلها «منسجمة مع رؤيته الأيديولوجية والعنصرية». وكان على الفنانين التسجيل لدى هيئة وصاية نازية كانت تُسمى «عرة الفنون الجميلة» ومهمتها التأكد من أن العمل الفني يتوافق مع الشرائع التي تملئها لبرلين. وقلة من النمسوايين يعرفون هوية الثلاثة آلاف عضو في هذه الجمعية الذين وافقوا على الحلول محل المدعين اليهود والطلبيين لخدمة أيديولوجية ترسم هيرتا كاراسيك سترينغفوسكي بواقعية فلاحية صغيرة، أما إينغو بوتنه فينخلد في بعض لوحاته الزيتية دخول هتلر إلى فيينا. وبالتالي، كان ينبغي الفنانون أعمالهم مستجيبين لحاجات الدعاية السياسية النازية بحساس وإخلاص. ويذكر كتب المعرض الواقع في 300 صفحة أن من رفض الامتثال للقواعد النازية الجديدة اضطر إلى الفرار أو أرسل إلى معسكر اعتقال. وبعد عام 1945، أُرشفت آثار هذا التيار داخل قبو.

تونسيات يخضن غمار «الهييب هوب»

واحد، أنها تشعر بالآلم أحياناً من معارضة أهلها لما تفعله. قالت نسرين «حتى بالنسبة لإخوتي عندما أسمعهم موسيقتي يقولون لي اتركي هذا المجال ماذا ستقدم لك موسيقى الراب وإلى أين ستصلين؟ ويقولون هناك رجال لم تستطع أن تنجح في هذا المجال وأنت ستجحن؟ انهضي للعناية بعائلتك، بابنك وبشغلك. بعض الأحيان أطرخ على نفسي عدة أسئلة: لماذا أمارس موسيقى الراب؟ هل أغني لنفسي مثلاً؟ لذلك قلت ليست هناك مشكلة، هناك مجموعة من الأصداقاء أرسل لهم أغنياتي». ويقول ديجي كوستا وهو فنان راب ومنتج «ما زالوا لا يعترفون بأن أي امرأة تستطيع أن تكون محترفة في موسيقى الراب وأن يصبح ذلك عملاً، فهو لا يفرق كثيراً عن الفن الترتي أو الفن الشعبي».

وتابعت «لقد شاركت في مشروع هييبهوبات الخاص بلا فابريك لأنه ليس هناك من يجازر المجالات غير الملائمة للمرأة. ويشجعك على الكتابة وينتج لك موسيقى بجودة صوت محترفة. ليس هناك شيء من هذا القبيل بل بالعكس، هناك من يأتي ضدك. لذلك كانت كل هذه الأشياء سبب لأشارك في هذا المشروع». وتضيف نسرين، 36 عاماً، وهي أم لطفل

في منطقة شمال أفريقيا والشرق الأوسط، هذه التجربة قائمة على إنتاج البوم كامل تساهم فيه النساء بطريقة ما يكونون ملزمين بكل القضايا التي تعينهم على المستوى الاجتماعي والاقتصادي، الهيمنة الذكورية وميسوجينية الخطاب (خطاب كراهية النساء) الذي تعيشه في الفضاء العمومي». وتقول مغنيات الراب إن فنهن عادة ما يكون غير معروف

تونس - لندن، «الشرق الأوسط»
للترجيع للمساواة بين الجنسين، تعمل مؤلفات البوم من موسيقى الهييب هوب، في تونس على تشجيع المرأة على التحرر من الأعراف الاجتماعية، حسب وكالة الصحافة الفرنسية. وكان ق، قال محمد بن سلامة الشريك المؤسس في ستوديو لا فابريك «اليوم هييبهوبات هو أول تجربة تحصل